

جامعة أم القرى

مكّة المكرمة

جامعة اللغة العربية



وحدة البحث والمناهج

سلسلة

دراسات في تعليم اللغة العربية

- ٣ -



٧٠٠٠٥

**الأسس المعاصرة والثقافية
لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**

الدكتور رشدي أحمد طعيمة

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس اللغة
العربية لغير الناطقين بها

ابتدأ بالجامعة

مكّة المكرمة

شعبان ١٤٢٤هـ / يونيو ١٩٨٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين» قرآن كريم

مقدمة

مقدمة

يشغل المختصين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عددٌ من القضايا، وفي كلٍّ من هذه القضايا يواجههم كثير من المشكلات.

ومن القضايا التي يتفق الخبراء في هذا الميدان على أهميتها، قضية إعداد المواد التعليمية المناسبة للدارسين في كل مستوى من المستويات الثلاثة التي تعارف هؤلاء الخبراء عليها، وهي المستوى الابتدائي والمستوى المتوسط والمستوى المتقدم وفي كلٍّ من هذه المستويات يواجه هؤلاء الخبراء مشكلاتٍ من نوع خاص.

ففي المستوى المتقدم نواجه عدداً من المشكلات في إعداد المواد التعليمية، لعل من أهمها النقص في تلك المواد التي تنطلق بال المتعلّم لاستخدام اللغة — بعد أن أتقن معظم مهاراتها — في مواقفها الطبيعية التي يمر بها، ويحتاج إلى استخدام العربية فيها، مثل ما يحتاج متحدثوها إليها. كما أن الدارس في هذا المستوى يكون — بلا شك — في حاجة إلى مواد قرائية يشغل بها فراغه، ويستثمر فيها قدراته، وتملاً له تلك الفجوة بين مستويات اللغة في برامج التعليم، وبين مستوياتها في مرافق الحياة.

وفي المستوى المتوسط نواجه مشكلات أخرى من نوع خاص، لعل من أهمها النقص في تلك المواد المتدربة التي تأخذ بيد الدارس خطوة نحو عبور المسافة بين مواد تعليمية أكسبته المهارات الأساسية في تعلم اللغة، إلى مواد تعليمية أخرى

تكتسبه مهارات أكثر تعقيداً، وتُوظف له ما تعلمه في مواقف أكثر سعة وأغزر مفردات وأعمق فكراً.

إن الدارس في هذا المستوى يخطو نحو أمر هام في تعلم اللغة، ألا وهو تعلم عن اللغة بعد أن قضى وقته في المستوى الابتدائي في تعلمها. والفرق بين الأمرين واضح، بين أن نعلم الدارس اللغة، وبين أن نعلمه عن اللغة. إن القواعد النحوية في هذا المستوى المتوسط تكون أكثر عمقاً، والمصطلحات النحوية أكثر وروداً، والتطبيقات أكثر اتساعاً، وخصائص اللغة أكثر ظهوراً. وإذا كان الحديث عن سمات اللغة ومميزاتها أمراً يحرّم الاقتراب منه في المستوى الابتدائي، فهو أمر يبدأ القرب منه على استحياء في بعض دروس المستوى المتوسط. وهذه الأمور — بلا ريب — في حاجة إلى مواد تعليمية ذات طبيعة خاصة، وإن كانت تخضع إلى ما تخضع إليه المواد التعليمية في المستوى الابتدائي، من ضبط للمفردات، وتدريج في عرض المادة المقدمة، وتكامل بين المهارات اللغوية المعلمة.

أما في المستوى الابتدائي، فالمشكلات التي تواجهنا في إعداد المواد التعليمية المناسبة كثيرة، لعل من أشهرها عدم الاتفاق — بعده — على الرصيد اللغوي اللازم تعليمه للدارسين في هذا المستوى، فضلاً عن القصور في تحديد المواقف والملامع الثقافية التي يمكن أن يُوظَف فيها هذا الرصيد.

وعلى وجه التحديد، نفتقر عند إعداد المواد التعليمية للمبتدئين في تعلم اللغة العربية إلى ثلاثة أمور، أولها: تحديد المواقف العامة التي يتوقع أن يمر بها الدارس من غير الناطقين بالعربية في تعامله اليومي، وفي المواقف العامة الأخرى التي يواجهها في أثناء التعامل مع الناطقين بهذه اللغة. وثانيها: تحديد المفردات الأساسية التي تلبي حاجات المبتدئين من الدارسين، مما يُمكّنهم من الاتصال بمتحدثي العربية في أقطارها المختلفة. وثالثها: تعرف الملامع الحضارية البارزة في البلاد العربية، والتي ينبغي على متعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها أن

يتعرف عليها، وأن يلم بها كمنطلق لفهم الحضارة العربية في ماضيها وحاضرها.

والدراسة الحالية حاولة لتلبية حاجة المشغلين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فيما يخص هذه الأمور الثلاثة. ولقد استلزم إجراء هذه الدراسة إعداد استبيان أجاب على أسئلة خمسون طالباً عربياً من يدرسون في الجامعات المصرية. ويشتمل هذا الاستبيان على أقسام رئيسية ثلاثة : أولها: يعرض على الدارسين قائمة بالمفردات شائعة الاستخدام في مجالات مختلفة ، وثانيها: يعرض عليهم عدداً من المواقف العامة التي يمر بها الناس عند زيارتهم بلدأً أجنبيا. وثالثها: يعرض عليهم أسئلة تختص بالمعالم الحضارية واللاملام الثقافية التي يحسنون بالحاجة إلى تعريف الأجنبي بها عند زيارته للمنطقة العربية.

والدراسة بوضعها الراهن تتكون من أربعة فصول ، نجمل الحديث عنها فيما

يلي :

الفصل الأول: مشكلة الدراسة، و يعرض لنا أبعاد المشكلة و تحديد جوانبها، وإبراز أهدافها والحدود التي تتحرك فيها، ولقد تصدرت هذا الفصل مقدمة عن موقع اللغة العربية في المجتمع العالمي المعاصر.

الفصل الثاني: منهج الدراسة وأدواتها: و يتناول بالتفصيل الحديث عن الخطوات التي مر بها إعداد هذه الدراسة بدءاً بتحديد مفهوم اللغة الذي استندت إليه هذه الدراسة. ويهدف هذا الفصل إلى بيان الخطوات التي مر بها إعداد الاستبيان ، سواء من حيث تحديد الموقف اللغوية أم من حيث اختيار المفردات أم من حيث الاستفسار عن الملامح الحضارية في الوطن العربي. وكذلك تناولنا الحديث عن عينة الدراسة ومنطقات هذه الدراسة، والمقصود بالأصطلاحات والمفاهيم المستخدمة، فضلاً عن عرض تفصيلي لمحتويات الاستبيان الذي تم تطبيقه والظروف التي طبق فيها.

الفصل الثالث: تحليل البيانات: و يهدف هذا الفصل إلى تحليل الإجابات التي وردت من أفراد العينة، وتعرف مواطن الاتفاق والاختلاف بينها . وعلى وجه التحديد تناول هذا الفصل عرض كل من :

- ١) المواقف الأساسية التي أبجع على الاحساس بال الحاجة اليها أكبر عدد من أفراد العينة . وكذلك المواقف الثانوية التي يتفاوت أفراد العينة في الاحساس بحاجة الأجنبي اليها و توقع مروره بها .
- ٢) الألفاظ الأساسية داخل كل مجال من مجالات الحياة العامة والتي تدور حول مواقف محددة .
- ٣) بعض الملاحظات حول الألفاظ الأساسية التي يختلف معناها في بعض البلاد العربية أو توجد لها مترادفات يتفاوت العرب في استخدامها .
- ٤) الألفاظ المستبعدة التي ورد في إجابات أفراد العينة أنها نادرة الاستخدام أو غير مفهومة عند استخدامها .
- ٥) الملامح الحضارية الخاصة بكل بلد عربي ينتمي اليه أفراد العينة .

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات: و يهدف هذا الفصل إلى عرض أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة ، وتقديم بعض التوصيات الخاصة بالتنمية المعجمية ، أو تدريس المفردات ، فضلا عن اقتراح موضوعات يحتاج الميدان الى دراسات متعددة فيها .

وليس لي وأنا أختتم هذه المقدمة ، إلا أن أذكر بالخير جهداً تفضل بيذهله أخ عزيز ، وصديق كريم ، هو الدكتور محمود فهمي حجازي الذي ساعدنـي في إعداد الاستبيان وفي تطبيقه على طلابه بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة ، مما كان له أكبر الأثر في أن تخرج هذه الدراسة بالصورة التي خرجت بها .

كما انتهز هذه الفرصة لأقدم إلى معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى بعكة المكرمة ، صادق شكري وأعبر عن عظيم تقديرـي ، لقيام وحدة البحوث والمناهج

فيه بنشر هذه الدراسة، وطبعها على نفقة الجامعة، مبتغية من ذلك خدمة لغة القرآن الكريم ، والعناية بتعليمها ونشرها في أرجاء المعمورة .

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه ، وأن ينفع به
إنه ولِيُ التوفيق

مكة المكرمة

شعبان ٢ هـ ١٤٠٢ / يونيو ١٩٨٢ م

وشدي أحمد طعيمة

دكتوراه الفلسفه

مناهج وطرق تعليم اللغة العربية
لغير الناطقين بها

جامعة منسونا — أمريكا

الفصل الأول
مشكلة الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

موقع العربية في المجتمع المعاصر:

عن إدراك واع لطبيعة اللغة العربية وخصائصها، وعن تقدير دورها بين اللغات السامية ومكانتها، تصدر كلمة فرجسون Ferguson التي وردت في مقاله عن اللغة العربية بدائرة المعارف البريطانية.^(١)

«إن اللغة العربية اليوم، سواء بالنسبة إلى عدد متحدثيها، أو إلى مدى تأثيرها، تعتبر إلى حد بعيد أعظم اللغات السامية جماء. كما ينبغي أن ينظر إليها كأحدى اللغات العظمى في عالم اليوم» و يتجلّى صدق هذه العبارة، إذا نظرنا إلى العربية دينيا واستراتيجيا وتاريخيا ولغويا، فضلاً عن تأثيرها العظيم في اللغات السامية الأخرى.

١) دينيا:

لقد اتخذ الإسلام من العربية لسانا له منذ أن نزل القرآن بها، فقامت بينهما صلات لا تدفع، وتوثقت أواصر لا تقطع. وأصبحت العربية لغة تعبدية للمسلمين، يفرضها هذا الدين أينما حل، ويجعلها معه حيثما انتشر، وأصبح على معتقديه فرض استخدامها في كثير من شعائر الإسلام وأركانه.

إن الاتصال بالقرآن الكريم لا يتم إلا بالعربية، وما تلك الترجمات إلا محاولات، تتفاوت دقة وجمالا، لنقل معاني القرآن إلى غير العربية من لغات. كما أن من أركان الإسلام ما لا يجوز أداؤه أو الوفاء به إلا من خلال العربية ذاتها كالشهادتين وأداء الصلاة وبعض شعائر الحج.

1. C.A. Ferguson, (1971). "Arabic Language" in the Encyclopedia Britannica, 2 p: 182 b.

٢) استراتيجية:

إن اللغة العربية ذات انتشار جغرافي واسع، وليس المقصود بالانتشار الجغرافي مجرد المكان، بل يقصد به أيضاً عدد مستخدمي هذه اللغة وما يشغلونه من مكانة في المجتمع العالمي المعاصر. إن اللغة العربية هي اللغة الأم عند نحو ١٣٩ مليوناً من أبناء دول الجامعة العربية البالغ عددهم حوالي ١٥٠ مليوناً، فالمجتمعات غير العربية في كل أنحاء الوطن العربي تقدر بحوالي أحد عشر مليوناً فقط^(١)، ويشغل هؤلاء المتحدثون بالعربية رقعة كبيرة تضم النصف الشمالي من إفريقيا والقسم الغربي من آسيا. كما تعد العربية من ناحية عدد المتحدثين بها اللغة السادسة في العالم المعاصر وهي وفق هذا المعيار من أكثر اللغات انتشاراً في القارة الأفريقية وفي غرب آسيا. فضلاً عن المكانة الكبيرة التي أصبحت العرب يشغلونها اليوم في توجيه احداث المجتمع العالمي المعاصر.

٣) تاريخياً:

لقد استواعت العربية بجدارة كلاً من التراثين العربي والإسلامي، ولقد عبر عن هذه الحقيقة أنور شحنه بقوله^(٢):

«منذ العصور الوسطى، واللغة العربية تتمتع بعالمية جعلت منها إحدى لغات العالم العظمى على نفس المستوى الذي حظيت به كل من اليونانية واللاتينية والإنجليزية والفرنسية والاسبانية والروسية. ولا يعزى هذا إلى عدد متكلميها فحسب، بل أيضاً إلى المكانة التي تشغلها في التاريخ والدور الذي لعبته فيه».

حقاً.. إن العربية وعاء حضارة واسعة النطاق، عميقـة الأثر، ممتدة التاريخ.

لقد نقلت إلى البشرية في فترة ما أسسـ الحضارة وعوامل التقدم في كل من العلوم

(١) محمود فهمي حجازـى «مكانة اللغة العربية بين لغات العالم المعاصر» بحـث ألقـى في الندوـة العـربية الـألمـانية بالـقـاهـرة، مـارـس ١٩٧٧.

2. A.G. Chejne (1969) The Arabic Language, It's Role in History. Minneapolis, University of Minnesota Press, P: 3

الطبيعية والرياضيات، والطب والفلك والموسيقى ..

إن من الثابت تاريخياً وحضارياً أن العربية قد حلت أمانة نقل علوم اليونان وفلسفتهم إلى العالم أجمع في عصوره الوسطى، وفي أكثر فتراته ظلاماً.

٤) لغويًا:

إن العربية بـها تتمتع به من مزايا، وما تفرد به من خصائص، سواء في النحو أم في المفردات، أم في التراكيب، أم في القدرة على التعبير عن المعاني واستيفائها، أم من حيث تأثيرها على لغات أخرى كثيرة، تستحق عليها بكل المعايير أن تكون لغة عظيمة. ويكشف بعض جوانب هذه العظمة ثلاثة من كبار المفكرين هم فيليب حتى ورافائيل بيتي وتوم ارفنج .

يقول فيليب حتى في كتابه تاريخ العرب:(١)

«قد لا يكون من بين البشر قاطبة من يستثير التعبير وتحرك الكلمة، منطقية كانت أو مكتوبة مثل العرب. إن من العسير أن تجد لغة من لغات العالم تحظى بهذا التأثير الذي لا يقاوم على عقول أصحابها. إن الجمهور العربي المعاصر سواء في بغداد أم في دمشق أم في القاهرة، يحرك وجدهما إلى أقصى درجة ممكنة إنشاد قصيدة ما، وإن تغدر عليه فهمها كاملة، ويستثير مشاعره إلقاء خطبة بالعربية الفصحى وإن غاب عنه فهم بعضها. إن للايقاع الشعري والموسيقي والتتاغم بين أجزاء الكلام ما للسحر على نفوس هذا الجمهور العربي، بل هو ما يسمى بالسحر الحال....».

وهذا رافائيل بيتي، يعبر عن آرائه ومشاعره الخاصة نحو اللغة العربية، كمتحدث جيد لتسع لغات هي: العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والهنديّة، والأرامية، والعبرية، والفارسية والهنغارية . يقول:(٢)

1. P.K. Hitti, (1956) History of the Arabs, 6th ed. London, Mc Millan & Co. Ltd, PP: 90-91

2. Patai, R. (1976) The Arabs Mind. New York, Clarks Scribner's Sons, P: 48.

«إنني أشهد من خبرتي الذاتية، أنه ليس ثمة من بين اللغات التي أعرفها (وهي ٩ لغات)، لغة تكاد تقرب من العربية سواء في طاقتها البيانية، أم في قدرتها على أن تخترق مستويات الفهم والادراك، وأن تنفذ وبشكل مباشر إلى المشاعر والأحاسيس، تاركة أعمق الأثر فيها. وفي هذا الصدد فليس للعربية أن تقارن إلا بالموسيقى!»

إن اللغة العربية لغة استثنائية، لكل فعل فيها جذر يتكون من ثلاثة صوامت. ومن هذا الجذر الثلاثي تشتق كلمات يصعب في بعض الأحيان حصرها.

هذه القدرة على بناء الكلمات، وهذه الثروة التي لا تحصى من المفردات قد دفعت أرسطوج لأن يقول: ^(١)

«إن هذه الجذور الشتى، وما يمكن أن يطرأ عليها من تغييرات تعز على الحصر، تجعل من العربية إحدى اللغات العظمى في العالم أجمع، ومن أجل هذا فهي جديرة بأن تُعلم، إنها بحق إحدى اللغات الكلاسيكية العظمى وتقف بجدارة على نفس مستوى كل من اليونانية واللاتينية». ^(٢)

من أجل هذه الأسباب جميعها، أخذت اللغة العربية، مكانتها بين لغات العالم المعاصر، وزاد الاهتمام بتعلمها وتعليمها في مختلف أنحاء العالم. فما أكثر المعاهد والمؤسسات التي أنشأت برامج خاصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وما أكثر الروابط التي جعلت من تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها محور اهتمامها ومنطلق العمل بها ^(٣).

1. Irving. T.B. (1957) How Hard is Arabic Modern Language Journal, 41 (6) PP: 289-291.

(٢) أود أن أحيل القارئ إلى عدد من الدراسات التي تبرز مظاهر الاهتمام بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في أمريكا وبعض البلاد الأوروبية. من هذه الدراسات:

- Abboud, P.F. (1956) The Teaching of Arabic in the United States: The State of the Art. ERIC ED 024051

- Walsh, D.D.(1960) The MLA Foreign Language Program, in G.R. Bishop et al (Eds) Culture in Language Learning. New Brunswick, N.J. Rutgers, the State University in New Brunswick, PP: 23-27

- Mitchell, T.F. (1969) The Teaching of Arabic in Great Britain. The Linguistic Reporter, Supplement 20 PP: 1-7

الاحساس بالمشكلة:

بالرغم من الأهمية المتزايدة التي يحظى بها تعلم اللغة العربية وتعليمها إلا أن هذا الميدان يواجه مشكلات متعددة، لعل من أهمها الافتقار إلى مواد تعليمية مناسبة. إن من المقومات الأساسية لنجاح أي برنامج تعليمي أن تتوافر له مواد تعليمية يتم إعدادها في ضوء مجموعة من المعايير منها ما يختص بطبيعة المعرفة، التي تعد لها هذه المواد، ومنها ما يختص بالدارسين الذين يستخدمونها، ومنها ما يختص بالمحظى الشفافي للغة المشودة، إلى غير ذلك من أمور ينبغي أن تراعى عند إعداد هذه المواد.

وبالنظر في عدد كبير من كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يمكن تسجيل الملاحظات التالية :

١) تفتقد هذه الكتب الأساس العلمي في اختيار المواقف التي تدور حولها الدروس، إن الاتصال بين البشر عملية تتم من خلال مواقف معينة تتحقق فيها أغراض معينة. ومن اللازم في تعليم اللغات أن يتم تحديد هذه المواقف على أساس علمي يبرر المؤلف أخذها بعضها وتركه الآخر. ومن الملاحظ أن عدداً كثيراً من كتب تعليم اللغة العربية تدور الدروس فيه حول مواقف لا يربطها خيط واحد أو تجمعها فكرة مشتركة. ولقد يترتب على ذلك، كما هو شائع في هذه الكتب، أن تعطى بعض مجالات الحياة اهتماماً أكثر من غيرها. كما يترتب على ذلك اغفال مجالات بأكملها مما يحرم الدارس بعد ذلك من القدرة على التعامل فيها أو اكتساب مهارة الاتصال بالناس من خلالها.

٢) والقول نفسه يصدق على اختيار المفردات. إن من الملاحظ أنه ليس ثمة أساس علمي لاختيار المفردات التي يتعلّمها الدارسون في هذه الكتب. إن

التعامل مع الناس في كل موقف من مواقف الحياة السابق الحديث عنها يقتضي الإسلام بقطعان كبر منها ما يعتبر أساسيا له، ومنها ما يعتبر ثانويا فيه. واختيار المفردات في كل من هذه المواقف يعتمد إلى حد كبير على قدرة مؤلفي هذه الكتب على فهم هذه المواقف ومهارات التعامل فيها ودللات الكلمات المستخدمة في كل منها. ومن الملاحظ أن عددا كبيرا^(١) من كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفتقد هذا كله. إن عددا كبيرا من مفردات هذه الكتب قد اختير على أساس عشوائي يعتمد في المقام الأول على الخبرة الشخصية للمؤلفين.

(٣) ان تعليم الثقافة العربية في هذه الكتب يتم دون دراسة علمية سابقة لها، أو تعرف دقيقا للأنماط التي ينبغي أن تعلم، أو للملامح التي ينبغي أن تحظى من المؤلفين باهتمام. ان اللغة كما نعلم وعاء الثقافة. واللغة العربية دون غيرها من اللغات ترتبط بثقافة الناطقين بها بصفة خاصة، وبثقافة الشعوب الإسلامية بصفة عامة ارتباطا عضويا وتتشابك تشابكا يصعب معه – ان لم يكن يستحيل – أن يحدث شيء من الانفصال بينهما. ان الدلالات الثقافية التي تحملها عناصر اللغة العربية تتعدى مجرد المفردات والمفاهيم. إنها تمتد لتشمل بعض جوانب البنية اللغوية ذاتها.

من هنا وجوب أن تحظى الثقافة العربية بمزيد من الاهتمام، ينكافأ مع أهميتها ودورها بالنسبة للغة العربية بل وضرورتها لفهمها واستيعاب دلالات الألفاظ فيها.

والعالم العربي يمتد على رقعة من الأرض واسعة، وتستقر فيه مجتمعات مختلفة ذات ثقافات جانبية متعددة، ومع التسلیم بوجود خيط واحد يجمع بين ثقافات هذه المجتمعات، الا أنه من الثابت أن لكل منها ما تتميز به عن غيرها سواء من حيث

(١) ورد في قائمة المراجع ذكر أسماء بعض هذه الكتب، وبعد الكاتب الآن دراسة تحليلية تقوية موسعة لائحة كتاب من كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ارجع مؤلفا إلى: رشدى طعيمة: «مشكلات الانفرائية في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها». دراسة مقدمة إلى ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى. الرباط، مارس ١٩٨٠.

أشكال العلاقات أم الأنماط الثقافية أم المفاهيم والقيم أم المعالم الحضارية أم غير ذلك من أشكال الثقافة وأبعادها . ومن الملحوظ أن كثيراً من كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفتقد هذه النظرة الشاملة التي تساعد المتعلم إلى حد ما على أن يقف على مالدى كـلّ من هذه المجتمعات . يضاف إلى ذلك أن هذه الثقافات المتنوعة أنها يرجع الكثير منها إلى عهود ساحقة تضرب في أطناب التاريخ ، مما يفرض على متعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها أن يلم بأصول هذه الثقافات وأن يتعرف على الجوانب التاريخية منها . إن من الظواهر التي تبدو في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تنوع مداخلها في تقديم الثقافة العربية . إن منها ما يبرز للقاريء الجانب التاريخي في بعض أنماط الثقافة ، ومنها ما يبرز للقاريء الأبعاد المعاصرة في البعض الآخر لهذه الأنماط من الثقافة . إن أحادية النظرة إلى ثقافة ما تعتبر من أبرز جوانب القصور في كثير من المواد التعليمية في تدريس اللغات الأجنبية .

تحديد المشكلة:

في ضوء العرض السابق تبدو الحاجة ماسة إلى دراسة جديدة تجذب على تساؤلات ثلاثة :

- ١) ما المواقف العامة التي يُتوقع أن يربها الأجنبي عندما يريد التعامل باللغة العربية في الحياة اليومية؟
- ٢) ما المفردات التي ينبغي أن يتعلّمها دارسو اللغة العربية من غير الناطقين بها حتى يمكنهم الاتصال بالناطقين باللغة العربية على اختلاف مجتمعاتهم؟
- ٣) ما المعالم الحضارية واللامع الثقافية في البلاد العربية التي ينبغي لتعلم العربية الالامن بها ، و يُتوقع منه زيارتها؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بالتالي إلى تحقيق ثلاثة أمور:

١) تحديد المواقف العامة التي يتوقع أن يمر بها الدارس من غير الناطقين بالعربية في تعامله اليومي، وفي المواقف العامة الأخرى التي يواجهها في أثناء التعامل مع الناطقين بالعربية. ويقصد بالمواقف العامة هنا: تلك التي يشترك فيها معظم — إن لم يكن كل — الدارسين الأجانب، عند زيارتهم للبلاد العربية أو اتصالهم بثقافتها، وبذلك نستبعد المواقف الخاصة التي يحتاج إليها هؤلاء الأجانب في تخصصاتهم المختلفة (أطباء، مهندسون... الخ).

٢) تحديد المفردات الأساسية التي تلبي حاجات الدارسين المبتدئين في تعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها، مما يمكنهم من الاتصال بمتحدثي العربية في أقطارها المختلفة بدقة وكفاءة. وذلك ببراعة مواطن الاتفاق والاختلاف في استخدام المفردات بين الأقطار العربية.

وهنا ينبغي أن نفرق بين مستويين من مستويات التعامل مع هذه المفردات: أولهما مدى الاستخدام، وثانيهما درجة الفهم.

إن الحياة اليومية تسودها اللهجات المحلية في الأقطار العربية المختلفة. وبالرغم من هذه الظاهرة فالمستوى اللغوي المنشود هو الفصحى المعاصرة على نحو يجعل الدارس قادراً على التعامل بها في كل الأقطار العربية. ولذا فإن الألفاظ المختارة ينبغي أن تكون مفهومة في كل أقطار العربية حتى وإن كان بعضها قليل الاستخدام في أقطار معينة

٣) التعرف على الملامح الحضارية البارزة في البلاد العربية المختلفة التي ينبغي على متعلم اللغة العربية من غير ناطقها أن يُلم بها كمنطلق لفهم الحضارة العربية في ماضيها وحاضرها، مما يخلق بينه وبينها قدرًا من الألفة كلما اتصل بها أوقرأ عنها.

حدود الدراسة:

تحرك هذه الدراسة في إطار الحدود التالية:

١) من حيث اللغة: إن اللغة المستهدفة في هذه الدراسة هي العربية الفصحى في العصر الحديث^(١)، أو كما يطلق عليها بالإنجليزية Modern Standard Arabic وهي تلك اللغة المستخدمة في أجهزة الإعلام العربية وفي المواقف الخطابية والأحاديث الرسمية والكتابات الصحفية والأدبية وغيرها من أنشطة الكتابة العربية المعاصرة.

٢) من حيث الجمهور: وجه الاستبيان الخاص بهذه الدراسة إلى طائفة من الشباب المثقف في العالم العربي. وعلى وجه التحديد فُصيّد بهذا الاستبيان بعض طلاب الجامعات المصرية من البلاد العربية المختلفة ولقد كان لذلك مبرر يرد ذكره في الفصل الثالث من هذه الدراسة تحت عنوان عينة الدراسة.

٣) من حيث جغرافية اللغة: روعي في توزيع عينة البحث أن تكون ممثلة للكتل اللغوية المختلفة في العالم العربي.

ان الاستخدام اللغوي للغربية في الواقع المعاصر يعرف تقارباً نسبياً بين مجموعات من الدول تكون كل منها كتلة متجانسة، فالاستخدام اللغوي في مصر يقترب بصفة عامة من استخدام العربية في السودان. والاستخدام اللغوي في دول المغرب متقارب بشكل ملحوظ، والاستخدام اللغوي في دول الجزيرة العربية يتقارب أيضاً بين قطر وآخر. وكذلك الاستخدام اللغوي في دول منطقة الشام والعراق.

ولقد روعي في تطبيق الاستبيان هذا التنوع النسبي ولكنه كان يستهدف

(١) ليس المقصود بهذه العبارة أن اللغة العربية تعاني مما تعاني منه لغات أخرى كثيرة من تباعد شديد بين مستويات استخدامها عبر التاريخ، فقد حفظ القرآن الكريم هذه اللغة والحمد لله من أن تقطع الصلة بين عصورها المختلفة، وما زلت نقرأ التراث العربي القديم ونستمع به.

تجاوذه بالتعرف على الكلمات التي يفهمها العربي في مختلف هذه الكتل حتى وإن لم يكن استخدامها عاماً فيها.

٤) من حيث المواقف: تقتصر هذه الدراسة على تعرف المواقف العامة التي يشتراك أكبر عدد من غير الناطقين باللغة العربية في المرور بها، عند زيارتهم للبلاد العربية أو الاتصال بشقاقتها. ولا تزعم هذه الدراسة أن قائمة المفردات التي انتهت إليها قد استطاعت حصر الكلمات التي ينبغي أن تستخدم في كل كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها مع اختلاف أغراضهم وتبالن اهتماماتهم.

إن الحقيقة التي تسجلها وليجاريفرز^(١) هي أن قوائم الكلمات التي تشتمل على عدد يتراوح بين ثلاثة وخمسة آلاف كلمة لا تعتبر ممثلاً صادقاً للكلمات التي ينبغي تعلمها في كل المواقف مهما روعى في اختيار مفرداتها.

٥) من حيث العينة: يقصد بذلك أمان: أو هما عينة المفردات التي انتهت إليها قائمة المفردات الأكثر شيوعاً في البلاد العربية، وثانيهما عينة الطلاب العرب الذين أجريت عليهم هذه الدراسة.

أما فيما يتصل بقائمة المفردات فالحقيقة التي ينبغي تسجيلها هنا هي أنها تمثل الألف الكلمة التي اتفق أغلبية الطلاب (٧٠٪ أو أكثر) على اختيارها من بين ١٣٧٢ كلمة قدمت إليهم في استبيان أعد هذه الدراسة. والذاتية في مثل هذه المواقف أمر لا يمكن تجنبه أو إنكاره. فلا شك أنه لو زيدت الكلمات المطروحة على الطلاب فسوف تختلف النتيجة في قليل أو كثير!! وهذا اعتراض وارد في ذهن الباحث، ولقد رأى — حرصاً على تقليل الذاتية وحصر نطاقها — أن تكون المفردات المقدمة في الاستبيان ممثلاً لأكثر المفردات شيوعاً في كل مجال من مجالات الحياة (السوق، المناسبات العامة والخاصة، التربية والتعليم... الخ). ولقد رجع

1. W. Rivers & M. Temporley; A Practical Guide to the Teaching of English, Oxford University Press, 1978, P: 206

في ذلك إلى عدد كبير من قوائم المفردات العامة والنوعية، مما هو مبين في الفصل القادم من هذه الدراسة. فضلاً عن ترك مكان إضافي وراء كل مجال من مجالات الحياة المختارة يكتب فيه الطالب ما يَعْنُ له من كلمات يشعر بأنها شائعة الاستخدام في بلده مما لم يرد ذكره في الاستبيان. ولقد أتاح له ذلك إضافة الكثير من المفردات إلى القائمة النهائية في ضوء إتفاق عدد من الطلاب على المفردات الجديدة.

هذا.. ولقد حرص الباحث على عدم الاشغال على الطلاب الذين أجريت عليهم الدراسة، ولا شك أن تقديم الف وثلاثمائة كلمة يتأنى الطلاب في الاختيار من بينها، أفضل من تقديم ثلاثة آلاف كلمة لا تُضمن معها هذه الأداة.

أما فيما يتصل بعينة الطلاب الذين أجريت عليهم الدراسة فهي — بكل تأكيد — صغيرة.

لقد طبق الاستبيان على خمسين طالباً عربياً من يدرسون في الجامعات المصرية. ولا شك أنه لوزيد هذا العدد لتباينت الإجابات إلى حد ما. ومع التسليم بهذا فإن ثمة حقائق ينبغي الإشارة إليها: أولها: أن هذه العينة تمثل المناطق اللغوية الرئيسية في العالم العربي (منطقة مصر والسودان، منطقة الشام، منطقة شمال أفريقيا، منطقة دول الخليج)^(١)، وثانيها: أن الذين تم اختيارهم من الطلاب هم من الجامعيين الذين لديهم قدر من الثقافة يجعلنا نطمئن إلى حد ما إلى اجاباتهم، وقدرتهم على تحديد وضع الكلمة العربية في محياطهم. وثالثها: أن هذا العدد (٥٠ طالباً) عدد مناسب إذا نظرنا إلى عدد الطلاب العرب الذين يدرسون في كليات الآداب وال التربية في مصر، وهو عدد مناسب أيضاً في مثل هذه الدراسات وفي مثل هذه الظروف التي أجريت فيها.

(١) أساس هذا التقسيم هو ما بين البلاد العربية في كل منطقة من المناطق الخمس من تشابه كبير في استخدام اللغة، سواء من حيث اللهجات أو من حيث دلالات كلمات العربية الفصحى.

والذي لا شك فيه أن الوضع الأمثل لمثل هذه الدراسات هو أن تُجرى على عدد كبير من يمثلون البلاد العربية جميعها، والمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، والأجيال المتباينة، فضلاً عن تمثيل مجالات الاستخدام اللغوي المختلفة، وغير ذلك من مستويات طبقية تجعل العينة مماثلة كمًا وكيفًا. وهو ما ينوي به كاهل الباحث. إن هذا الأمر ما كان ليتم لو لا أن تتبناه مؤسسات علمية، ويقوم به فريق متكمّل من الباحثين.

**الفصل الثاني
منهج الدراسة وأدواتها**

الفصل الثاني منهج الدراسة وأدواتها

مقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى الحديث عن منهج الدراسة: سواء من حيث خطتها أم من حيث الأدوات المستخدمة فيها أم من حيث أهدافها ومنظفاتها أم من حيث حدودها... الخ. ويتبعنا علينا قبل الحديث عن منهج الدراسة أن نشير إلى مفهوم اللغة الذي تنطلق منه هذه الدراسة وتصورها لأهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مفهوم اللغة وأهداف تعليمها:

من حيث مفهوم اللغة، ترى هذه الدراسة أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يتحكمها نظام معين ، والتي يتعرف أفراد مجتمع ما على دلالتها ، بقصد تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض .

الاتصال اذن هو الغرض الأصلي الذي نشأت من أجله اللغة . إنها أعظم ابتكار إنساني سجله تاريخ البشر لتحقيق التواصل بين الأفراد . وفي ضوء هذا يتضح لنا المدف الأسمى من تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . انه ببساطة ووضوح ، تمكن غير الناطقين بالعربية من الاتصال الفعال بالناطقين بها . ليس المدف اذن تزويدهم بمجموعة من المفردات أو التراكيب التي تعلم لذاتها والتي تبعد بهم عن واقع حي يعيشه مستخدمو اللغة .

ان ثمة فرقا في تعليم اللغات بين مفهومين ، يمثل كل منهما هدفا تتوخاه برامج تعليم اللغات الأجنبية . أولهما وهو ما يطلق عليه «(كفاءة الاتصال» Communicative Competence المناسبة التي تمكنهم من الاتصال المترابط بمحاجي اللغة المستهدف تعليمها ، وذلك انطلاقا من مفهوم اللغة السابق . وثاني هذين المفهومين هو ما يسمى «بالكفاءة

اللغوية» Linguistic Competence و يقصد به تزويد الدارسين بالمهارات اللغوية التي تجعلهم قادرين على فهم طبيعة اللغة ، والقواعد التي تضبطها و تحكم ظواهرها ، والخصائص التي تميز بها مكوناتها ، أصواتاً ومفردات و تراكيب و مفاهيم . وذلك انطلاقاً من تصور مؤداه أن أقدر الناس على التعامل باللغة إنما هم أولئك الذين يعرفون أصواتها ، و يفهمون قواعدها ، و يدخلون في عقولهم رصيداً كبيراً من مفرداتها ، فضلاً عن ادراكهم ما بين هذه اللغة ولغاتهم الأولى من تشابه و اختلاف . ولكلٌ من هاتين النظريتين أنصار و خصوم . ولا نحسب المجال بمتسع لتفصيل القول فيما بينهما . المهم في الأمر هنا أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ينبغي أن يكون ذات طبيعة وظيفية تمكن الدارس من الاتصال بمتحدثي العربية و تيسير لهم تحقيق ما ينشدونه من أغراض في مجتمعاتهم .

والاتصال كما نعلم عملية تحدث من خلال مواقف معينة . و تتجدد طبيعة الاتصال في ضوء ما تفرضه هذه المواقف من متطلبات لغوية و ثقافية . من هنا وجب على المشتغلين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن يكونوا على علم بالمواضف التي يحتاجون إلى استخدام اللغة العربية فيها . ولا شك أن تحديد هذه المواقف سوف يفيد في أمور كثيرة ، سواء من حيث اعداد المنهج ، أم من حيث تأليف الكتب الدراسية ، أم من حيث تصميم أوجه النشاط اللغوي ، أم من حيث اختيار طريقة التدريس ، أم من حيث التفكير في أدوات التقويم وأساليبه .

تحديد المواقف اللغوية:

و تحديد هذه المواقف يمكن أن يتم بطريقتين :

الأولى: أن نتصال اتصالاً مباشراً بالدارسين من غير الناطقين باللغة العربية لنقف منهم على ما يريدون توظيف اللغة فيه .

الثانية: أن نتصال بمتحدثي اللغة العربية أنفسهم من لهم صلة بغير الناطقين بها .

ولكل من هاتين الطريقتين مبرر كما أن له حدودا . فأولاً هما وهي تعرف المواقف من خلال الاتصال بالدارسين أنفسهم ، يضمن لنا إلى حد كبير اقبال الدارس على المواد التعليمية المقدمة له ، حيث بُنيت على مواقف صدرت منه ، وعبر عن احتياجاته لها . إلا أنه يؤخذ على هذه الطريقة تعدد نوعيات الدارسين بالشكل الذي يصعب معه الحصر الشامل والدقيق لكل متطلباتهم ، فضلاً عن عدموعي الكثيرين منهم بظروف البلاد العربية ، وما تفرضه كل منها من مواقف يحتاج الدارس إلى التدرب عليها . فعلى سبيل المثال تختلف طريقة البحث عن مسكن من بلد إلى بلد . ففي بعض البلاد يتم ذلك عن طريق عملية بسيطة لا تتطلب من الفرد أكثر من قراءة إعلان عنها في صحيفة . وفي بعض البلاد يتم ذلك عن طريق زيارة أحد المشتغلين بتأجيرها «السماسرة» وفي بلاد أخرى يتم ذلك عن طريق الاتصال الشخصي بين هذا الفرد وبين المحظيين به من زملاء وأصدقاء . المهم ، أن أمراً كهذا يفرض عدداً من المواقف التي تختلف من بلد إلى بلد ومن مجتمع إلى آخر . ومصدر هذا الاختلاف ما يتمتع به كل مجتمع من إمكانات ، وما يتسم به من قيم ، وما يسود بين أفراده من علاقات . من هنا يصدر قولنا : إن الدارس الأجنبي قد لا يكون على علم بظروف المجتمع وإمكاناته وقيمه وتقاليده وأشكال التعامل بين أفراده ، مما يجعله عاجزاً إلى حد ما – عن حصر المواقف التي يتوقع أن يمر بها عند زيارته بلداً عربياً معيناً . من هنا تظهر لنا مزية الطريقة الثانية من طرق تحديد المواقف التي يحتاج الأجنبي إلى المرور بها واستخدام اللغة فيها ، تلك هي الاتصال بمتحدثي العربية من لهم صلة بغير الناطقين بها . إن لديهم – كما نتوقع – قدرًا من الوعي بطبيعة مجتمعاتهم سواء من حيث قيمها أم تقاليدها أم إمكاناتها ، أم طرق التعامل بين أفرادها . ولا شك أن هذا الوعي يجعلهم قادرين على تحديد المواقف التي يحتاج إليها عندما يزور هذه المجتمعات ليس على المستوى التخصصي الدقيق (أطباء ، مهندسون ، عاملون بشركة بترول ... الخ) وإنما على المستوى العام الذي يشترك فيه معظم – إن لم يكن كل – الأجانب الذين يزورون هذه البلاد .

والموافق، كما نعلم، تشتمل على مجموعة من الحاجات التعبيرية التي يستلزمها الأداء الجيد في كل موقف من هذه المواقف. ففي ضوء المثال السابق (البحث عن مسكن) نجد أن الفرد يحتاج إلى أن يسأل عن أنواع المساكن، وأن يعبر عن حاجته إلى واحد منها، وأن يسأل عن إجراءات توقيع العقد ومتطلباته مثل قيمة الإيجار، ومدة العقد، وشروط الإقامة في المسكن ومتطلبات إخلائه، وما يتعارف عليه الناس من دفع للمقدم أو التأمين، كما يحتاج لأن يعرف على موقع المسكن ووحداته ومرافقه. إلى غير ذلك من مجالات تعبيرية تفرضها طبيعة الموقف نفسه وهو البحث عن مسكن.

هذه الحاجات التعبيرية بدورها تفرض تعلم مجموعة من المفردات مناسبة لكل حاجة منها، ومتكاملة في نهاية المطاف مع الموقف ككل.

خطوات الدراسة:

من هنا اشتمل إعداد هذه الدراسة على الخطوات التالية:

١) تحديد الموقف التي يتوقع بشكل عام أن يمر الدارسون بها والتي يحتاجون من خلالها إلى الاتصال اللغوي بمتحدثي العربية في بلادهم. ويقصد بالعمومية هنا؛ أن تمثل هذه المواقف القاسم المشترك بين ما يمر به دارسو العربية من غير الناطقين بها، بالرغم من تنوع أغراضهم، وتبالغ اهتماماتهم، وتعدد اهتماماتهم. ولقد تم تحديد هذه المواقف بصورةها المبدئية بالرجوع إلى عدة مصادر؛ منها ما كتب عن هذه المواقف في تعليم لغات أجنبية مختلفة، ومنها ما تدور حوله دروس كتب تعليم اللغات الأجنبية عربية كانت أو غير عربية، ومنها ما فكر فيه الباحثان^(١) عند إعداد الاستبيان انطلاقاً من ثلاثة أمور: أولها الوعي إلى حد ما بظروف المجتمع العربي وامكاناته وقيمته وتقاليده، وثانيها الخبرة بما يحتاج الأجنبي إلى المرور به من مواقف، حيث أتيحت للباحثين فرصة السفر إلى

(١) ساعدني في إعداد الاستبيان الأستاذ الدكتور محمود فهمي حجازي، وذلك باستقاء المادة اللغوية من بعض المصادر.

خارج مصر أكثر من مرة، وثالثها الصلة المباشرة المستمرة بين الباحثين وبين عدد من يزورون مصر من أساتذة وخبراء وفدو من دول العالم المختلفة، مما أتاح لهم فرصة تعرف الحاجات العامة التي يشترك فيها معظم أن لم يكن كل هؤلاء الأساتذة والخبراء.

٢) تحديد الحاجات التعبيرية التي تفرضها طبيعة الموقف السابقة. ولقد تم ذلك عن طريق تحليل تفصيلي إلى حد ما، لما يحتاج الفرد إلى التعبير عنه داخل كل موقف من هذه المواقف.

٣) اختيار مجموعة من المفردات الأساسية التي تلبي الحاجات التعبيرية السابقة. وقد تم تجميع هذه المفردات من مصادر متعددة، منها قوائم المفردات العامة، أي التي لم تنطلق من مادة تربوية محددة. ومن هذه القوائم نذكر ما يلي:

أ— قائمة بريل «قاموس الصحافة العربية اليومية» نشرتها الجامعة العبرية بالقدس سنة ١٩٤٠ م.

ب— قائمة لانداو «احصاء كلمات في النشر العربي الحديث» نشرتها الهيئة الأمريكية للمجتمع العلمية بنيو يورك سنة ١٩٥٩.

ج— قائمة داود عبده «المفردات الشائعة في اللغة العربية» جامعة الرياض — ١٩٧٩.

ومعها قوائم المفردات التربوية، وهي تلك التي انطلق الباحثون في اعدادها من مصادر تربوية مختلفة سواء أكانت تحليلات لمفردات كتب مدرسية، أم كانت تحليلات لمفردات شائعة عند التلاميذ في مراحل تعليمية مختلفة. ومن هذه القوائم نذكر ما يلي:

أ— قائمة المجلس الأوربي والتي تسمى معجم الانجليزية لمستوى المبتدئين . Lexicon for the Threshold Level English وقد صدرت سنة ١٩٧٥.

ب— قائمة الكلمات الشائعة في كلام تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة

الابتدائية والتي صدرت سنة ١٩٧٤ . وكان قد أعدها الدكتور فتحي علي يونس .

جـ قائمة الرصيد اللغوي (تونس) ^(١) .

ومنها قوائم المفردات التي ذيلت بها كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . ومن هذه القوائم نذكر ما يلي :

أـ قائمة كتاب «مبادئ العربية المعاصرة» تأليف بيتر عبود وآخرين وقد صدر سنة ١٩٧٦ ، آن آربر، مشجان بالولايات المتحدة الأمريكية .

بـ قائمة كتاب «العربية المعاصرة، المرحلة المتوسطة» تأليف بيتر عبود وآخرين وقد صدر سنة ١٩٧١ ، آن آربر، مشجان بالولايات المتحدة الأمريكية .

جـ قائمة كتاب «العربية بالراديو» تأليف نخبة من أساتذة اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٧٣ .

دـ قوائم ذيلت بها بعض كتب تعليم اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية المؤلفة لغير الناطقين بها .

وفضلا عن هذه الأنواع الثلاثة من القوائم أضاف معيدا الاستبيان عددا آخر من المفردات في ضوء خبرتهما في هذا الميدان .

٤) إعداد المواقف والمفردات التي انتهينا إليها بصورة مبدئية في شكل استبيان يستهدف تعرف آراء بعض المثقفين العرب فيها .

٥) إضافة قسم خاص عن الملامح الحضارية والأنمط الثقافية الشائعة في البلاد العربية إلى الاستبيان ، ومن ثم تكون من ثلاثة أقسام رئيسية أو لها المفردات وثانيها المواقف وثالثها الملامح الحضارية وسيرد بعد ذلك تفصيل القول عن هذه الأقسام .

(١) اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي «الرصيد اللغوي الوظيفي للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي» المقدمة للمؤتمر العربي في التربية والتعليم ، تونس الطبعة الأولى ، سبتمبر ١٩٧٥ .

- ٦) تطبيق الاستبيان على عينة من الطلاب المصريين والعرب الذين يدرسون بجامعات مصر أو الذين تخرجوا منها حديثاً.
- ٧) تحليل الاستبيان واستخراج نتائجه.

منطلقات الدراسة:

تستند هذه الدراسة الى عدد من المنطلقات Assumptions الرئيسية التي نجملها فيما يلي :

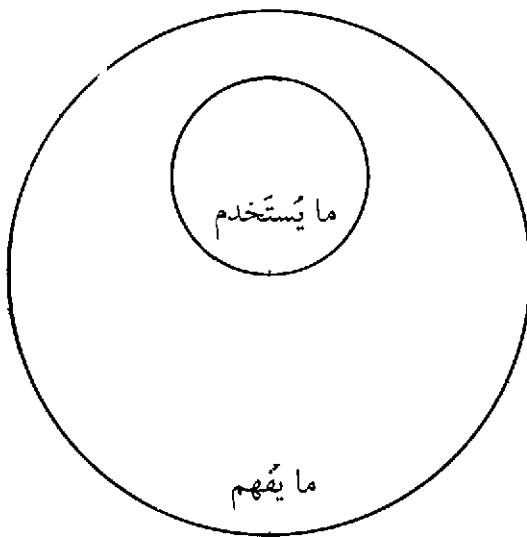
- ١) ان الاتصال المتمثّل بين الناطقين بالعربية وغير الناطقين بها هو ذلك الذي يتّخذ مادته من مفردات حية يتعامل الناس بها سواء على مستوى الحديث أو الكتابة. ان في كل لغة عدداً من المفردات التي بقيت في بطون الكتب، وأصبحت ذات قيمة تراثية أكثر من قيمتها في حياة الناس أو معاملاتهم. إن محور الاهتمام في تعليم العربية لغير الناطقين بها يجب أن يكون ذلك النوع من المفردات الحية التي يمكن الدارس بها من أن يعيش في المجتمع العربي كفرد فيه وليس كغريب عنه.
- ٢) ان العلاقة بين اللغة والثقافة أوضح من أن نشير اليها؛ ان اللغة وعاء الثقافة، وهي الوسيلة الأولى – والوحيدة في كثير من المجالات – للتعبير عنها. وان كان هذا الأمر يصدق على اللغات المختلفة وثقافاتها فهو أصدق ما يمكن على اللغة العربية وثقافتها. إن اللغة العربية وثقافتها يسيران يداً بيد، ومن العسير على دارس أجنبى أن يفهم اللغة العربية فهما دقيقاً أو أن يستخدمها استخداماً جيداً دون أن يفهم ما يرتبط بها من مفاهيم ثقافية معينة.
- ٣) ان ثمة فرقاً بين تعليم الدارس اللغة وتعليمه عن اللغة. ان حشد الكتب بمفردات تراكمية أو مجموعات متباينة من التراكيب اللغوية، دون خيط يربطها، أو خطة تحكمها، أو مواقف حية تستخدّم فيها، أمر يرسّى إلى تعليم اللغة أكثر مما يساعدّه.

في ضوء هذا ينبغي أن يحكمنا في تعليم اللغة العربية مبدأ الانتقاء ، بحيث تختار— وفق أسس معينة — مفردات معينة تلبية لحاجات فعلية في ضوء مواقف محددة .

٤) ان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - شأن غيرها من اللغات الأخرى- يسير في مراحل معينة. يتلقى الدارس في كل منها جرعة تساعد على أن يستمر فيها و ينتقل منها الى غيرها . ولقد اتفق على تقسيم هذه المراحل الى ثلاث: يمثل كل منها مستوى من مستويات تعلم اللغة. هذه المستويات هي: المستوى الابتدائي Beginning Level والمستوى المتوسط Intermediate Level والمستوى المتقدم Advanced Level . وتجدر الاشارة الى أن تعلم اللغات عملية تراكمية متواصلة، وما قُصِد بتقسيمها الى مراحل الا مساعدة المشتغلين بالعمليات التربوية في تعليم هذه اللغات، سواء في تصنيف الدارسين أم في تحديد المهارات التي يحتاجونها أم في اعداد المواد التعليمية المناسبة لهم أم في تقويم مستوياتهم .

٥) انه مع التسلیم بوجود فروق معجمية في استخدام اللغة العربية عند المثقفين في الأقطار العربية المختلفة، للتعبير عن حاجاتهم المختلفة في المواقف اليومية، الا أن ثمة قدرا مشتركا من المفردات بين جمهور المثقفين العرب مما توحد دلالته، ويشيع استخدامه . واذا كان ثمة فرق بين البلدان العربية المختلفة في هذا القدر المشترك من المفردات فهذا الفرق يكمن في معدل الاستخدام أكثر مما يظهر في مستويات التعبير.

٦) يرتبط بالنقطة السابقة ظهر آخر من مظاهر الفرق بين استخدامات العربية في بلادها . ذلك هو أن ثمة قدرا من المفردات التي يفهمها العرب في مختلف بلادهم وان كانت غير مستخدمة في بعضها . ان ثمة فرقا - كما نعلم - بين فهم الكلمة واستخدامها . ان ما لا شك فيه أن منطقة الفهم أوسع بكثير من منطقة الاستخدام . واذا جاز لنا أن نشبه العلاقة بين المفهومين (الفهم والاستخدام) بدائرين تصبح العلاقة بينهما كما يوضحها الرسم هنا .



ان شيوخ مفردات بذاتها في منطقة معينة، رهن بظروف خاصة ، تفرض على الناس متطلبات محددة تستخدم فيها هذه المفردات . وليس في هذا دليل على اقتصار حصيلتهم من الثروة اللغوية على هذه المفردات . وعلى سبيل المثال ، يستخدم الناس في تونس كلمة «حوت» بدلاً من كلمة سمك ، الا أنهم يفهمون تماماً ما تعنيه هذه الكلمة «سمك» عندما يسمعونها من زائر وافد عليهم من بلد عربي آخر.

٧) ان ثمة فرقاً بين الكلمات الوظيفية Function Words والكلمات الأساسية أو كما تسمى بكلمات المضمون Content Words . يقصد بالأولى «الكلمات الوظيفية» تلك التي يستعان بها في الربط بين الجمل ، ووصل أجزاء الكلام؛ مثل أدوات العطف وحرروف الجر وغيرها . ويقصد بالثانية «كلمات المضمون» تلك التي تُشكّل أساس الكلام مثل الأسماء والأفعال وغيرها . والقائمة المتواخة ينبغي أن تشتمل على هذا الصنف من الكلمات؛ أي أن تزود المستغلين بتعليم العربية لغير الناطقين بها بالمفردات التي ينبغي أن يتعلمها مثل هؤلاء الدارسين ، حيث هي ميدان الاختلاف بين المناطق العربية ، في الوقت الذي لا تختلف فيه هذه

المناطق حول معنى حرف من حروف الجر أو دلالة أداة من أدوات الاستفهام أو أدوات العطف أو غيرها.

٨) ان ثمة فرقاً بين شيوخ الكلمة وسهولتها . ليس معنى ارتفاع معدل تكرار لفظ ما أنه أسهل نطقاً، أو أيسرهما، أو أدق دلالة من غيره . ان مؤشرات السهولة، أو الصعوبة للفظ ما ، أمور تحددها اعتبارات ومعايير لا تلعب فيها نسبة الشيوع دوراً كبيراً . وينبغي في ضوء هذه الحقيقة أن تُبعد عن قوائم المفردات امكانية الزعم بالقطع بسهولة هذه المفردات أو دقة دلالتها .

٩) ان هناك كلمات ذات دلالات محلية ترتبط بمواقف محدودة ، أو بظروف خاصة لبلاد معينة داخل الكتلة الواحدة . ان من الشائع أن تجد للكلمة الواحدة معنيين مختلفين في بلدين عربين داخل كتلة لغوية واحدة . من هذه الكلمات مثلاً أسماء العملات ، فكلمة «ريال» تعني في مصر غير ما تعنيه في السودان . الريال في مصر يساوي عشرين قرشاً بينما هو مساوٍ لعشرة قروش في السودان . والريال في البلدين مختلف - من حيث القيمة - عن الريال في السعودية وعمان . وهكذا نجد في كلمات كثيرة تبايناً في دلالة الكلمة الواحدة في الكتلة اللغوية الواحدة .

١٠) يرتبط بالنقطة السابقة أن الناس لا يستخدمون الكلمات بقدر متساوٍ . ان بعض المفردات يتكرر بكثرة وبعضها لا يتكرر بكثرة ، وبعضها يندر استخدامه . ولا شك أن العامل الأساسي في ذلك يرجع إلى اختلاف الظروف وتباين الموقف في بلد عن بلد وفي كتلة لغوية عن أخرى .

تعريف المصطلحات:

يلزمنا قبل السير في هذه الدراسة أن نتفق على تعريف المصطلحات الرئيسية فيها . ومن هذه المصطلحات ما يلي :

١) **القائمة:** يعرف المعجم الوسيط القائمة بأنها ورقة تقيد بها الأسماء

والأشياء في صف قائمه . وفي قاموس وبستر Webster يتم تعريف القائمه على أنها سلسلة من الكلمات أو الأرقام (مثل أسماء الأشخاص أو الأشياء) . بينما نقرأ في قاموس مايكل وست West أن القائمة تعين تسجيل مجموعة من الأشياء في ترتيب معين يلي كل منها الآخر .

في ضوء هذه التعريفات يمكن القول : ان قائمه المفردات تعني تسجيل عدد من الكلمات وفق نظام معين ، كأن يكون ترتيبها حسب حروفها الأولى (الفبائي) أو حسب معدل تكرارها وشيوخها ، أو حسب الموضوعات التي تدور حولها ، أو غير ذلك من أساس للتنظيم .

٢) الكلمة: نقرأ في المعجم الوسيط أيضاً ، أن الكلمة تعني اللفظة الواحدة وأبيها تعني عند النحاة ، اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع سواء أكانت حرفاً واحداً أم أكثر . كما نقرأ في قاموس وبستر أن الكلمة تعني صوتاً معيناً أو سلسلة من أصوات معينة ترمز إلى شيء ما وتنتقل للأخرين معنى ، ولا يمكن تقسيمها إلى وحدات أصغر قائمة بذاتها من حيث امكانية الاستخدام .

الكلمة إذن مجموعة من الحروف التي تعبر بانضمامها إلى بعضها البعض عن مفهوم يُتفق عليه في المجتمع ، وتميّز عن غيرها من الكلمات بوجود مسافة بين بعضها وبعض (١) .

٣) الانقرائية: يعرف كل من ديل وتشال الانقرائية بأنها (٢) «المحصلة النهائية لعدد من العناصر التي تشتمل عليها مادة مطبوعة . بما في ذلك أشكال التفاعل بين هذه العناصر والتي تؤدي إلى نجاح عدد من القراء في الاتصال بها . ويفقّس هذا النجاح بعدى فهم القراء لهذه المادة ومدى سرعتهم في قراءتها فضلاً عن ميلهم نحوها .

1. R.A. Toiemah, «The Use of Cloze to Measure the Proficiency of Students of Arabic as a Second Language in Some Universities in the United States». Unpublished Doctoral Dissertation, University of Minnesota, 1978, P. 99.

2. E. Dale and J. Chall «A Formula for Predicting Readability »Educational Research Bulletin, 27, January, 1948, PP. 11-20

الانقرائية اذن في ضوء هذا التعريف تعني مدى سهولة المادة المطبوعة أو صعوبتها . والعوامل التي تحدد هذا المدى كثيرة لا مجال لذكرها بالتفصيل هنا .

٤) الفصحى المعاصرة: يقصد بها تلك اللغة المستخدمة في أجهزة الاعلام العربية وفي الأحاديث الرسمية والكتابات الأدبية وغيرها من أنشطة الكتابة العربية المعاصرة .

٥) مستوى المبتدئين: يشتمل تعليم اللغات الأجنبية على مراحل اتفق على تسميتها بالمستويات . والشائع تقسيمها الى ثلاثة مستويات : هي : المبتدئ Intermediate Level والمتوسط Beginning Level والمتقدم Advanced Level . وكل من هذه المستويات أهداف ومهارات ينبغي على الدارس أن يكتسبها قبل أن ينتقل من مستوى آخر . ويقصد بالمبتدئ أول مستوى يتصل الدارس به عند تعلمه للغة العربية بوصفها لغة أجنبية . ويرجح في هذا المستوى ، أن يتعلم الدارس من ٧٥٠ / ١٠٠٠ كلمة ، وأن يكتسب كثيراً من المهارات الأساسية اللازمة له في اتصاله بمجتمعه العربي في بلادهم ، كأن يسأل عن الوقت ، وأن يطلب طعاماً معيناً ، وأن يقرأ صحيفة عربية ، وأن يستمع إلى نشرة صغيرة من الأخبار في حدود ما تعلمه من ألفاظ ، إلى آخر هذه المهارات الوظيفية اللازمة له مدة اقامته في بلد عربي . فضلاً عن إجادته طريقة تركيب الجملة العربية في حدود التراكيب التي تعلمها أو تعرّض لها كثيراً في النصوص التي درسها في هذا المستوى .

وتجدر بالذكر أنه لا صلة بين هذه المستويات الثلاثة في تعلم اللغة وبين مراحل النظام التعليمي (ابتدائي، اعدادي، ثانوي) .

٦) درجة الاستخدام: يقصد بذلك مدى شيوخ الكلمة على ألسنة المثقفين وفي كتاباتهم . ويقاس ذلك بمدى تكرار اختيار أفراد عينة الدراسة من الطلاب العرب لها .

٧) درجة الفهم: ويقصد بذلك مدى وعي الفرد بدلاليات الكلمة الواحدة وطرق استخدامها بصرف النظر عن مدى هذا الاستخدام وشيوخه .

٨) **المعنى الخاص بالكلمة:** يقصد بالمعنى الخاص هنا، ما يعطيه كل بلد عربي للكلمة الواحدة من دلالات خاصة بها ، ومعانٍ يتفق عليها في هذا البلد. وكما هو معروف قد يوجد للكلمة الواحدة أكثر من معنى وقد يوجد للمعنى الواحد أكثر من لفظ .

أدوات الدراسة:

الأداة الرئيسية التي استخدمت في هذه الدراسة هي الاستبيان . والاستبيان أداة من أدوات البحث العلمي يقصد بادعاه استقاء معلومات معينة ، وجمع بيانات تخدم أغراضها حددتها الباحث سلفا . واستخدام الاستبيان في الدراسات اللغوية التربوية أمر يلتجأ اليه الباحثون كثيراً لتعريف مواطن الاهتمام عند الدارسين أو الخبراء وكذلك الوقوف على مواطن الاتفاق والاختلاف بينهم . وفي مقال كتبه ايرل استيقن عن اعداد وتقدير المواد التعليمية في تدريس اللغات الأجنبية^(١) ، ذكر أن ثمة معايير ثلاثة للحكم على هذه المواد أو لاعدادها . هذه هي: القوة Strength والاشراق أو الخفة Lightness والشفافية Transparency . وذكر أن الاستبيان Questionnaire من الوسائل التي يمكن عن طريقها تحقيق هذه المعايير الثلاثة ، وذلك بالتعرف على المفردات والمواضف التي تناسب الفرد في تعلمه للغة الأجنبية . من هنا تم إعداد استبيان يُطبق على بعض الطلاب العرب .

أهداف الاستبيان:

يتتوخّى هذا الاستبيان تحقيق ثلاثة أمور:

أ— التعرف على مواطن الاتفاق والاختلاف بين متحدثي العربية في أقطارها المختلفة ، فيما يتعلق بالمفردات الأساسية التي تلبي حاجات الدارسين المبتدئين في تعلم العربية من غير أبنائها .

1. E.W. Stevick, «Evaluating and Adapting Language Materials», in Allen. H. & N. Campbell (eds), Teaching English as a Second Language . 2nd, New York Mc Graw Hill, Hinter. Book Company, 1972, P. 103

بـ استقصاء المواقف الأساسية في الحياة اليومية التي يتوقع أن يمر بها الدارس من غير أبناء العربية عندما يريد التعامل باللغة العربية في الحياة اليومية، حتى تكون هذه المواقف محاور الدراسة في الكتاب.

جـ جمع بعض المعلومات عن المعالم الحضارية في أقطار العربية التي ينبغي لتعلم العربية الالام بها و يتوقع منه زيارتها .

أقسام الاستبيان:

يضم الاستبيان الأقسام التالية:

أـ بيانات عامة: صدر الاستبيان باستماراة تشتمل على عدد من النقاط التي تهدف إلى جمع بيانات شخصية عن محرر الاستبيان. وعلى وجه التحديد تتكون هذه النقاط من :

- اسم الدولة
- اسم محرر الاستبيان
- الوظيفة
- العمر
- النوع (ذكر/أنثى)
- الدرجة العلمية (ثانوية/جامعية/ماجستير/دكتوراه)
- تاريخ تحرير الاستبيان

بـ تقديم: والغرض من ذلك التقديم تعريف أفراد العينة بأهداف الاستبيان، و مجالات استخدامه، و نوع اللغة موضوع الدراسة، وأقسامه ومدى أهميته، بالإضافة إلى بعض الاجراءات الخاصة به وإعادته.

جـ القسم الأول من الاستبيان: والخاص بالمفردات الأساسية. وفي هذا القسم يتم تزويد القارئ بقائمة تشتمل على عدد من الفردات التي يؤخذ رأيه فيها. وسوف يرد حديث تفصيلي عن القائمة بعد ذلك .

دـ- القسم الثاني من الاستبيان: والخاص بالموافق العامة واليومية.
ويشتمل على قائمة بالموافق العامة واليومية التي قد يحتاجها دارس العربية من
غير الناطقين بها.

ويهدف عرض هذه القائمة إلى ما يأتي:

- ١) التعرف على المواقف المختلفة التي تواجه الدارس غير العربي أو الأجنبي في تعامله اليومي بالعربية في حياته العامة والخاصة.
- ٢) تحديد درجة أهمية كل موقف من هذه المواقف بالنسبة للدارس، فالمواقف التي يتوقع كثرة الحاجة إليها تكون لها الأولوية.

وتضم هذه القائمة عدداً من المواقف التفصيلية الموزعة على ٢٠ مجالاً، هي:

— بيانات شخصية

— السكن

— العمل

— وقت الفراغ

— السفر

— العلاقات مع الآخرين

— المناسبات العامة والخاصة

— الصحة والمرض

— التربية والتعليم

— في السوق

— في المطعم

— الخدمات

— البلدان والأماكن

— اللغة الأجنبية

— الجو (المناخ)

- المعالم الحضارية
 - الحياة الاقتصادية
 - الدين والقيم الروحية
 - الاتجاهات السياسية والعلاقات الدولية
 - العلاقات الزمانية والمكانية
- أما عن الشكل التنظيمي لعرض قائمة المواقف فمبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (١)
صورة للشكل التنظيمي لقائمة المواقف

المجال الأول:
بيانات شخصية:

رقم مسلسل	الموقف	درجة الحاجة اليه
		كثيراً نادراً أحياناً
١	التعريف بالنفس	
	— الاسم	
	— السن	
	— الجنس	
	— الجنسية	
	— البلد	
	— الدين	
٢	ذكر العنوان	
٣	نوع العمل	
٤	الحديث عن الأسرة (أب، ابن .. الخ)	
٥	تقديم الآخرين	

| هـ_القسم الثالث من الاستبيان: والخاص بالملامح الحضارية، ويهدف إلى تعرف أهم الملامح الحضارية في البلد العربي ، والوقوف على أهم الشخصيات التاريخية ، والمناسبات القومية التي تخص هذا البلد والتي يرى ضرورة تعريف الدارس الأجنبي ، بها في برامج تعليمية اللغة العربية . وقد اشتمل هذا القسم على أسئلة أربعة تركت تحت كل منها مسافة يجيب فيها محرر الاستبيان . هذه الأسئلة هي:

- ١) ما أهم الملامح التاريخية في بلدك والتي ترى من المناسب تعريف الأجنبي بها؟
- ٢) ما أهم مظاهر الحياة الحديثة في بلدك والتي ترى من المناسب تعريف الأجنبي بها؟
- ٣) من أهم الشخصيات التاريخية في بلدك والذين ترى ضرورة تعريف الأجنبي بهم؟
- ٤) ما أهم الأعياد الوطنية التي ترى ضرورة تعريف الأجنبي بها؟

قائمة المفردات:

سبق القول إن القسم الأول من الاستبيان يشتمل على قائمة مقترحة بعدد من المفردات التي تعرض على أفراد العينة لتحديد مدى استخدام كل منها في بلادهم ، ومدى فهمهم لها ، وادراكمهم لدلائلها ، حتى ولو لم تكن كثيرة الاستخدام في هذه البلاد . وسوف نتناول بالتفصيل الحديث عن بعض القضايا الخاصة بهذه القائمة من حيث أهدافها و مجالاتها وغير ذلك من أمور خاصة باعدادها وتنظيمها .

أـ_أهداف القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى تحقيق أربعة أمور هي:

- ١) تحديد درجة انتشار الكلمة واستخدامها في أوساط المتعلمين في البلاد

العربية المختلفة . وجدير بالذكر أن لاستخدام العربية عدة مستويات تتفاوت بتفاوت مستويات التعليم والثقافة . ومحور الاهتمام في هذه الدراسة هو استخدام اللغة في أوساط المثقفين والمتعلمين الذين أتوا الدراسة باللغة العربية حتى نهاية المرحلة الثانوية .

٢) التعرف على مدى فهم الكلمة عندما يتلقاها المواطن العربي سمعاً وقراءة ، ذلك أن الكلمة قد لا تكون شائعة الاستخدام في بلد عربي بالرغم من فهم معناها وادراك دلالتها .

٣) الوقوف على مواطن الاتفاق والاختلاف بين البلدان العربية في معاني هذه الكلمات ، ومن ثم طلب أن يشير الفرد إلى ما تختص به الكلمة من معنى يعتقد أنه يخالف معناها في بلاد عربية أخرى ، كما طلب منه إعطاء أية معلومات عن معنى الكلمة تساعد في تحديد معناها الدقيق .

٤) التعرف على مدى صلاحية الكلمة المقترحة لأن يشتمل عليها كتاب في تعليم العربية لغير الناطقين بها .

هذا وقد تركت مساحة مناسبة عقب كل مجال من المجالات التي تشتمل عليها القائمة لكي يسجل فيها محرر الاستبيان أية كلمة أخرى يريد اضافتها .

بــ مجالات القائمة:

تضم هذه القائمة ١٣٧٢ كلمة موزعة على مجالات الحياة العامة . ويوضح الجدول رقم (٢) عدد هذه المجالات والكلمات التي يشتمل كل مجال وأرقام الصفحات التي يشغلها في الاستبيان .

الجدول رقم (٢)
 عدد المجالات والمفردات التي تشمل عليها
 القائمة

رقم	المجال	البيانات الشخصية	عدد الكلمات	أرقام الصفحات
١	السكن	البيانات الشخصية	٥٥	٧/٥
٢	العمل		٧٦	١١/٨
٣	وقت الفراغ		٣٩	١٣/١٢
٤	السفر		٩٥	١٨/١٤
٥	العلاقات مع الآخرين		١٣٣	٢٥/١٩
٦	المناسبات العامة والخاصة		٥٨	٢٨/٢٦
٧	الصحة والمرض		٢٧	٣٠/٢٩
٨	التربية والتعليم		١٠٨	٣٦/٣١
٩	في السوق		٨٥	٤١/٣٧
١٠	في المطعم		٩١	٤٦/٤٢
١١	الخدمات		٧٨	٥٠/٤٧
١٢	البلدان والأماكن		٨٥	٥٥/٥١
١٣	اللغة الأجنبية		٣٤	٥٧/٥٦
١٤	الجو		٥٤	٦٠/٥٨
١٥	المعالم الحضارية		٣٢	٦٢/٦١
١٦	الحياة الاقتصادية		٢٢	٦٤/٦٣
١٧	الدين والقيم الروحية		٧٨	٦٨/٦٥
١٨	الدولة		٤٨	٧١/٦٩
١٩	العلاقات الزمانية والمكانية		٩٤	٧٦/٧٢
٢٠			٧٩	٨١/٧٧
	المجموع		١٣٧٢	٧٧ صفحة

جــ أسس حصر الكلمات في القائمة:

روعيت مجموعة من الأسس والقواعد في اختيار مفردات القائمة نجملها فيما

يلي :

١) تسجيل الكلمة كما هي في استخدامها الشائع مفردة كانت أو جماعا، فمثلاً كلمة «رسوم دراسية» لم تكتب «رسماً دراسياً» وكذلك كلمة «وسائل سمعية أو بصرية» لم تكتب منفصلة عن بعضها البعض. وكذلك في كلمة «دورة مياه» لم تكتب «دورات مياه».

٢) تسجيل بعض الكلمات مما ورد في القوائم السابقة التي استعان الباحث بها أو فكر فيها، ماعدا الأسماء الخاصة كأسماء الناس أو المدن أو الدول، أو الاصطلاحات الشائعة في مجالات تخصصية ضيقة.

٣) من الكلمات التي تم استبعادها الكلمات الوظيفية Function Words أو كما تسمى عند بعض الكتاب بالكلمات الخادمة Service Words . ويقصد بها أدوات ربط الكلام، ووصل أجزاءه بعضه ببعض ، والدلالة على علاقات معينة بينها ، مثل حروف الجر والعطف وأدوات الاستفهام والتواصخ (كان وأخواتها وان وأخواتها وغيرها) إلى آخر ذلك من أدوات يستعين بها النحو العربي في ضبط الكلام أو وصل أجزائه ؛

وتجدر بالذكر أنه في الحالات التي اقتضت ذكر بعض حروف الجر، لم تذكر مستقلة بذاتها وإنما وردت في سياقات معينة مثل : «عليكم السلام، بعيد عن، قريب من، تقدم إلى، التحق ب، مجموعة من...».

٤) تم أيضاً استبعاد الأعداد ، أرقاماً كانت أو حروفها ، كما تم استبعاد الاصطلاحات النحوية والصرفية .

٥) تسجيل الاصطلاحات ذات المعنى الخاص والتي لا تنقل مفرداتها المستقلة ما تنقله وهي في تراكيب معينة مثل : عقد القرآن، عيد الميلاد، لوحـةـ

المواعيد، عيد الفطر، محطة بنزين. وقد تم وضع الكلمة المراد دراستها وأخذ آراء القراء فيها بين قوسين.

٦) كتابة الأفعال في الماضي مع ذكر مضارع بعض الأفعال بجوارها.

٧) مراعاة المفهوم الثقافي عند تسجيل بعض الكلمات، ومراعاة العرف السائد بين الناس بخصوصها. فمثلاً عند كتابة كلمة «الخدمة» حرص الباحث على ذكر رقم ١٠٪ بجوارها فصارت «الخدمة ١٠٪» فهذه عبارة يوجّهها غير الناطقين بالعربية في صورتها هذه عند زيارتهم أحد المطاعم أو الفنادق العربية.

٨) اللغة المستهدفة هنا كما سبق القول ، هي الفصحى المعاصرة. ومن الملاحظ أنه قد شاعت في كتاباتنا العربية وفي معاملاتنا كذلك كلمات غير عربية مثل تاكسي، بدروم كما شاعت في كتاباتنا نراكيب عامية مثل دولاب ملابس (بدل صوان). من هنا سايرت القائمة هذا الاتجاه وحرصت على تسجيل الكلمات التي شاع استخدامها في الكتابات العربية وقبلها الذوق العربي مثل : ترام، تاكسي، أتوبيس، ساندوتش، بدروم وغيرها دون أن يعبر ذلك عن موافقة الباحث على استخدامها.

٩) بعض الكلمات لها مترادفات كثيرة وشائعة. ولقد حرصت القائمة على ذكر الكثير من المترادفات التي تشيع في حياتنا الثقافية أو اليومية مثل : الإذاعة المرئية، التليفزيون، المزاء. وذلك لنرى أي الاصطلاحات أكثر شيوعاً في البلاد العربية.

١٠) يشيع في بعض المجالات استخدام كلمات تبدو مترادفة مع ما بينها من فروق دقيقة . فمثلاً في ميدان تعلم اللغات الأجنبية تشيع الاصطلاحات التالية: الالام باللغة، اجادة اللغة، اتقان اللغة، ولقد حرصت القائمة على أن تسجل هذه الكلمات لكترة ورودها في هذا المجال وللاختلاف الدقيق بين دلالاتها.

١١) قد تشترك بعض الكلمات في مجالات معينة، أي قد يتضيّع التعامل في بعض الكلمات استخدام كلمات تحظى بما تحظى به في مجالات أخرى سواء من

حيث معدل الاستخدام أو دلالته أو أهميته . ففي مجالين مثل : في السوق (المجال العاشر) والحياة الاقتصادية (المجال السابع عشر) تشيع كلمات مثل اشتري ، مشتر .

١٢) قد تستخدم الكلمة الواحدة في مجالين مختلفين بدلالتين مختلفتين . فكلمة مثل «افطار» تستخدم بدلالتين مختلفتين الى حد ما . ففي مجال العلاقات مع الآخرين تستخدم الكلمة «دعوة الى افطار» بمفهوم اجتماعي بينما تستخدم الكلمة «افطار» في مجال الدين والقيم الروحية بمفهوم ديني مرتبطة بالصوم كركن من أركان الدين . كذلك في الكلمة «شهادة» التي تستخدم في مجال التربية والتعليم (المجال التاسع) بمعنى اجازة مثل شهادة الليسانس والبكالوريوس ، بينما تستخدم في مجال الدين والقيم الروحية (المجال الثامن عشر) بمفهوم ديني «الشهادتان» ، من هنا كان من اللازم أن تذكر أمثل هذه الكلمات في مجالات مختلفة لاختلاف السياقات التي تذكر فيها .

دـ الشكل التنظيمي للقائمة :

أما من حيث الشكل التنظيمي للقائمة فقد اشتمل على عدة عناصر وفيما يلي نموذج لأحدى صفحاتها بما تشمل عليه من عناصر .

الجدول رقم (٣)
صورة للشكل التنظيمي لقائمة المفردات

المجال الأول:
البيانات الشخصية:

المعنى الخاص بالكلمة	درجة الفهم			درجة الاستخدام		الكلمة	رقم مسلسل
	غير مفهومة	مفهومة إلى حد ما	مفهومة بوضوح	كثيراً	قليلاً		
						الاسم	١
						اسم العائلة	٢
						اللقب	٣
						السيد/السيدة	٤
						الأنسة	٥
						الأستاذ	٦
						الدكتور/الدكتورة	٧
						الجنسية	٨
						الدين	٩
						محل الميلاد	١٠
						تاريخ الميلاد	١١
						ولد/بنت	١٢
						يوم	١٣
						شهر	١٤
						سنة	١٥
						سن	١٦
						عمر	١٧

لماذا قائمة الألف كلمة؟

الهدف النهائي من هذه القائمة هو الوصول إلى الألف كلمة الأولى التي يجمع معظم أفراد العينة من الطلاب العرب على اختيارها، على أنها من أكثر الكلمات استخداماً في بلادهم، ومن أوضحها دلالة في أذهانهم.

ولقد يشار سؤال: ما الأسس التي تم في ضوئها تحديد هذا الرقم؟
ثمة اعتباران تم في ضوئهما الاتفاق على إعداد القائمة من ألف كلمة:

أوهما: يتعلق بقوائم المفردات الأخرى وما يشيع فيها سواء من حيث عدد كلماتها أو نوعها.

وثانيهما: يتعلّق بالمستوى الذي تؤلّف له هذه القائمة وهو مستوى المبتدئين في تعلم العربية كلغة ثانية.

ولننظر بشيء من التفصيل في كل منها:

أولاً: من حيث القوائم الأخرى، فقد تبين للباحث أن عدداً كبيراً منها يدور حول هذا الرقم (١٠٠٠ كلمة) سواء ما كان منها عاماً أم تربوياً. ولنذكر على سبيل المثال لا الحصر القوائم التالية:

١) قائمة ايرز Ayres^(١): وتعتبر أقدم قائمة من قوائم المفردات وقد ظهرت سنة ١٩١٥ وكان عدد كلماتها ألف كلمة من الكتابات الأدبية والدراسات بين الكبار.

(٢) قائمة أوكسفورد: (٢) وكان قد أعدها هيل Hill لكي تستخدم في مطبعة

1. L.P. Aryes, «Measurement of Ability in Spelling »New York, Russeu sage Foundation, 1915.

See Also:

R. Strickland, «The Language Arts in the Elementary School», Washington, D.C. Heath and Company, 1957, p. 270.

2. W. Rivers, & Temperley «A Practical Guide to the Teaching of English »New York, Oxford University Press, 1979, P. 206.

أوكسفورد في إعداد كتب تعليم اللغات الأجنبية والمواد التعليمية الخاصة بذلك . وكان هيل قد أعد خمس قوائم يبلغ عدد مفرداتها ١٠٠٠، ٧٥٠، ٥٠٠، ١٠٠٠، ٢٠٧٥ وهذه القوائم ليست للعمل العام أو التجاري، وإنما يقصد بها أن يستخدمها فقط مؤلفو الكتب التي تطبعها جامعة أكسفورد (OUP) . وقد بنيت هذه القوائم الخمس على أساس عدد آخر من القوائم منها قائمة ثورنديك سنة ١٩٤٤ وقائمة مايكيل سنة ١٩٥٣ ، فضلاً عن مرجعين آخرين عن الأنماط اللغوية الشائعة في اللغة الانجليزية .

(٣) سلسلة قوائم لادر: (١) The Ladder Series وتتكون من خمسة مستويات، يشتمل الأول منها على ١٠٠٠ كلمة وتدرج المستويات الأخرى حتى تصل إلى ٥٠٠٠ كلمة ويصحب هذه القوائم جميعها قاموس لادر.

(٤) قائمة ادجارديل : E. Dale (٢) وتكون من ٧٦٩ كلمة اختيرت من بين الألف كلمة الأولى في قائمة ثورنديك ، والألف كلمة الأولى التي يعرفها أطفال السنة الأولى بالمرحلة الابتدائية .

(٥) قائمة دولتش : Dolch (٣) وقد بنيت على أساس قائمة ديل وزيادة إلى ١٠٠٠ كلمة . وتمثل الزيادة هنا ما يعرفه ٧٥ طفلاً من بين ١٠٠ طفل في الصف الأول بالمرحلة الابتدائية .

(٦) قائمة رشدى خاطر: وت تكون من ١٠٦٩ كلمة تمثل المفردات الشائعة في كل من قائمة برييل وبيلي وعاقل ولطفى . وقد اشتملت هذه القائمة على تواتر كل كلمة في هذه القوائم (٤)

1. R. John, and J. Shaw «The New Horizon Ladder Directory of the English Language »New York, A Signet Book, New American Library, 1970.

2. E. Dale, «A Comparison of two word Lists »Educational Research Bulletin, Ohio State University, Columbus, Ohio; Vol 10 PP. 484-489 Dec. 1941.

3. E.W. Dolch, «Graded Reading Difficulty» Chapter 21 in Problems in Reading, Champaign, Illinois, Girard Press, 1948.

(٤) محمود رشدى خاطر: «قائمة المفردات الشائعة في اللغة العربية» المركز الدولى للتربية الأساسية، سرس الليان، ج.م.ع. سنة ١٩٥٤.

ثانياً: من حيث مستوى الدارسين، فقد تبين للباحث أن عدداً كبيراً من كتب تعليم اللغات الأجنبية للمستوى الأول (المبتدئين) قد حدد فيه المؤلفون عدد المفردات بما يتراوح بين ٧٠٠ و ١٠٠٠ مع استثناءات نادرة. هذا و يُفرّق هؤلاء المؤلفون بين عدة أنواع من الفردات التي ينبغي أن يتعلّمها المبتدئون: أو هما مفردات يفهمها الدارس عندما يستمع إليها، ومفردات يستطيع الدارس استخدامها كلاماً، ومفردات يستطيع الدارس قراءتها وفهمها، ومفردات يستطيع كتابتها. ويعتمد استقاونا لهذه المعلومات على ما ورد في أدلة المعلمين *المصاحبة لكتب وبرامج تعليم اللغات الأجنبية*. ومن هذه Teachers Guides الأدلة:

١) دليل ميشجان^(١): ويقسم مراحل تعليم اللغات الأجنبية إلى أربع. وبالنسبة للمرحلة الأولى، كما يسميه Stage A (مستوى المبتدئين) يقرر من بين أهدافه: أن يفهم الدارس ٧٠٠ كلمة كلاماً وقراءة وكتابة، ويزيد هذا العدد في المرحلة الثانية Stage B حتى يصل إلى ٨٠٠ كلمة مضافة إلى السبعمائة كلمة السابقة التي تعلمها في المرحلة الأولى، على أن تنمو قدرة الدارسين في المرحلتين الأخيرتين على استنتاج معنى المفردات من سياقها، وتعلم مفردات جديدة بطريقة ذاتية أكثر من تلك التي تعتمد على التعليم المقصد لها.

٢) دليل وسكانسون^(٢) لتعليم اللغة الفرنسية: ويقدم توجيهات لتدريس اللغة الفرنسية بالمرحلتين الاعدادية والثانوية أو كما يسمى هناك High Schools،Junior High and Senior أحدهما يتكون من أربع مراحل تغطي سنوات الدراسة الست (الاعدادية ٣ والثانوية ٣). وثانيهما يتكون من ست مراحل تغطي كل منها سنة دراسية من السنوات الست السابقة. ومن الملاحظ أن عدد المفردات التي ينبغي أن يفهمها

1. Michigan Department of Education «Minimal Performance for Foreign Language Education in Michigan» 1974.

2. W. Kahl, «French Curriculum Guide» Wisconsin Department of Public Instruction, Bulletin H 155 PP. 10-11.

الدارس عندما يستمع إليها يتراوح بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ كلمة في المرحلة الأولى من تعلمه الفرنسية، بينما يقل عدد المفردات التي ينبغي أن يكون الدارس قادراً على استخدامها في كلامه. هذا؛ وينبغي أن يكون قادراً على قراءة عدد يتراوح بين ١٠٠٠ و ١٢٠٠ كلمة ويفهمها جيداً. أما من حيث الكتابة فينبع أن يكون الدارس قادراً على كتابة ٥٠٠ كلمة كتابة صحيحة. وتزيد هذه الأرقام في المرحلة الثانية فهي في الاستماع تتراوح بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ كلمة بينما تصل في الكتابة إلى ٨٠٠ كلمة.

٣) دليل بلومنجتون^(١) لتعليم اللغة الفرنسية: ويقاد يتبع البرنامج السابق من حيث مراحل الدراسة أو عدد المفردات في كل منها. فمن حيث الاستماع ينص الدليل على أن الدارس ينبغي أن يتعلم من ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ كلمة بينما تستخدم ٥٠٠ كلمة منها في كلامه، هذا؛ وينبغي أن يقرأ ٨٠٠ كلمة قراءة صحيحة وأن يكتب من هذا كله ٥٠٠ كلمة، وتزيد المفردات في المرحلة الثانية بنفس مستوى الزيادة في البرنامج السابق (دليل وسكانسون).

من هذا كله تتضح مبررات إعداد القائمة من ألف كلمة. إن هذا الرقم كما تبين من دراسة معظم القوائم الأخرى يتفق عليه المؤلفون سواء في اعداد قوائم المفردات في اللغات الأولى أم في اللغات الثانية. ولقد ذكر دولتش Dolch أن عدد الكلمات المتعارف عليه Arbitrary في اعداد قوائم المفردات حتى الصف السادس في المرحلة الابتدائية يتراوح بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ كلمة، على أن يزيد هذا العدد إلى ٣٠٠٠ فيما يلي ذلك من صفوف دراسة.^(٢) ولعل هذا يعطي مؤشراً للعدد الكلمات التي ينبغي أن تشتمل عليها قوائم المفردات في المستوى الابتدائي من تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية.

1. Atkinson, F.M. & et al «Foreign Language Curriculum Guide» Bloomington Public School, Minnesota, 1969.

2. E. W. Dolch, Op cit.

عينة الدراسة:

من الأهداف الأساسية لهذه الدراسة، كما سبق القول، تحديد المفردات التي يتفق متحدثو العربية - على مستوى المثقفين - على دلالاتها والتي تعتبر أكثر استخداماً في بلادهم العربية. ولقد اقتضى ذلك اختيار عينة من أولئك المثقفين من يطمأن إلى حكمهم على مدى انتشار هذه الفردات في مجتمعاتهم وفهمهم لدلالاتها. ولقد وقع الاختيار على عدد من الطلاب العرب من يدرسون في أقسام اللغة العربية بكليات الآداب والتربية الجامعات المصرية. ولقد كان وراء اختيارهم عدة عوامل منها:

١) أن هؤلاء الطلاب عاشوا في جماعاتهم اللغوية الأولى فترة من الزمن تسبق المرحلة الجامعية. ولذا فقد اكتملت إلى حد كبير، قدرتهم اللغوية في إطار هذه الجماعات اللغوية ثم قدموا إلى مصر للدراسة الجامعية، ومن ثم فهم يدركون تلك الفروق التي تميز الاستخدام اللغوي بين جماعتين لغويتين تمكنوا من معايشتها: هما جماعاتهم اللغوية الأولى من جانب ، والاستخدام اللغوي في مصر من جانب آخر.

٢) ان هؤلاء قد تجاوزوا مرحلة التعليم العام ، ولا شك أن استخدامهم اللغوي يعكس قدراتهم اللغوية واهتماماتهم . كما يعبر عن مستوى خاص لاستخدام اللغة العربية عند المثقفين . وهذا المستوى هو في رأينا المستوى المناسب لتعليم العربية في المؤسسات الجامعية الأجنبية ، انطلاقاً من حقيقة مؤداتها أنها ونحن نعلم الأجنبي اللغة العربية في المستوى الجامعي لا نعلم له لكي يتحدث مثل الأطفال العرب ، كما لا نعلمهم مستوى استخدام العربية عند غير المثقفين ، فضلاً عن تعليمهم لهجة محلية .

٣) ان هؤلاء الطلاب يدرسون في أقسام تُعني بشكل مباشر أو غير مباشر بإعداد معلمى اللغة العربية . فهو لاء الطلاب - كما سبق القول - يدرسون في أقسام اللغة العربية بكليات الآداب والتربية . وكلهم دون استثناء على صلة تخصصية

بعلوم اللغة (مثلة في الآداب)، وبطرق تدريس اللغة العربية (مثلة في التربية).
ولا شك أن هذا يزودهم بادرالك علمي بهذف الاستبيان، وطبيعة المادة المقدمة،
ومدى صلاحيتها للاستخدام خاصة لغير الناطقين بها.

ولقد بلغ عدد الاستبيانات التي وردت إلى الباحث من هؤلاء الطلاب بما في
ذلك المصريون منهم، خمسين استبياناً، موزعة على ثلاثة عشرة بلداً عربياً. ويوضح
الجدول رقم (٤) عدد هذه الاستبيانات والمناطق التي وردت منها.

الجدول رقم (٤)
البيانات الخاصة بالاستبيانات وأفراد العينة

رقم	اسم البلد	المناطق التي ورد الاستبيان عنها						العدد	الدرجات الجامعية (١)
		عمان	البحرين	الجزائر	السعودية	السودان	العراق		
١	الأردن	٣	—	٢	٣	٢	٦	٣	٢
٢	البحرين	٧	٨	٦	٥	٢	٣	٧	٨
٣	الجزائر	١	٢	١	١	١	١	١	٢
٤	السعودية	١	٤	٢	٢	٢	٣	١	٤
٥	السودان	٤	٤	٢	٢	٢	٣	٤	٤
٦	العراق	٣	٤	٢	٢	٢	٣	٣	٤
٧	سلطنة عمان	١	١	—	١	١	٣	١	٤
٨	فلسطين	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٤
٩	الكويت	٨	٨	٦	٦	٦	٦	٦	٨
١٠	لبنان	٤	٤	٢	٢	٢	٢	٢	٤
١١	مصر	—	١	—	١	١	١	١	١
١٢	موريتانيا	٥	٩	٥	٤	٤	٤	٤	٩
١٣	اليمن	١	١	١	١	١	١	١	١
المجموع		٥٠	٥٠	١٣	٣٢	٥٠	٢٢	٢٨	٥٠

(١) يقصد بالدرجات الجامعية هنا، الدرجات التي يدرس فيها الطالب وقت ملء الاستبيان.

الفصل الثالث
تحليل البيانات

الفصل الثالث

تحليل البيانات

مقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى تحليل بيانات الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة من الطلاب العرب الذين يدرسون في الجامعات المصرية. وينقسم هذا الفصل إلى خمسة أقسام: هي منهج التحليل، وتحديد المواقف، وقائمة المفردات، والملامح الحضارية والثقافية، وأخيراً ملاحظات عامة.

منهج التحليل:

يلزمنا قبل تحليل بيانات الاستبيان أن نعيد النظر في المحاور الرئيسية الثلاثة التي تدور حولها هذه الدراسة. وقد تحددت هذه المحاور في أسئلة ثلاثة سبق ذكرها عند تحديد المشكلة في الفصل الأول. هذه الأسئلة هي:

- ١) ما الموقف العامة التي يتوقع أن يربها الأجنبي عندما يريد التعامل باللغة العربية في الحياة اليومية؟ وبمعنى آخر: ما الموقف التي يشترك فيها الدارسون من غير الناطقين بالعربية في المرور بها عند زيارتهم للبلاد العربية بصرف النظر عن تنوع اغراضهم أو تباين اهتماماتهم، أو تعدد اختصاصاتهم؟
- ٢) ما المفردات التي ينبغي أن يتعلماها هؤلاء الدارسون حتى يمكنهم الاتصال بالناطقين بالعربية في المواقف السابقة ومع تبادل البلاد العربية التي يزورونها؟
بمعنى آخر: ما المفردات الأكثر استخداماً في البلاد العربية المختلفة والتي يتفق الناس في هذه البلاد على دلالاتها، ومن ثم يمكن التعامل بها على مستوى المثقفين؟
- ٣) ما المعالم الحضارية والملامح الثقافية في البلاد العربية التي ينبغي لتعلم العربية الالام بها ويتوقع منه زيارتها؟
معنى آخر: ما أهم المعالم الحضارية والملامح الثقافية العربية التي يجب أن تشتمل عليها كتب تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها، والتي يجب أن تدور حولها البرامج التعليمية والثقافية من البلاد العربية؟

من هنا ينقسم تحليل الاستبيان الى أقسام رئيسية ثلاثة، يندرج تحت كل منها عناصر معينة:

أولاً: تحديد المواقف:

وتنقسم هذه المواقف الى أنواع ثلاثة:

أـ. **مواقف أساسية:** وهي التي يتفق أغلبية الطلاب العرب على أن الأجانب يتوقع أن يمروا بها كثيرا. هذه الموقف الأساسية تمثل المحاور التي ينبغي أن تدور حولها دروس وبرامج تعليم العربية لغير الناطقين بها في مرحلة المبتدئين.

بـ- **مواقف ثانوية:** وهي التي يتفق أغلبية الطلاب العرب على أن الأجانب يتوقع أن يمروا بها أحيانا. هذه الموقف الثانوية يُرى إرجاء الحديث عنها أو تناولها في كتب وبرامج تعليم العربية لغير الناطقين بها في مرحلة المبتدئين.

جـ **مواقف نادرة:** وهي التي يتفق أغلبية الطلاب العرب على أن الأجانب يندر أن يمروا بها في البلاد العربية، أو يندر — إن مروا بها — أن يحتاجوا الى استخدام اللغة العربية فيها.

ثانياً: قائمة المفردات:

ويتم تصنيف المفردات في هذه القائمة وفق المجالات الرئيسية التي يدور حولها قسم المفردات الأساسية في الاستبيان، هذا؛ وسوف ينقسم الحديث في كل مجال الى ثلاثة عناصر:

أـ **الألفاظ الأساسية في المجال موضوع الدراسة،** ويقصد بالألفاظ الأساسية هنا تلك الألفاظ التي يتفق ٧٠٪ على الأقل من الطلاب العرب على اختيارها باعتبارها الأكثر استخداما في بلادهم، هذه الألفاظ في صورتها المقدمة وفي مجالاتها التي وردت فيها تمثل الرصيد اللغوي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين

بها في مرحلة المبتدئين .

ب— الألفاظ الثانوية، ويقصد بها تلك التي تترواح نسبة الاتفاق على كثرة استخدامها في البلاد العربية من ٦٠—٦٩٪ والتي تتمتع بنسبة عالية من الاتفاق في وضوحاً منها من حيث درجة الفهم . ومن ثم يمكن اعتبارها رصيداً ثانوياً يمكن الاستفادة به في تعليم العربية للمبتدئين من الناطقين باللغات العربية الأخرى، ان دعت الى ذلك الحاجة، أو سمحت الظروف المحيطة بالبرنامج .

ج— الألفاظ المستبعدة في المجال موضوع الدراسة، ويقصد بها تلك الألفاظ التي لا يتفق ٦٠٪ من الطلاب العرب على اختيارها باعتبارها الأكثر استخداماً في بلادهم . هذه الألفاظ في صورتها المقدمة وفي مجالاتها التي وردت فيها يُرى أن يرجأ استخدامها في كتب وبرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مرحلة المبتدئين . هذه الألفاظ تمثل رصيداً لما يلي تلك المرحلة من مراحل .

ثالثاً: الملامح الحضارية والثقافية:

ويتم تصنيف هذه الملامح في ضوء البلاد العربية موضوع الدراسة . ويُقصد باللامح الحضاري هنا أربعة أشياء :

- أ— أهم الملامح التاريخية والآثار.
- ب— أهم مظاهر الحياة الحديثة والتقدم العلمي .
- ج— أهم الشخصيات التاريخية والبطولات .
- د— أهم الأعياد الوطنية .

وفيما يلي عرض تحليلي لنتائج تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة من الطلاب العرب ، وفي ضوء المنهج السابق ذكره .

أولاً: تحديد المواقف :

المجال الأول: بيانات شخصية:

أ— مواقف أساسية: ينبغي أن يتعلم الدارس من غير الناطقين باللغة العربية

في مرحلة المبتدئين كيف يسلك في المواقف الآتية سلوكاً صحيحاً سواء في أدائه أم في لغته:

- ١) كيف يقدم نفسه، ويذكر اسمه في المواقف التي تتطلب ذلك.
- ٢) كيف يذكر بيانات عن ميلاده (تاريخ الميلاد، السن، جهة الميلاد).
- ٣) كيف يعطي بيانات عن جنسه (ذكر، أنثى).
- ٤) كيف يعطي بيانات عن جنسيته (فرنسي، أمريكي، باكستاني، ماليزي .. الخ)
- ٥) كيف يذكر اسم بلده وموقعها.
- ٦) كيف يعطي بيانات عن ديانته ومذهبة فيها.
- ٧) كيف يذكر عنوان اقامته وعنوان عمله.
- ٨) كيف يعطي بيانات عن عمله (نوعه وطبيعته ودوره فيه).

بـ - مواقف ثانوية: اتفق أغلبية الطلاب العرب على أنه ليس من اللازم أن تتناول كتب وبرامج تعليم العربية لغير الناطقين بها المواقف الآتية في مرحلة^١ المبتدئين، ومن ثم يمكن أن تكون رصيداً يؤجل تقديمه إلى المرحلة المتوسطة:

- ١) كيف يتحدث عن أسرته (أب، ابن، أخ ...).
- ٢) كيف يقدم الناس بعضهم البعض (أسماؤهم، مهنيهم، علاقاتهم).

المجال الثاني: السكن:

أـ مواقف أساسية:

- ١) كيف يسأل عن أنواع المساكن (مفروش أو غير مفروش. عادي أو متوسط أو فاخر، إيجار أو تملك... الخ).
- ٢) كيف يتعرف على وحدات المسكن (عدد حجراته، أسماء هذه الحجرات «صالون، نوم، مكتبة... الخ»).
- ٣) كيف يتعرف على أثاث المسكن (سرير، دولاب، كرسي، مائدة... الخ)

- ٤) كيف يسأل عن مراافق المسكن (دورة مياه، تواليت، حمام...الخ)
- ٥) كيف يسأل عن الایجار ومتعلقاته (قيمة الایجار، وقت السداد، مقدم الایجار، التأمين، العقد وشروطه...الخ).
- ٦) كيف يسأل عن منطقة المسكن (عنوانه، المنطقة التي يقع فيها).

بــ موافق ثانوية:

- ١) كيف يُعنى بحديقة المسكن (تربيتها، تنظيمها، زهورها، نظافتها، ريها...الخ).

المجال الثالث: العمل:

أــ موافق أساسية:

- ١) كيف يسأل عن ظروف العمل (ساعات العمل، العطلة...الخ)
- ٢) كيف يسأل عن الأجر أو المرتب (قيمتها، موعد تسليمه...الخ).
- ٣) كيف يسأل عن شروط العمل.
- ٤) كيف يقدم طلباً لوظيفة ما.
- ٥) كيف يكتب استقالة.
- ٦) كيف يطلب أجازة.
- ٧) كيف يتعرف على نظام العمل (مواعيد الحضور والانصراف، عدد ساعات العمل الأصلي والاضافي...الخ).
- ٨) كيف يتعرف على ظروف التقاعد.

المجال الرابع: وقت الفراغ:

أــ موافق أساسية:

- ١) كيف يعبر عن هواياته (قراءة، سباحة، رياضة).
- ٢) كيف يسأل عن برامج التليفزيون ويتعرف عليها، ويفهم بعضها منها.
- ٣) كيف يستمع إلى الإذاعة ويعرف ببرامجها.

- ٤) كيف يسأل عن السينما و يزورها .
- ٥) كيف يسأل عن المسرح و يزوره .
- ٦) كيف يتعرف على الأنشطة الرياضية المختلفة (كرة قدم، كرة سلة، تنس، ... الخ) .
- ٧) كيف يسأل عن المتحف المختلفة و يزور بعضها (دور الآثار، متحف العلوم، الفضاء، ... الخ) .
- ٨) كيف يسأل عن المعارض المختلفة و يزور بعضها (معرض الكتاب، المعرض الزراعي، المعرض الصناعي، ... الخ) .
- ٩) كيف يسأل عن الصحف والمجلات و يقرأ بعضها .

ب—مواقف ثانوية:

- ١) كيف يتصل بالعمل الفني والمشغلين به (الرسم، التصوير وغيرها) .
- ٢) كيف يزور حفلة موسيقية و يتعرف على ما يشتمل عليه (الفرقة الموسيقية، أسماء الآلات، المايسترو... الخ) .
- ٣) كيف يزور حديقة الحيوان و يتعرف على أسماء الحيوانات فيها .

ج—مواقف نادرة:

- ١) كيف يزور الأوبرا (ولعل السبب في اتفاق أغلبية الطلاب العرب على اعتبار زيارة الأوبرا من المواقف التي يندر أن يقوم بها الأجنبي في البلاد العربية هو افتقار معظم هذه البلاد للأوبرا) .

المجال الخامس: السفر:

أ—مواقف أساسية:

- ١) كيف يتعرف على إجراءات الاستعداد للسفر.
- ٢) كيف يتعرف على الوثائق الالزمة للسفر وكيف يعيدها أو يستخرجها (جواز السفر، البطاقة الصحية... الخ) .

- ٣) كيف يسأل عن وسائل السفر (الطائرة، القطار، السيارة... الخ).
- ٤) كيف يشتري تذكرة السفر.
- ٥) كيف يسأل عن حجز مقعد.
- ٦) كيف يسأل عن مواعيد القيام والوصول.
- ٧) كيف يتعرف على قواعد واجراءات دخول البلد والخروج منها (طلب تأشيرة، ملء الاستمارات الخاصة بذلك... الخ).
- ٨) كيف يحمل عملة معينة الى عملة البلد التي يذهب اليها (تعرف أنواع العملات العربية، وطرق التحويل من البنك... الخ).
- ٩) كيف ينادي حالا ليحمل أمتعته.
- ١٠) كيف يعرض المستندات الرسمية اللازمة لدخول البلاد أو الخروج منها (جواز السفر، التأشيرات... الخ) وذلك في لقائه مع ضابط الجمارك.
- ١١) كيف يعرض ما معه من أمتعة وهدايا على ضابط الجمارك.
- ١٢) كيف ينهي اجراءات الصعود الى الطائرة مع مندوب شركة الطيران.
- ١٣) كيف يتعرف على المنطقة الحرة ويقضي فيها وقتا.
- ١٤) كيف يسلم حقائبه لمندوب شركة الطيران وكيف يتسلمهما بعد الوصول.
- ١٥) كيف يسأل عن الفنادق ويتعرف على وسيلة الذهاب الى واحد منها.
- ١٦) كيف يتعامل مع موظف الاستقبال في الفندق وما يتطلبه ذلك التعامل من ملء لاستمارات معينة وتحديد مطالب خاصة بالغرفة.. أو غير ذلك من أمور متعلقة بالاقامة في فندق لفترة ما.

المجال السادس: العلاقات مع الآخرين:

أ— مواقف أساسية:

- ١) كيف يكون صداقات جديدة.
- ٢) كيف يقرأ و يكتب الخطابات.
- ٣) كيف يواجه بعض المشكلات البسيطة في علاقاته مع الآخرين.

٤) كيف يتصرف تصرفاً سليماً في مواقف التحية المختلفة مثل:

- التحية في أوقات مختلفة (صباحاً وظهراً ومساءً).
- تحية اللقاء.
- تحية الفراق.
- تقديم الشكر.
- الاعتذار.
- توجيه اللوم والعتاب.
- الاستئذان في طلب شيء.
- فهم عبارات التحذير والتعبير عنها.
- التعبير عن أشكال الرجاء.
- توجيه الدعوة وقبولها أو رفضها.
- التعبير عن النهضة والرد عليها

٦) كيف يُعبر عن المشاعر المختلفة مثل:

- الفرح
- الحزن
- الغضب
- الاستياء
- التعجب
- الرفض

المجال السابع: المناسبات العامة والخاصة:

أ— مواقف أساسية:

١) كيف يسأل عن الأعياد القومية في البلد التي ينزل فيها.

٢) كيف يشارك الآخرين في الأعياد والمناسبات الشخصية مثل:

- أعياد الميلاد

— احتفالات الزواج

— احتفالات الترقية والنجاح

٣) الالام بعبارات واصطلاحات تقال في مناسبات الوفيات.

٤) الالام بعبارات واصطلاحات خاصة بموافق الطلاق.

المجال الثامن: الصحة والمرض:

أ— موافق أساسية:

١) كيف يعبر عن أجزاء جسمه.

٢) كيف يعبر عن مشاعره إزاء حادث يقع لصديق.

٣) كيف يعبر عن حواسه المختلفة.

٤) كيف يتعامل مع طبيب (التعبير عن الألم، تحديد موقعه، شرح الحالات التي يحس بها فيها، فهم تعليمات الطبيب... الخ).

٥) كيف يسأل عن صيدلية و يتطلب دواء معينا منها.

٦) كيف يسأل عن شروط تعاطي دواء معين.

٧) كيف يستدعي الاسعاف.

ب— موافق ثانوية:

١) كيف يتعرف على إجراءات التأمين وأنواعه، وطلب الاشتراك فيه، و اختيار المناسب له منه.

المجال التاسع: التربية والتعليم:

أ— موافق أساسية:

١) التعرف على أنواع المدارس المختلفة مثل:

— الحضانة.

— الروضة.

— الابتدائي .

— الاعدادي (أو المتوسط)

— الثانوي

— الجامعة

— الدراسات العليا

— التعليم المهني أو الفني

— التعليم العام

٢) التعرف على ادارة المدرسة والعاملين بها مثل:

— الناظر أو المدير

— الوكلاء

— المدرسين

— الطلاب

— الموظفين

— العمال

٣) التعرف على نظام الالتحاق بالمدارس أو المعاهد واجراءات ذلك مثل:

— تقديم طلب الالتحاق وملئه

— السؤال عن بدء الدراسة ومدتها

— تسديد الرسوم الدراسية

٤) التخرج من المدرسة أو المعهد وإجراءات ذلك مثل:

— أداء الامتحانات وتعرف أنواعها ومواعيدها

— حضور حفل التخرج

— استلام شهادة التخرج

٥) كيف يزور مكتبة الكلية أو الجامعة أو غيرهما، وتعرف إجراءات الاستفادة

منها مثل:

- التعرف على موقع المكتبة.
- التعرف على أنواع المكتبة.
- التعرف على نظام الإعارة.

المجال العاشر: في السوق:

أ— مواقف أساسية:

- ١) كيف يسأل عن السوق، موقعه، مواعيد العمل فيه... الخ.
- ٢) كيف يتعرف على طريق السوق ويدرك اليه.
- ٣) السؤال عن نظام شراء البضائع.
- ٤) التعرف على أنواع المحال والتعامل معها، مثل:
 - الخضرى
 - الفاكهى
 - البقال
 - الملابس
 - الأحذية
 - الأدوات المنزلية
- ٥) كيف يسأل عن أثمان البضائع والمشتريات
- ٦) كيف يطلب كميات معينة من البضائع وما يتطلبه ذلك من تعرف الأوزان والمقاييس (الكيلو، ربع الكيلو، الرطل، الأوقية، المتر، القنطار، الأردب... الخ).
- ٧) كيف يتعرف على أنواع ومواصفات الملابس، وما يتطلبه ذلك من تعرف للألوان والحجم والمقاييس... الخ).

المجال الحادي عشر: في المطعم:

أ— مواقف أساسية:

- ١) كيف يسأل عن أنواع الطعام.
- ٢) كيف يقرأ قائمة الطعام.
- ٣) كيف يطلب طعاماً معيناً.
- ٤) كيف يتعامل مع الجرسون.
- ٥) كيف يبحزز مائدة.
- ٦) كيف يبدي رأيه في الطعام (التعبير عن استحسان الطعام أو عدم تذوق شيء منه... الخ).

المجال الثاني عشر: الخدمات:

أ— مواقف أساسية:

- ١) كيف يتعرف على الخدمات البريدية ويعامل مع رجل البريد.
- ٢) كيف يتعرف على الخدمات التليفونية والبرقية، ويعامل مع الموظفين في مكاتب التليفون والبرق.
- ٣) كيف يتعرف على الخدمات المصرفية، ويعامل مع موظفي البنك (إيداع وسحب الأموال، صرف الشيكات... الخ).
- ٤) كيف يتعرف على خدمات مراكز تصليح السيارات ويعامل مع بعض عمالها، وما يتطلبه ذلك من تعرف على أجزاء السيارة وتعرف بعض الأعطال البسيطة التي قد تصيبها.
- ٥) الذهاب إلى الحلاق.
- ٦) الذهاب إلى محل غسل وكي الملابس.

بــ موافق ثانوية:

١) الذهاب الى الترزي (الخياط)، وما يتطلبه ذلك من تعرف أنواع الأقمشة والوانها وصفاتها وكذلك تعرف المقاسات...الخ).

المجال الثالث عشر: البلدان والأماكن:

أــ موافق أساسية:

- ١) التعرف على أسماء أهم بلاد في العالم.
- ٢) التعرف على أسماء البلاد العربية.
- ٣) التعرف على مناطق البلد العربي الذي يزوره.
- ٤) كيف يستخدم خريطة.
- ٥) كيف يتعرف على الاتجاهات.

المجال الرابع عشر: اللغة الأجنبية:

أــ موافق أساسية:

- ١) كيف يسأل عن أماكن تعليمها.
- ٢) كيف يعبر عن رغبته في تعلمها.
- ٣) كيف يلتحق ببرنامج تعليمها (ملء استمارة التحاق تسديد الرسوم، تعرف نظام الدراسة...الخ).
- ٤) كيف يتعرف على الأدوات والمواد المستخدمة في برنامج تعليمها، وكيف يستخدمها بكفاءة.

المجال الخامس عشر: الجو (المناخ):

أ— مواقف أساسية:

- (١) كيف يسأل عن الجو.
- (٢) كيف يعبر عن احساسه بالجو (بارد، معتدل، حار، مطر... الخ).

المجال السادس عشر: المعالم الحضارية:

أ— مواقف أساسية:

- (١) كيف يتعرف على آثار البلد الذي يزوره، سواء أكانت:
 - آثاراً قديمة.
 - آثاراً معينة ذات طابع خاص.
 - آثاراً إسلامية ذات طابع خاص.
- (٢) تنظيم زيارات للمناطق السياحية الهامة.

المجال السابع عشر: الحياة الاقتصادية:

أ— مواقف أساسية:

- (١) كيف يتعرف على الأنشطة التجارية الهامة.
- (٢) كيف يتعرف على بعض مظاهر الصناعة التقليدية والحديثة.
- (٣) كيف يتعرف على المصادر الطبيعية الرئيسية.
- (٤) كيف يتعرف على أهم الاصطلاحات الشائعة في مجال الاستيراد والتصدير.
- (٥) كيف يتعرف على الاتفاques التجارية وشروط عقدها.

المجال الثامن عشر: الدين والقيم الروحية:^(١)

أ—مواقف أساسية:

- ١) التعرف على أركان الدين الإسلامي، (شهادة وصلاة وزكاة، وصوم وحج).
- ٢) التعرف على طرق اقامة شعائر الدين.
- ٣) التعرف على التقاليد الإسلامية (في التحية، في أداء الشعائر، في الزواج...الخ).
- ٤) التعرف على بيوت العبادة (أنواعها، أماكنها، ملامحها).

المجال التاسع عشر: الاتجاهات السياسية والعلاقات الدولية:

أ—مواقف أساسية:

- ١) الحديث عن القضايا العالمية على مستوى بسيط ومحض.
- ٢) الحديث عن الانتخابات.
- ٣) الحديث عن قضايا الحرب والسلام.
- ٤) الحديث عن الأحزاب (أنواعها وشروط الانضمام إليها).
- ٥) التعرف على اتجاهات الفكر السياسي بشكل عام ومبسط.

ب—مواقف ثانوية:

- ١) الحديث عن إبرام الاتفاقيات والمعاهدات.

^(١) معظم المواقف هنا خاصة بال المسلمين.

المجال العشرون: العلاقات الزمنية والمكانية:

أ—مواقف أساسية:

- (١) كيف يعبر عن مسافة زمنية معينة (طويلة/قصيرة..الخ)
- (٢) كيف يحدد العلاقات المكانية (قريب/أمام/خلف..الخ)
- (٣) كيف يسأل عن الوقت
- (٤) كيف يذكر الوقت عندما يسئل عنه (قراءة الساعة)
- (٥) كيف يعطي موعداً
- (٦) كيف يحدد المسافات الزمنية بين الأشياء (سريع/بطيء..الخ)
- (٧) معرفة أسماء الجهات الأربع (شرق/غرب/شمال/جنوب)

ب—مواقف ثانوية:

- (١) التحديد الدقيق للجهات الأصلية (جنوب/شرق/شمال/غرب...الخ)

ثانياً: قائمة المفردات:

المجال الأول: بيانات شخصية:

أ—الكلمات الأساسية:

- اسم
- سurname
- أستاذ
- دكتور/دكتورة
- جنسية
- دين
- محل الميلاد
- تاريخ الميلاد

— ولد/بلد
— يوم
— شهر
— سنة
— عمر
— ذكر
— أنثى
— عنوان العمل
— عنوان المنزل
— شارع
— رقم
— طريق
— رقم التليفون
— وظيفة
— طفل/طفلة
— ولد
— بنت
— شاب/شابة
— كبير/كبيرة
— عجوز
— متزوج/متزوجة
— زوج/زوجة
— ابن/ابنة
— أب
— أم

— أخ/أخت
— جد/جدة
— والد/والدة
— عم/عمة
— خال/خالة
— مطلق
— أعزب (عزب)
— تكلم/يتكلم/تكلّم
— لقب
— بلد

ب—الكلمات ثانوية:

— أرسل
— سيد/سيدة
— سن
— صبي/صبية

ج—الكلمات مستبعدة:

— آنسة
— ميدان
— ناحية
— فتى/فتاة
— مسن/مسنة
— حفيد/حفيدة
— مراهق/مراهقة

المجال الثاني: السكن:
الكلمات أساسية:

- منزل
- بيت
- غرفة
- نام/ينام/نوم
- جلس/ مجلس/جلوس
- حمام
- مكتبة
- مطبخ
- أرضي
- سطح
- سقف
- حائط
- باب
- شباك
- كرسي
- سرير
- خدمة
- أجر/ يؤجر
- مؤجر
- مستأجر
- إيجار
- عقد
- ماء

— ساخن
— غاز
— كهرباء
— نظف / ينظف
— أصلح / يصلح
— جزيرة
— واد
— فتح / يفتح
— أغلق / يغلق
— ثلاثة
— غسالة
— غسل / يغسل / غسل
— منطقة السكن
— ساحلي
— بحر
— صالة
— مرتفع
— منخفض
— جبل
— حديقة
— ورد
— زهور
— حمام سباحة
— مدينة
— قرية

— نهر
— عمارة

بــ ألفاظ ثانوية:

— مسكن
— صالون
— شاطئ
— طابق
— بارد
— جدار
— غابة

ألفاظ مستبعدة:

— شقة
— فيلا
— دورة مياه
— صنبور
— دولاب ملابس
— بدروم
— نافذة
— شرفة
— فواطة
— منضدة
— ملاعة
— فوطة

— مصباح
— شقة مفروشة
— تدفئة مركزية
— تبريد مركزي
— تكييف
— ضاحية
— ترعة

المجال الثالث: العمل:
أ— الفاظ أساسية:

— ظروف
— استماراة
— ساعات العمل
— بدأ/يبدأ/بدءاً
— انتهى/ينتهي/انتهاء
— عطلة أسبوعية
— أجازة
— زميل
— رئيس عمل
— أيام العمل
— نهاية
— عمل/يعمل/عمل
— اشتغل/يشتغل
— شغل
— اجتهاد

— طلب/يطلب/طلب
— دخل
— أجر
— مرتب
— مكافأة
— ضريبة
— تدريب
— تأمين
— معاش
— استقالة
— فصل
— كل الوقت
— بعض الوقت
— موظف
— عقد العمل
— ادارى
— فراش

بـ _اللغاظ ثانوية:

— ساعات الدوام
— بطالة
— تعاقد/يتعاقد/تعاقد
— انتداب

اعارة

المجال الرابع: وقت الفراغ:

أ—الفاظ أساسية:

— ہوایات

— ۱۷ —

— برنامچ

قناة

عرض —

— مذيع / مذيعة

اذاعة/يذيع/اذاعة

أختبار

— موسیقی

—قابل/يقابل/مقابلة

— خطاب

— تعلیق —

نشرة

موجہ

مخطوطة اذاعة

جہاز تلیفیزیون

ملون

Laius —

١٢

ممثل / ممثل

ممثلة / ممثل

— شريط
— سهرة
— مغنٍ/مغنية
— غناء
— مسرحية
— خشبة المسرح
— استراحة
— دخل/يدخل/دخول
— خروج
— صف
— مقعد
— دار
— رقص
— رياضة
— كرة القدم
— لعب/يلعب
— سباق
— مباراة
— سباحة
— ملعب
— لاعب/لاعبة
— تنس
— كسب/يكسب
— فاز/يفوز
— خسر/يخسر

— انسحب/ينسحب

— تعادل/يتعادل/تعادل

— مغلق

— شاهد/يشاهد/مشاهدة

— قرأ/يقرأ/قراءة

— فن

— رسم/يرسم/رسم

— مشهد

— معرض

— لوحة

— تمثال

— قديم

— مفتوح

— صحافة

— مجلة

— جريدة

— صفحة

— اعلان

— تصوير

— حديقة حيوانات

— أسد

— غر

— حمار

— وحش/وحشى

— فيل

— زرافة

— دب

— نحت/ينحت/نحت

— نعامة

بـ ألفاظ ثانوية:

— عتيق

— استاد

— متحف

— سلحفاة

جـ ألفاظ مستبعدة:

— سير

— نزهة

— اذاعة مرئية

— اذاعة مسموعة

— مذيع

— مرناء

— ملهاة

— مؤساة

— أوبرا

— باليه

— مليهي

— تشكيل

— خرف

— ثعبان

المجال الخامس: السفر:

أ—الفاظ أساسية:

- سافر/يسافر/سفر
- مبكرًا
- متاخرًا
- رخيص
- غال
- أجرة
- تذكرة
- غادر/يغادر/مغادرة
- وصل/ يصل/وصول
- قيام
- ميناء
- سائح/سائحة
- سياحة
- مكتب سياحي
- زار/يزور/زيارة
- استعلامات
- تمتع/ يتمتع
- منظر
- وسط المدينة
- عاصمة
- صغير
- جمل/جمال
- حجز

— طائرة
— تأكيد الحجز
— الغاء الحجز
— تذكرة ذهاب «وعودة»
— سيارة
— قطار
— تاكسي
— سائق
— خاصة
— عامة
— راكب/راكبة
— مطار
— موقف
— انتقال
— دخن/يدخن/تدخين
— منوع
— حقيقة
— حقيقة يد
— شحم/شحوم
— محطة
— خطر
— تغيير الطائر
— مضيفة
— انتظار
— درجة

— تأخير
— اتجاه
— موعد
— سرعة
— سريع
— طار/يطير/طيران
— بطيء
— طيار
— بنزين
— زيت
— محطة بنزين
— حدود
— اشارات
— مرور
— قواعد المرور
— أمان
— مكتب الجوازات
— جمرك
— ضابط
— جواز سفر
— جوازات
— دفع/يدفع
— رسوم
— اقامة
— تأشيرة

— مواطن
— أجنبي
— فندق
— استقبال
— مدة
— قاد/يقود/قيادة
— خيمة
— ضيف
— مفتاح
— اجراءات
— رسالة
— سجل/يسجل/سجل
— غرفة مفردة «أو لفرد واحد»
— غرفة بسريرين
— حمل/يحمل/حمل
— حال
— هبط/يهبط/هبوط
— بداية
— غرامات
— مخالفة

بـ الالفاظ ثانوية:

— سلم
— مجموعة سياحية
— شاحنة

— مفقودات
— مواصلة الرحلة
— مشتركة
— استغرق/ يستغرق
— مستقلة
— عبر/ يعبر
— مشاة
— إعفاء
— اتصال

ج— ألفاظ مستبعدة:

— رسم معادرة
— مرشد سياحي
— ريف
— ثغر
— حافلة
— أوتو بيس
— ترام
— محجر
— لوحة المواجه
— أقلع/ يقلع
— اجازة قيادة
— دراجة
— اقرار جمركي
— اقرار عملة

— بيت شباب

— نزيل

— عفش

— أمتعة

المجال السادس: العلاقات مع الآخرين:

أ—الفاظ أساسية:

— صديق/صديقة

— صداقة

— أحب/يحب/حب

— عدو

— علاقة

— كره/يكره/كراهة

— آخر

— دعا/يدعو/دعوة

— وعد/بعد/وعد

— انضم الى/ينضم/انضمام

— توقع/يتوقع/توقع

— اهدى/يهدي/اهداء

— دعوة الى الغذاء

— دعوة الى العشاء

— راسل/يراسل/مراسلة

— تحية

— السلام عليكم

— صباح الخير

— مساء الخير

— تصبحون على خير
— ودع / يودع / وداع
— شكر / يشكر / شكر
— عفوا
— آسف
— اعتذر / يعتذر / اعتذار
— متأسف
— رجاء / يرجو / رجاء
— هناء / يهنيء / تهنئة
— عزى / يعزى / تعرية
— أيد / يؤيد / تأييد
— حزين
— غضب
— رفض / يرفض / رفض
— فرح
— زار / يزور / زيارة (مكرر)^(١)
— قابل / يقابل / مقابلة (مكرر)

بـ— ألفاظ ثانوية:

— دعوة إلى شاي
— دعوة إلى افطار
— إلى اللقاء

(١) يقصد بكلمة (مكرر) هنا أن اللفظ سبق ذكره في مجال آخر. ومن المعروف أن الكلمة قد تستخدم في مجالين مختلفين سواء بنفس المعنى أو بمعنيين مختلفين وإن اختلفت درجة استخدامها في كل من المجالين هذا .. ولم تحسب اللفظ المكرر ضمن عدد مفردات القائمة.

- داعا
- جامل / بجامل
- احذر
- ما أجمل !
- ما أعظم !
- ما أفحى !
- تحفظ / يتحفظ
- تحفظ

اللفاظ مستعدة:

ليس في هذا المجال من الألفاظ ما تقل نسبة الموافقة عليه عن ٦٠% وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من ألفاظ.

المجال السابع: المناسبات العامة والخاصة:

- عيد
- وطني
- ديني

- عيد الفطر
- عيد الأضحى
- احتفال / يحتفل / احتفال
- حلوى
- زواج
- زفاف

— خطب/يخطب/خطبة
— عقد قران
— عريس/عروس
— عرس
— عيد الميلاد
— ذكري
— مناسبة
— سعيد/سعيدة
— كل عام وأنتم بخير
— طيب/طيبة
— طلاق/يطلق
— حفل
— شارك/يشارك/مشاركة

ب— ألفاظ ثانوية:

— قومي
— زينات

ج— ألفاظ مستبعدة:

ليس في هذا المجال من الألفاظ ما تقل نسبة الموافقة عليه عن ٦٠٪ وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من ألفاظ.

المجال الثامن: الصحة والمرض:

أ— ألفاظ أساسية:

— جسم

— رأس
— عين
— رقبة
— أذن
— ظهر
— يد
— قدم
— رجل
— ساق
— قلب
— أسنان
— شعر
— معدة
— صدر
— أنف
— فم
— ألم
— وقف/يقف/وقف
— وجع
— صحة
— جرح
— جراحة
— عملية جراحية
— أجري/تجرى له (عملية جراحية)
— رباط

— مرض/يُعرض/مُرض

— أشعة

— طبيب/طبيبة

— طبيب بشري/طبيبة بشرية

— طبيب أسنان/طبيبة أسنان

— طبيب بيطرى

— مُرْضٌ/مُرْضَة

— طبيب أخصائى

— صيدلية

— دواء

— حبوب

— مرهم

— شاش

— مات

— وفاة

— حادث

— مصيبة

— عطش

— عطشان

— جائع

— متعب

— راحة

— ضحك/يُضحك/ضحك

— دم «ضغط دم»

— ابتسامة/يُبتسِّم/ابتسامة

— حمى
— رأى/يرى/رؤيه
— سماعة
— سمع/يسمع/سمع
— تحليل/تحاليل
— شم/يشم/شم
— غرفة العمليات
— تذوق/يتذوق/تذوق
— نظارة
— صابون
— نظيف
— فرشة أسنان
— معجون أسنان
— مقص
— مشط
— حلق/يحلق
— خدمات
— طيبة
— اسعاف
— طواريء
— مصاب
— كيميائي
— محلل
— مستشفى
— مستوصف

— حشا/يحشو (الأسنان)

— زجاج

— خلع/يخلع (الأسنان)

— رقد/يرقد/رقاد

— أقراص

— سار/يسير/سير

— جلس/يجلس/جلوس (مكرر)

— نام/ينام/نوم (مكرر)

ب—الكلمات ثانوية:

— استيقظ/يستيقظ/استيقاظ

— شفرة

— صيدلاني/صيدلانية

— كارثة

— مشرط

— أبظر/بظر

— إبصار

— الصحة الوقائية

— الصحة العامة

ج—الكلمات مستبعدة:

— ممارس عام

— الصحة النفسية

المجال التاسع: التربية والتعليم:

أ—الكلمات الأساسية:

- مدرسة
- حضانة
- روضة
- ابتدائي
- إعدادي
- ثانوي
- عام
- جامعة
- كلية
- معهد
- ماجستير
- دكتوراه
- تقدم الى/يقدم الى
- فني
- التحق ب/ملتحق ب
- محاضرة
- درس/يدرس/درس
- قبول
- جدول
- تعاقد/يتعاقد/تعاقد^(١)
- تعلم/يتعلم/تعلم
- تعليم

^(١) وردت هذه الكلمة تحت خانة الألفاظ الثانوية في المجال الثالث (العم).

- تخرج/بتسخرج/تخرج
- بطاقة
- كتاب
- كراسة
- قلم
- ورقة
- حبر
- مادة دراسية
- عميد
- علم/علوم
- رياضيات
- فيزياء
- أحیاء
- أدب
- نحو
- لغة
- جغرافية
- تاريخ
- تربية دينية
- تربية وطنية
- تقدير
- امتحان قبول
- امتحان نهائي
- شفوي
- تحريري

— ناجح
— راسب
— ممتاز
— جيد جداً
— جيد
— نص/نصوص
— ضعيف
— منقول
— مختلف
— مدير
— رئيس
— وكيل
— مدرس/مدرسة
— عامل
— طالب/طالبة
— أمين المكتبة
— سكرتير/سكرتيرة
— ادارة
— جدد/يجدد/تجديد
— أرجع/يرجع
— استعار/يستعير/استعارة
— تجديد الاستعارة
— متوسط/متوسطون
— دخل/يدخل/دخول (مكرر)
— مكتبة (مكرر)

بـ_ ألفاظ ثانوية:

- أولى
- ناظر
- شهادة
- مد الاستعارة
- اعارة (مكرر)

جـ_ ألفاظ مستبعدة:

- كشكول
- امتحان
- ساع

المجال العاشر: في السوق:

أـ_ ألفاظ أساسية:

- محل
- دكان
- اشتري/يشتري/شراء
- مشتر
- باع/بيع/بع
- بائع
- ذبح/يذبح/ذبح
- وجد/يمجد/وجود
- نوع
- أحسن

— ملابس
— رجالي
— نسائي
— ثوب
— قميص
— دجاج
— فستان
— منديل
— قماش
— صوف
— حرير
— نايلون
— جلد
— أبيض
— أحمر
— أخضر
— أسود
— أزرق
— أصفر
— بُنيّ
— لون
— خفيف
— ثقيل
— بنطلون
— بالطرو

— سجارة
— مفرش
— أدوات منزلية
— سكين
— شوكة
— ملعقة
— صحن
— كوب
— فنجان
— زجاجة
— كبريت
— ثمن
— تحفيف
— إنفاق/ينفق
— سروال
— وزن/يزن/وزن
— قاس/يقيس/قياس
— مقاس
— متر
— طول
— بقال
— اتساع
— ارتفاع
— متر مربع
— متر مكعب

— حجم
— حي/أحياء
— ضيق
— متسع
— كيلو
↳ لتر
— مثلث
— مستطيل
— حذاء
— طفافية
— نقود
— مرتفع (مكرر)

ب—الكلمات ثانوية:

— خصري
— فاكهي
— جزار
— غلف/يغلف
— طرحة
— رطل
— زوج أحذية
— وحدة
— ارتدي/يرتدي
— خلع/يخلع

— قصاب

مذكرة —

جورب —

— معطف —

— چالون —

المجال الحادي عشر: في المطعم:

أ—الفاظ أساسية:

وَحْيٌ —

— طعام —

اُکل / یائکل / اُکل

— هر بی

— شرب / يشرب / هشرب

— مشروبات

— غلیظ —

— خضار —

فَاكِهَة

مشوی

— ٢٦ —

— مسلوق —

فِي

شای

ممثلحات

سے

— سملك
— بيض
— قائمة الطعام
— أرز
— ملح
— فلفل
— بهارات
— زبدة
— تفاح
— برتقال
— تين
— سكر
— عصير فواكه
— خبز
— سندويتش
— لذيد
— مر
— حلو
— رقيق
— قطعة
— مطعم
— مقهى
— كازينو
— اخدم نفسك
— قدم الطعام

- طلب الطعام
- حجز مائدة
- مائدة الطعام
- ناول
- زبون/زبائن
- مياه معدنية
- خادم
- عميل/عملاء
- اختيار الطعام
- قرر/يقرر
- فاتورة الحساب
- بارد^(١)
- ساخن (مكرر)
- دجاج (مكرر)
- دخن / يدخن / تدخين (مكرر)
- دفع / يدفع (مكرر)

بــ ألفاظ ثانوية:

- بطاطس
- طماطم
- كمثري
- جرسون
- مياه غازية

(١) وردت هذه الكلمة تحت خانة الألفاظ الثانوية في المجال الثاني (السكن).

خادم المطعم

کافتیریا

١٦

— غلال (فاكهہ) —

حوث

شريحة

کرموز

فراولة

— شريحة من الخبر —

شطر

ڪسڪروٽ

مِقْصِفٌ

حرفاء / حريف

الخدمة

المجال الثاني عشر: الخدمات:

أ- الفاظ أساسية:

— ۲۷ —

— مكتب البريد

— أرسنل / يرسنل

— مرسل —

— مرسل الیه

— طابع بريد
— عادي
— مسجل
— مستعجل
— طرد
— حواله بريدية
— موظف البريد
— صندوق بريد
— مكتب
— هاتف
— بريد جوى
— دفتر توفير
— تليفون
— يطلب بالتلفون
— دليل التلفون
— مشغول
— معطل
— مكالمة داخلية أو خارجية
— رأى
— برقية
— أرسل برقية
— شعر
— كلمة
— بنك
— فتح حساب

— أودع/يودع/إيداع
— كوي
— سحب/يسحب/سحب
— قص
— عملة محلية
— عملية صعبة
— حساب جاري
— شيك
— شيك سياحي
— اقترض/يقترض
— قرض
— فائدة
— جراج
— محل اصلاح
— ميكانيكي
— كهربائي
— محرك
— هواء
— فصل/يفصل/تفصيل
— مغسلة
— بدلة
— جاكتة
— حلاق
— محل غسيل الملابس
— تغيير عملة

— سروال (مكرر)
— رسم/رسوم (مكرر)
— وصل/يصل/وصول (مكرر)
— بنزين (مكرر)
— زيت (مكرر)
— فستان (مكرر)
— قميص (مكرر)
— بنطلون (مكرر)
— سيارة (مكرر)
— غسالة (مكرر)
— غرامات (مكرر)
— حلق/يحلق (مكرر)
— تخفيض (مكرر)
— صابون (مكرر)

بــ أـلـفـاظـ ثـانـوـيـةـ:

— تحويلة
— فرامل
— اطارات
— خطاب (مكرر)

جــ أـلـفـاظـ مـسـتـبـعـدـةـ:

— بوستة
— بريد سطحي

— هاتف
— غمرة التليفون
— كابينة التليفون
— بدالة
— برق
— حساب ودية
— ترزي
— منظفات صناعية

المجال الثالث عشر: البلدان والأماكن:
أ—الكلمات أساسية:

— العالم
— الأرض
— خريطة
— قارة
— شمال
— جنوب
— شرق
— غرب
— شمال شرقي
— شمال غربي
— جنوب شرقي
— جنوب غربي
— جسر
— جانب

- يسار
- يمين
- ممر
- جار/جيران
- بعيد
- قريب
- مسافة
- عبر/يعبر/عبور^(١)
- بلد (مكرر)
- نهر (مكرر)
- طريق (مكرر)
- بحر (مكرر)
- اتجاه (مكرر)
- نهاية (مكرر)
- مدينة (مكرر)
- قرية (مكرر)
- بداية (مكرر)

بــ أـلـفـاظـ ثـانـوـيـةـ:

ليس في هذا المجال من الألفاظ ما تتراوح نسبة الموافقة عليه بين ٦٠% و ٦٩% وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من ألفاظ.

(١) وردت هذه الكلمة تحت خانة (الألفاظ الثانوية في المجال الخامس (السفر).

جـــ ألفاظ مستبعدة:

ـ قنطرة
ـ كوبري
ـ نهج

المجال الرابع عشر: اللغة الأجنبية:

أـــ ألفاظ أساسية:

ـ كتب/يكتب/كتابة
ـ تحدث/يتحدث
ـ معرفة بسيطة
ـ حديثاً
ـ معهد تعليم اللغة
ـ فهم/يفهم/فهم
ـ أتقن اللغة
ـ أجاد اللغة
ـ سهل
ـ بسيط
ـ صعب
ـ معقد
ـ صوت
ـ جملة
ـ معنى
ـ يكرر
ـ قصة
ـ وضوح

- شرح/يشرح/شرح
- يعني
- ترجم/يتترجم/ترجمة
- لغة أجنبية
- قاموس
- صحيح
- خطأ
- نطق/ينطق/نطق
- غير الناطقين
- تهجى/يتتهجى
- هجاء
- حرف
- سؤال
- اجابة
- مستوى
- فصل
- مبتدئ/مبتدئون
- متقدم/متقدمون
- عادية «دورة»
- مرکزة «دورة»
- متخصصة «دورة»
- كتب دراسية
- رسوم دراسية
- قرأ/يقرأ/قراءة (مكرر)
- تكلم/يتكلم/تكلّم (مكرر)

- كلمة (مكرر)
- متوسط / متواسطون (مكرر)

بـ—ألفاظ ثانوية:

- وسائل سمعية
- وسائل بصرية

جـ—ألفاظ مستبعدة:

- ألم باللغة
- دورة لغوية
- وحدة الدراسة

المجال الخامس عشر: الجو (المناخ)

أـ—ألفاظ أساسية:

- جو
- حار
- معتدل
- ممتع
- سئ^ء
- رطب
- جاف
- ممطر
- مطر
- جفاف

— رطوبة

— شتاء

— ربيع

— صيف

— خريف

— شمس

— عاصفة

— ريح

— نسيم

— قمر

— نجوم

— سماء

— ثلج

— رعد

— برق

— ظلام

— نور

— درجة الحرارة

— درجة الرطوبة

— بارد (مكرر)

ب—الكلمات ثانوية:

ليس في هذا المجال من الكلمات ما تترواح نسبة الموافقة عليه بين ٦٠% و ٦٩% وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من الكلمات.

حلہ

صَفِيع —

المجال السادس عشر: المعالم الحضارية:

أـ الفاظ أساسية:

آثار

آثار قدمة

آثار اسلامیة

أعمدة عمود —

مقبرة

— تہذیب

— اکتشف / یکتشف

أُسرة

منطقة سياحية

— متحف (١)

شاطیء(۲) —

— ترمیم

— عمر (مكرر)

تمثال (مکر)

(١) وردت هذه الكلمة تحت خانة الألفاظ الثانوية في المجال الرابع (وقت الفراغ).

(٢) وردت هذه الكلمة تحت خانة الألفاظ الثانوية في المجال الثاني (المسكن).

بـ_الفاظ ثانوية:

- تابوت
- نقب/ينقب
- سرداد
- مجموعة سياحية (مكرر)
- مكتب سياحي (مكرر)
- مرشد سياحي (مكرر)

جـ_الفاظ مستبعدة:

- مسلة

المجال السابع عشر: الحياة الاقتصادية:

أـ_الفاظ أساسية

- مستوى المعيشة
- الفقر
- فقير
- غني
- تاجر/تجار
- تاجر/يتاجر/تجارة
- أسهم
- سندات
- وزع/يوزع/توزيع
- ثرى
- انتاج/ينتج/انتاج

— استهلك/يستهلك/استهلاك

— صدر/يصدر/تصدير

— استورد/يستورد/استيراد

— مكتب تصدير واستيراد

— رأسمال

— رأسمالي

— شركة مساهمة

— تعاونية/تعاونيات

— تكاليف

— ربح/أرباح

— خسارة/خسائر

— مخزن

— أيد عاملة

— فاتورة

— غرفة تجارية

— زراعة

— فلاحة

— انتاج زراعي

— بذور

— رى

— أرض زراعية

— أرض خصبة

— أرض قاحلة

— قطن

— قمح

— ذرة
— شعير
— فول
— صناعة
— مصنع
— معمل
— صناعة الحديد والصلب
— بترول
— نفط
— استخراج
— تكرير البترول
— مصرف
— نقل البترول
— أسعار البترول
— رابطة
— اتفاقية تجارية
— عقد اتفاقية
— تبادل منتجات
— عقد عمل (مكرر)
— باع/بيع (مكرر)
— بائع (مكرر)
— اشتري/يشتري (مكرر)
— مشتر (مكرر)
— أرز (مكرر)
— بيع (مكرر)

— تأمين (مكرر)

بـ—الفاظ ثانوية:

— مصادرة

— الصناعة الزراعية

— الصناعة الثقيلة

المجال الثامن عشر: الدين والقيم الروحية: (١)

أـ—الفاظ أساسية:

— الاسلام

— مسلم/مسلمة

— مسيحي/مسيحية

— يهودي/يهودية

— بوذى/بوذية

— هندوسي/هندوسية

— معبد

— وثنى/وثنية

— آمن ب/يؤمن ب/إيمان

— نبي/أنبياء

— مؤمن

— أركان الدين

(١) لم نورد هنا معظم الألفاظ والمصطلحات الدينية الشائعة في حياة المسلمين باعتبارها قدرًا مشتركةً تعود إلى مصدرها الأول: القرآن الكريم، الذي هو كتاب المسلمين جميعاً

— عقيدة
— توحيد
— صلٰى/يصلٰى/صلاۃ
— اعتمر/يعتمر
— صام/يصوم/صوم
— كنيسة
— زگّي/يزكى/زکاة
— مذهب/مذاهب
— حجٰج/حجٰج/حج
— رسول/رسل
— مسجد
— إمام
— مؤذن
— آذان
— مئذنة
— سحور
— توضأ/يتوضأ
— وضوء
— افطار
— عمرة
— طاف/يطوف/طواف
— عبد/يعبد/عبادة
— الكعبة
— الحجر الأسود
— الاحرام

— وفد
— دفاع
— هجوم
— أزمة
— حرب
— سلاح
— سلام
— أمن
— استقلال
— منظمة
— معايدة
— اتفاقية
— حرية
— عدالة
— مساواة
— سفارة
— سفير
— قنصلية
— قنصل
— مفاوضات
— شكل/يشكل/تشكيل
— خطة
— أمور
— علاقات

- اجتماعات
- تبادل
- نتائج
- خطير
- تدخل
- احتكاك
- رسمي
- علم/يعلم
- بحث
- حزب
- شاور/يشاور/شاور
- ثورة
- صرح/يصرح/تصريح
- ثائر/ثوار
- نظم/ينظم
- قرار
- نظام
- زعيم
- احتجاج على/يحتاج/احتياج
- عاصمة (مكرر)
- انضم الى/ينضم الى/انضمام (مكرر)
- طلب (مكرر)
- مدير (مكرر)
- أرض (مكرر)
- اجراءات (مكرر)

- شهادة^(١)
- دين (مكري)

بــ، ألفاظ ثانوية:

ليس في هذا المجال من الألفاظ ما تراوح نسبة الموافقة عليه بين ٦٠ و ٦٩٪ وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من ألفاظ.

جــ، ألفاظ مستبعدة:

- تثليث
- قس
- دير
- راهب

المجال التاسع عشر: الاتجاهات السياسية والعلاقات الدولية: أــ، ألفاظ أساسية:

- دولة
- مملكة
- جمهورية
- حكومة
- ملك
- رئيس الجمهورية

. (١) وردت هذه الكلمة تحت خانة الألفاظ الثانوية في المجال التاسع (التربيـة والـتعليم).

— أمير
— ولي العهد
— رئيس الوزراء
— قائد
— مستشار
— وزارة
— الداخلية
— الخارجية
— وزير
— دستور
— عَهْد
— لجنة الانتخابات
— نتيجة الانتخابات
— مرشح
— ترشيح
— تصويت
— أصحاب الأصوات
— برنامج المرشحين
— اشتراكية^(١)
— رأسمالية^(١)
— شعب
— أمة
— شيوعية^(١)

(١) لا صلة بين هذه المصطلحات السياسية والتي اتفق ٧٠٪ من الطلاب على اختيارها باعتبارها شائعة الاستخدام ومفهومة عندهم وبين أيديولوجيات بعض الشعوب التي لا تؤمن بها.

- خطاب (مكرر)
- أجرى/يجرى (مكرر)
- قرر/يقرر (مكرر)
- رفض/يرفض/رفض (مكرر)
- برنامج (مكرر)

بـ—ألفاظ ثانوية:

- صندوق الاقتراع
- مواجهة
- رجعية
- تقدمية

جـ—ألفاظ مستبعدة:

ليس في هذا المجال من الألفاظ ما تقل نسبة الموافقة عليه عن ٦٠٪ وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من ألفاظ .

المجال العشرون: العلاقات الزمانية والمكانية:

أـ—ألفاظ أساسية:

- هنا/هناك
- واسع
- حاليا
- مستقبلا
- داخل
- خارج

— ضخم
— قصير
— عالم/علماء
— أصغر
— أسفل
— أعلى
— إلى جانب
— أمس
— الأسبوع الماضي
— مساء
— صباح
— فجر
— ظهر
— عصر
— مغرب
— ليل
— منتصف الليل
— الشهر القادم
— غدا
— قرن
— ساعة
— دقيقة
— ثانية
— دائما
— غالبا

— أحياناً
— نادراً
— أبداً
— استمر
— فجأة
— ظهر/يظهر
— أماكن
— كثير
— كاف
— قلة
— قوى
— أكبر
— ناعم
— خشن
— في مقابل
— قليل
— بعد
— أمام
— خلف
— أثناء
— متوسط الارتفاع
— كل (مكرر)
— بعض (مكرر)
— كبير (مكرر)
— صغير (مكرر)

- سريع (مكرر)
 - بطيء (مكرر)
 - سنوى (مكرر)
 - شهرى (مكرر)
 - بدأ (مكرر)
 - انتهى (مكرر)
 - قريب (مكرر)
 - بعيد (مكرر)
 - يمين (مكرر)
 - يسار (مكرر)
 - اليموم (مكرر)
 - ضعيف (مكرر)
 - ثقيل (مكرر)
 - خفيف (مكرر)

بـ_ الفاظ ثانوـة:

ليس في هذا المجال من الألفاظ ما تراوح نسبة الموافقة عليه بين ٦٠ و ٦٩٪ وذلك في ضوء ما ورد في الاستبيان من ألفاظ.

- الأسبوع الفارط

ملاحظات على القائمة:

من العرض السابق لألفاظ القائمة الأساسية منها والثانوي والمستبعد يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

١) يتفاوت عدد الألفاظ الأساسية من مجال لآخر، وهذا كما نعلم أمر متوقع، ذلك أن المواقف اللغوية التي تشمل عليها مجالات الحياة تتفاوت من مجال لآخر سعة وعمقاً، كما تختلف فيما بينها من حيث حاجتها إلى الرصيد اللغوي مفردات وتراكيب. والجدول رقم (٥) يبين لنا عدد الألفاظ الشائعة في كل مجال من المجالات المذكورة والنسبة المئوية لكل منها بالنسبة للمجموع الكلي للألفاظ القائمة (١٠٠٠ كلمة).

الجدول رقم (٥)
عدد الألفاظ الأكثر استخداماً في المجالات المختلفة

رقم	المجال	الكلمات	النسبة المئوية
١	البيانات الشخصية	٤٣	%٤٣
٢	السكن	٥٠	%٥
٣	العمل	٣٢	%٣٢
٤	وقت الفراغ	٧٤	%٧٤
٥	السفر	٩٣	%٩٣
٦	العلاقات مع الآخرين	٣٤	%٣٤
٧	المناسبات العامة والخاصة	٢٣	%٢٣
٨	الصحة والمرض	٨٢	%٨٢
٩	التربية والتعليم	٧٠	%٧
١٠	في السوق	٧١	%٧١
١١	في المطعم	٥٣	%٥٣
١٢	الخدمات	٥٥	%٥٥
١٣	البلدان والأماكن	٢٢	%٢٢
١٤	اللغة الأجنبية	٤١	%٤١
١٥	(المناخ)	٢٩	%٢٩
١٦	العالمن الحضارية	١٢	%١٢
١٧	الحياة الاقتصادية	٥٤	%٥٤
١٨	الدين والقيم الروحية	٣٨	%٣٨
١٩	الاتجاهات السياسية والعلاقات الدولية	٧٢	%٧٢
٢٠	العلاقات الزمانية والمكانية	٥٢	%٥٢
	المجموع	١٠٠٠	%١٠٠

٢) الملاحظة الثانية التي نحب أن نسجلها هي أن صحة اللفظ — من حيث البنية اللغوية — لا تعني بالضرورة شيوعه واستخدامه بكثرة في البلاد العربية المختلفة. من هنا لا نعجب أن نجد ألفاظاً مثل: آنسة أو ميدان أو ناحية أو شقة أو دورة مياه وغيرها تخرج من نطاق الألفاظ الأساسية في القائمة، ذلك لأن استخدامها — بالرغم من وضوح معناها ودلالة لها في عدد من الدول العربية — متفاوت من حيث الشيوع بين بلد وآخر.

٣) الملاحظة الثالثة التي نسجلها هنا هي أن القائمة لم تشتمل على أسماء البلاد أو الأعلام أو الأصطلاحات النحوية والكلمات الوظيفية في اللغة، كما لم تشتمل على كثير من الكلمات والعبارات ذات الدلالة الدينية الخاصة التي يفترض وجودها كرصيد مشترك ليس فقط بين العرب بل بين المسلمين جميعاً.

٤) كما نود أن نسجل هنا ملاحظة خاصة بورود مصادر بعض الأفعال أمامها، في الوقت الذي لم ترد فيه مصادر الأفعال الأخرى أمامها. وعلة ذلك هي أنها لم نذكر من هذه المصادر إلا ما كان وارداً في القائمة وما حظى في نفس الوقت بنسبة كبيرة من الاتفاق بين الطلاب العرب. من هنا نجد أفعالاً مثل: ضحك، ابتسם، رأى، سمع، قد وردت في القائمة مصحوبة بكل من مصادرها ومصادرها. بينما نجد أفعالاً مثل: طلق، اقرض، تهجم، قد وردت مصحوبة بمسارعها دون ذكر مصادرها إما لأنها لم ترد أصلاً في الاستبيان أو لأنها لم تحظ بنسبة الموافقة التي اختيرت في ضوئها ألفاظ القائمة.

٥) وأخيراً، يلاحظ — كما هو متوقع — تفاوت في عدد الكلمات الواردة تحت كل حرف أبجدي. ويوضح الجدول رقم (٦) عدد الألفاظ الأكثر استخداماً مع ترتيبها ترتيباً ألفبيانياً.

الجدول رقم (٦)
عدد الألفاظ الأكثر استخداماً مرتبة ألفبائياً

ملاحظات	عدد ونسبة الكلمات			رقم مسلسل	عدد ونسبة لكلمات			رقم مسلسل
	الحرف	العدد	النسبة المئوية		الحرف	العدد	النسبة المئوية	
	% .٨	٨	ض	١٥	% ١٤٢	١٤٢	أ	١
	% ٢٣	٢٣	ط	١٦	% ٣٧	٣٧	ب	٢
	% .٥	٥	ظ	١٧	% ٥٧	٥٧	ت	٣
	% ٥٢	٥٢	ع	١٨	- ر	١٠	ث	٤
	% ١٩	١٩	غ	١٩	% ٣٥	٣٥	ج	٥
	% -٣	٣٠	ف	٢٠	% ٤١	٤١	ح	٦
	% ٣٩	٣٩	ق	٢١	% ٢٥	٢٥	خ	٧
	% ٢٥	٢٥	ك	٢٢	- % ٣	٣٠	د	٨
	% ١١	١١	ل	٢٣	% ٠٤	٤	ذ	٩
	% ١٦٦	١٦٦	م	٢٤	% ٤٣	٤٣	ر	١٠
	% ٣١	٣١	ن	٢٥	% ١٥	١٥	ز	١١
	% .٩	٩	هـ	٢٦	% ٤٤	٤٤	سـ	١٢
	% ٢٩	٢٩	وـ	٢٧	% ٣٦	٣٦	شـ	١٣
	% .٩	٩	يـ	٢٨	% ٢٥	٢٥	صـ	١٤

ثالثاً: المعالم الحضارية والثقافية:

سبقت الاشارة الى أن القسم الثالث من الاستبيان يستهدف تعرف المعالم الحضارية والثقافية التي ينبغي للأجنبى أن يزورها، ويلمُ بأحداثها في البلاد العربية المختلفة. وقد قدمت لأفراد العينة أربعة تدور حول هذه المعالم.

وفيما يلي عرض تحليلي لما كتبه الطلاب العرب عن معالم بلادهم الحضارية وملامحها الثقافية، آثاراً كانت أو أحداثاً أو شخصيات أو مناسبات. وذلك في البلاد العربية التي أجاب أبناؤها عن السؤال الخاص بالمعالم الحضارية، وهي: الأردن وفلسطين، والبحرين، والجزائر وال السعودية، والسودان، والعراق، والكويت، ولبنان ومصر، وموريتانيا واليمن الشمالية. باستثناء سلطنة عمان.

(١) الأردن وفلسطين

السؤال الأول: ملامح تاريخية:

القدس
قبة الصخرة
المسجد الأقصى
الحرم الإبراهيمي في الخليل
البتراء
جرش
قصر هشام بن عبد الملك في أريحا
قبر ومسجد الإمام الشافعي
كنيسة المهد في بيت لحم
سور عكا العظيم
وادي الباذان
آثار سبسطية قرب جنين
كنيسة القيامة
الجامع العمري
مسجد هاشم بن عبد مناف
قلعة برقون
قصر الملكة هيلانة
جامع أحد الجزار في عكا
جامع هاشم بغزة
حطين
بعض القلاع الأثرية التركية في خان يونس

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

مصنع تغليف البرقان

مدينة رام الله

مدينة البيرة

مدينة حيفا

المحلات التجارية

فرع الجامعة الأزهرية بغزة

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

عبد القادر الحسيني

أبو الحسن سلامة

عز الدين القسام

أحمد الشقيري

ياسر عرفات

كمال ناصر

كمال عدوان

أبو يوسف التجار

دلال المغربي

الشيخ حسن سلامة

أحمد باشا الجزار

ظاهر العمر

فرحان السعدي

القاوقجي

محمد جمجم
الشيخ حجازي
مصطفى حافظ

السؤال الرابع:

- ٣٠ مارس (يوم الأرض في فلسطين)
- ١٤ مارس عيد الحلاة
- ٢ نوفمبر وعد بلفور
- ١٥ مايو اغتصاب فلسطين
- ١ يناير ذكرى انطلاق الموجة الفلسطينية سنة ١٩٦٥
- ٢٩ نوفمبر ذكرى تقسيم فلسطين
الأعياد الدينية

(٢) البحرين

السؤال الأول: ملامح تاريخية:

قلعة البرتغال

مسجد الخميس (بناء عمر بن عبد العزيز)

جزيرة النبي صالح

قلعة عراد، تمثل المواجهة بين السكان والاستعمار الانجليزي

زيارة المتحف

جبل الدخان

قلعة باربار

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

بلاد الجزائر

مطار البحرين في المحرق

الخوض الجاف

السوق المركزي

تطور التحلية

التطور العمراني

محطة الأقمار الصناعية

استخدام الكمبيوتر

مصنع الألومينيوم

الشركات

مصنع البلاستيك

مصنع تكرير البترول

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

طرفة بن العبد

قاسم حداد صاحب ديوان «الدم الثاني»

علي عبد الله خليفة «صاحب عطش التخييل»، « وأنين الصواري »

محمد عبد الملك صاحب «نحن نحب الشمس»

عبد الرحمن الباكر

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

العيد الوطني ١٦/١٢/٧١ (الاستقلال)

عيد العلم

عيد الفطر (عيد رمضان)

عيد الأضحى

عيد الطفل

الاحتفال بموالد الشيخ عيسى بن سالمان الخليفة

(٣) الجزائر

السؤال الأول: ملامح تاريخية:

الآثار الرومانية القديمة

الآثار الموجودة في مدينة تقاد قرب باتنة

الآثار الموجودة في مدينة جملة قرب سطيف

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

مصنع تبييع الغاز بأرزيو قرب وهران

مصنع الحديد والصلب بمدينة عنابة

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

عبد القادر الجزائري حارب الاستعمار الفرنسي

الشيخ عبد الحميد بن باديس رائد جمعية العلماء في النصف الأول من القرن

العشرين

جميلة بوحيرد

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

١١/١ عيد اندلاع الثورة الجزائرية

٥/٧ عيد الاستقلال سنة ١٩٦٢.

(٤) السعودية

السؤال الأول: الملامح التاريخية:

مداňن صالح

مكة المكرمة

المدينة المنورة

الدرعية

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وتأسيس الدولة

غار حراء

المساجد السبعة بالمدينة

مسجد سيدنا حزرة

جبل ثور

المصملك بالرياض

جبل أحد

جبل ياطب جنوب حائل

أعمدة الرحاحيل جنوب سكاكة

جبل عرفات

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

العمران الداخلي

جبل اهدا

شبكة الهاتف الشاملة للمملكة

تصنيع البترول

الخطة الخمسية

شبكة الطرق والأنفاق

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

أعلام التاريخ الإسلامي (الخلفاء الراشدون والقادة)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

الإمام محمد بن سعود مؤسس الدولة الأولى

عبد العزيز آل سعود مؤسس الدولة الحديثة وموحد الجزيرة العربية

الملك فيصل بن عبد العزيز قائد النهضة الحديثة

السؤال الرابع: أعياد وطنية ودينية:

— العيد الوطني للمملكة العربية السعودية وتأسيس الدولة

— عيد الفطر والأضحى

(٥) السودان

السؤال الأول: ملامح تاريخية:

الآثار والتحف (المتحف القومي)

معبد جبل البركل

أهرامات كابوشيه

المصورات (شندى)

أهرامات كرمة

قبة المهدى بأم درمان

متحف الخليفة عبد الله

آثار الحضارة النوبية

سناج عاصمة الفونج

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

مشاريع التنمية الزراعية والصناعية

الخرطوم العاصمة المثلثة

ميناء الشحر بور سودان

التطور التعليمي

قاعة الصداقه بالخرطوم

قصر الشباب والأطفال

الفنادق الحديثة

المسرح القومى بالخرطوم

مدينة الملاهي بالخرطوم

العمران

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

محمد أحمد المهدي قائد الثورة

محمد أحمد المحجوب رئيس الوزراء السابق وشاعر وأديب

عثمان دقنة قائد حرب العصابات ضد الانجليز

اسماويل الأزهري رئيس وزراء سابق

عبد الله التعايشي

علي عبد اللطيف

عبد الفضيل الماظ

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

عيد الاستقلال ١٩٥٦/١/١

عيد ثورة مايو ٥/٢٥

عيد ثورة ٢١ أكتوبر ١٩٦٤/١٠/٢١

عيد ثورة السودان ١٩١٧

عيد الوحدة الوطنية ٣/٢١

(٦) العراق

السؤال الأول: ملامح تاريخية:

الملامح الأثرية في السليمانية قبل وبعد الاسلام مثل هيكل نهر أيسن

مدينة بابل

طاق كسرى

آثار

قصر الأنديستر والمدينة التابعة له

مدينة نينوى وآثار الثور المجنح

سلة حمورابي

مدينة سامراء

الجامعة المستنصرية بناها المستنصر العباسى

المتحف العراقي

مدينة النجف الأشرف

مدينة الكوفة وفيها مرقد الإمام علي والحسين

جوامع الأنبياء، يونس والخضراء

الملامح الأثرية في كردستان (كيف هزار ميرد أى ألف زوج وبه أنسان نيدرتال)

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

الجامعات

المكتبات

المؤسسات الثقافية

الصناعات (الغزل، والنسيج، تكرير البترول)

السدود والخزانات (سد دوكان وسد درنبدى خان في كردستان)

الفنادق الحديثة

المصايف

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

الشيخ محمود الحميد كان ملكاً على كردستان سنة ١٩٢٠
الشيخ محمد الخال مؤلف كردي بالعربية والكردية
صلاح الدين الأيوبي
الحسن بن الهيثم
الكندي
الفارابي
المعرى
أبو جعفر المنصور
الإمام الغزالى
المتنبى
ابن سينا
ابن الرومي
أبو حنيفة

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

عيد الثورة
عيد الفطر/عيد الأضحى
عيد ٨ شباط
عيد ٦ كانون الثاني تأسيس الجيش الوطني
عيد التوروز (عام جديد)
عيد السلام ١١ آذار سنة ١٩٧٠.

(٧) الكويت

السؤال الأول: الملامح التاريخية:

جزيرة فيلكلة وملامحها الأثرية (تضم آثاراً يونانية وأسلامية)
بوابات السور (بداية الشعب، بداية الشامية، بوابة الجهرة)
القصر الأحمر (في الجهرة)
الأسواق القديمة
منطقة صناعة الفن
المتحف

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

محطة تقطير المياه
محطة الأقمار الصناعية في منطقة أم العيش
مطار الكويت الحديث
مدينة الأحمد الصناعية
محطة شعبية
ميناء الأحمد
مستشفى الصباح
برج الكويت
المصانع (الدقيق، الاسبست، مواد بناء والاسمنت والطابوق، والطوب)
الجامعة وكلياتها
الأسواق التجارية الحديثة
خزانات البترول
النهضة التعليمية
النهضة الصحية

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

الأمير مبارك الكبير مؤسس الدولة
أحمد الجابر الصباح
رجال الغوص والتجارة
الشيخ عبد الله السالم الصباح
المرحوم عبد العزيز رشيد
يوسف بن عيسى الصناعي
الأمير صباح السالم الصباح
الشيخ سالم مبارك

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

عيد الكويت الوطني ٢٥/٢
عيد العلم
عيد الصحة

(٨) مصر

السؤال الأول: الملامح التاريخية:
الأهرام

مراكب الشمس

أبو الهول

المتاحف المختلفة

الكنائس القديمة

المساجد القديمة

القلعة

المعابد

جبل الطور

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

السد العالي

المصانع/الثقيلة والغزل والنسيج

دار الكتب

مصيف رأس البر

صناعة الأثاث

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

رمسيس الثاني

أحمس

بناء الأهرام

مصطفى لطفي المنفلوطي

مصطفى كامل

محمد فريد

أحمد عرابي
طله حسين
عباس العقاد
قاسم أمين
أحمد شوقي
هدى شعراوي
مصطفى مشرفة
زكي مبارك
أم كلثوم
شهداء حرب أكتوبر ١٩٧٣

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

- عيد الثورة ٧/٢٣
عودة الملاحة في القناة ٧/٢٢
عيد السويس ١٠/٢٤
عيد الجلاء ٦/١٨
عيد النصر ١٢/٢٣
العبور ١٠/٦

(٩) موريتانيا

السؤال الأول: ملامح تاريخية:

قلعة مدينة شنقيط

مدينة ولادة

مدينة الاج

مدينة رواحات اطار وأزجي... الخ

مجتمعات امragس في الودايو

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

مراكز الصناعة اليدوية

مركز صناعة الزرابي (سجاد يدوبي)

المجتمعات السياحية عند المحيط الأطلسي

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

أمراء موريتانيا

الشيخ ماء العينين بطل مقاومة الاستعمار الفرنسي

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

عيد الاستقلال ١٩٦٠/١١/٢٨

الأعياد الإسلامية

(١٠) لبنان

السؤال الأول: الملامح التاريخية:

قصر بيت الدين

راشيا الفخار

صيدا

صور

بعلبك

شجر الأرز

دير القمر

منطقة جبل لبنان

جبيل

الامام الأوزاعي

مسجد العمري

جبا

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

سوق البورصة العالمية ومراكز المال

التلفريك (مصاعد الجبال)

مصانع صهر وسحب الألمنيوم

مصفاة الزهراني لتكرير البترول

محطة الغربانية (للاتلقمات الصناعية)

مصنع الورق والغزل والنسيج

مصنع الورق والغزل والنسيج

مصنع الشياط الجاهزة

المطبع ودور الفكر والنشر

مطار بيروت الدولي

مرفأ بيروت

منطقة الأسواق التجارية

عوائذ ناطحة للسحاب (برج رزق وبرج المر)

المراكم السياحية

هياكل بعلبك

صخرة الروشة

جبال الأرز

نهر الكلب

نهر الليطاني

ملتقى النهرين

نبع الصفا والباروك

جونيه

جبيل عاليه وبحمدون

قناطر زبيده

المتحف اللبناني

معاره جعيتا

معاره قاديشا

اللاحات

السؤال الثالث: الشخصيات التاريخية:

الأمير بشير الشهابي
الأمير فخر الدين المعنوي الكبير
شارل دباس
بشرة الخوري
فؤاد شهاب
جان بخيم
أميل البستاني
جبران خليل جبران
ميخائيل نعيمة
الأخطل الصغير
سعيد عقل (شاعر لبناني معاصر كبير)
وليد غلميه
مي زيادة
نزار قباني
وليد عقل
مي جنبلاط
خولا أرسلان
كامل مروة
وليد عوض
سليم اللوزي
رياض الصلح
جان نجيم
الأخوان فليفل — ملحنين النشيد الوطني اللبناني
محمد شامل الغول

كمال جنبلاط
كامل الأسعد

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

- عيد استقلال لبنان (٢٢ تشرين الثاني)
- عيد الجلاء (جلاء القوات الفرنسية عن لبنان)
- عيد الشهداء (٣ أيار)
- الأعياد الدينية

زودنا بهذه المعلومات السيد محمد رمضان الغول والمكتب السياحي اللبناني الرسمي بجدة.

(١) اليمن الشمالية

السؤال الأول: الملامح التاريخية:

سد مأرب
مسجد السيدة أروى بنت أحمد
المتحف الوطني
دار الحجر بصنعاء
الجامع الكبير بصنعاء

السؤال الثاني: الحياة الحديثة:

منتزه حده بصنعاء

السؤال الثالث: شخصيات تاريخية:

الملكة بلقيس
السيدة آروى بنت أحمد الصليحي
سيف بن ذي يزن
الإمام يحيى
الإمام أحمد

السؤال الرابع: أعياد وطنية:

عيد ثورة ٢٦/٩/١٩٦٢
عيد ثورة التصحيح ١٣/٦/١٩٧٤

الفصل الرابع
مجالات تطبيقية للدراسة

الفصل الرابع :

مجالات تطبيقية للدراسة:

يتوقع لنتائج هذه الدراسة أن تقيد في مجالات متعددة، منها ما هو خاص بالتأليف والنشر، ومنها ما هو خاص بأجهزة الإعلام، ومنها ما هو خاص بتعليم اللغة سواء للناطقين، أو لغير الناطقين بها.

وفيما يلي مناقشة لبعض المجالات التي يمكن أن تجد نتائج هذه الدراسة تطبيقاً عملياً لها، واستفادتها جادة بها:

١) **تأليف كتب تعليم اللغة:** إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة تزويد مؤلفي كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمادة العلمية التي يمكن أن ينطلقوا منها عند تأليف كتبهم. إن الشعوب ما زالت مستمرة في ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها، مع افتقار الميدان إلى قائمة تشتمل على المفردات التي ينبغي أن تقدم إلى المبتدئين، دارسي هذه اللغة.

ولقد عبرت عن الحاجة لهذه القائمة مؤتمرات كثيرة. وندوات متعددة ولعل من أهمها ندوتين: الأولى وهي ندوة مدرید التي عقدت في معهد مدرید في الفترة من ٢١ - ٢٥ سبتمبر ١٩٥٩. ولقد كان من بين توصيات هذه الندوة: «أن توضع قائمة تتكون من ثلاثة آلاف كلمة تختار من بين الكلمات الشائعة في الصحف والمجلات والاذاعات والمخاطبات الجارية. وتقسم القائمة إلى قسمين الأول (وهو ما يهمنا هنا) ويكون من الألف كلمة الأولى وهي الأكثر استعمالاً لضرورتها على أن يحفظها الطالب خلال استعمالها في المرحلة الأولى من مراحل البرنامج بواقع عشر كلمات جديدة في كل درس ثم يزداد عدد الكلمات المقدمة للطالب مع الدراسة إلى عشرين كلمة في كل درس».^(١)

والندوة الثانية: وهي ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين

^(١) على الحديدي «مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب» القاهرة، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ص ٨٣.

باللغات الأخرى، والتي عقدت في الرباط في الفترة من ٤—٧ مارس سنة ١٩٨٠. ولقد كان من بين توصيات هذه الندوة: «القيام بدراسة عدد المفردات الأساسية، ومدى شيوعها، ودلالة المختلقة، مع الاستفادة بما أعدته المراكز المختصة بتوفير رصيد لغوي». كما أوصت الندوة باختيار المفردات والتراكيب حسب شيوعها وحسب دلالتها. وأخيراً توصي الندوة بتقديم المواقف التي لها صلة بالثقافة العربية الإسلامية، وبالحياة المعاصرة.^(١)

والدراسة الحالية تقدم العناصر الثلاثة الأساسية التي يحتاجها مؤلفو كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها، والتي أشارت إليها توصيات الندوتين السابقتين.

هذه العناصر الثلاثة هي: قائمة المفردات الأساسية، قائمة المواقف العامة التي يمكن أن تدور حولها دروس هذه الكتب، الملامح الحضارية والأفساط الثقافية الخاصة بالبلاد العربية المختلفة والتي ينبغي أن يتعلّمها غير الناطقين باللغة العربية.

٢) **تحقيق الوظيفية في تعليم اللغة:** ظهرت حركة قوائم المفردات في أوائل القرن العشرين نتيجة لانعكاس النظرة الاجتماعية الوظيفية على فلسفة تعليم القراءة^(٢). والمقصود بالوظيفية في مجال المفردات؛ تزويد الدارسين بالكلمات التي تُكسبهم القدرة على استخدام اللغة استخداماً علمياً في مجالات حيوية مختلفة استماعاً وكلاماً وقراءة، وكتابة. إن تزويد الدارسين من غير الناطقين بالعربية بالمفردات التي يستخدمها اليوم متحدثون بهذه اللغة أمر على جانب كبير من الأهمية، حيث يربطهم الواقع الحي للغة، ويجذبهم لتعلمها ويشعرهم بقيمتها، ويشجع لديهم حاجاتهم في تعلمها، فلا يضنون عليها بوقت ولا يبخلون عليها بجهد. إن من العيوب التي توجه إلى قوائم المفردات المستقلة من مواد مطبوعة أنها تصدر عن

١) مكتب تنسيق الترجم في الوطن العربي «قرارات و توصيات ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى» الرباط، ٧/٤ مارس سنة ١٩٨٠.

٢) محمود رشدي خاطر «مكافحة الأمية في بعض البلاد العربية» سرس الليان ١٩٦٠ ص ٢٩١، ٢٩٢.

مواد متخلفة زمنياً، أي بعيدة بعض الشيء عن واقع الاستخدام الحديث للغة.
ولعل هذا ما حدا ببعض المشتغلين بتعليم القراءة إلى مهاجمة قوائم كتب الأطفال
المستقاة من كتبهم والتي مضى عليها زمن منذ تأليفها.^(١)

ولا شك أن الدراسة الحالية تتلافى هذا الوجه من أوجه قصور قوائم المفردات
الشائعة، وذلك بالاتصال المباشر ببعض المثقفين العرب من بلاد عربية مختلفة تمثل
الكتل اللغوية الأربع.

٣) تقديم المفردات في مواقف: كان مما أخذ على قوائم المفردات السابقة
أنها انطلقت من مادة مكتوبة وغير موزعة توزيعاً واضحاً على الموقف وال مجالات
التي تستخدم فيها. وهذا بلا شك لا يسر على مؤلفي كتب تعلم اللغة العربية لغير
الناطقين بها مهمتهم. أن تقديم المفردات تحت مجالات معينة، وفي موقف محددة
يتعرض الإنسان لها، يجعل هذه المفردات أكثر فاعلية وجذوى^(٢)، من هنا روعى
في إعداد قائمة المفردات الشائعة في العالم العربي أن تصنف وفق المجالات التي
ترد فيها هذه المفردات.

ان لكل موقف حاجاته اللغوية الخاصة به، ومن الواجب أن تصنف
المفردات، في مثل هذه القوائم بالشكل الذي يسمح باستدعائهما في مواقفها المحددة
كلما احتاج إليها.

٤) إعداد مواد تعليمية: ليس إعداد الكتب الأساسية لتعليم اللغة العربية
لغير الناطقين بها بال مجال الوحدة الذي يمكن الاستفادة فيه من نتائج هذه الدراسة.
ان من أهم المجالات التي يمكن الاستفادة فيها بنتائج هذه الدراسة إعداد مواد

1. A.J. Harris, & E.R. Sipay How to Increase Your Reading Ability N.Y. Dauid Mckay Company, Inc, 6th ed, 1976 P. 444.

2. Allen, E.D. & R.M. Valette Classroom Techniques, Foreign Languages and English as Second Language N.Y. Harcourt Brace Jouanovich, Inc, 1977, P. 172.

تعليمية متدرجة للدارسين في مستويات مختلفة، ومن المواد التعليمية التي يحتاجها الميدان باللحاج شديد، كتب القراءة البسيطة التي يعتمد الدارس، في المستويين المتوسط والتقديم، على نفسه في قراءتها، وكذا القصص التي يمكن تأليفها للدارسين في هذين المستويين، فضلاً عن المواد التعليمية الأخرى.

٥) **تقويم الكتب والممواد التعليمية:** إن تقويم كتب تعليم اللغة العربية عملية مهمة، إلا أنها ما زالت تفتقر إلى معايير للتقويم، لغوية كانت أو تربوية أو فنية، وما يرجى هنا أن تقدم نتائج هذه الدراسة للمشتغلين بتقويم كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ثلاثة معايير يمكن في ضوئها تقويم هذه الكتب على أساس موضوعي دقيق. هذه المعايير هي: المفردات الأساسية، والمواصفات الحيوية، واللامع الحضارية.

٦) **تحديد بعض مهارات المرحلة الأولى في تعلم اللغة:** من المشكلات التي ما زال ميدان تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية يعاني منها، افتقاره إلى التحديد الدقيق للمهارات اللغوية التي ينبغي أن تشتمل عليها برنامج تعليم هذه اللغة في مختلف المراحل: المرحلة الأولى، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة المتقدمة. أو كما اصطلح على تسميتها مستوى المبتدئين والمتوسطين والمتقدمين. ومن المرجو لنتائج هذه الدراسة أن تُسهم في تحديد بعض هذه المهارات. وعلى وجه الخصوص، تقدم قائمة بالمواصفات التي يلزم الدارس — في المرحلة الأولى على الأقل — أن يجيء التعامل من خلالها مع متحدثي العربية. كذلك تقدم قائمة بالمفردات الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها الدارس في هذه المرحلة. وأخيراً تقدم قائمة باللامعات الحضارية التي ينبغي أن تشتمل عليها كتب تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة.

٧) **المجعدة في إعداد معايرة لقياس الانفراطية Readability:** ما زالت العربية — دون الكثير من لغات العالم الحية — تفتقر إلى معايرة يستعان بها في

تحديد مستوى انقرائية الكتب. ومن العناصر الأساسية لمعادلات الانقرائية وجود قائمة بالمفردات التي يتم في ضؤتها الحكم على معدل تكرار الكلمات، ومدى شيوعها، وذلك بالنسبة الى النص موضوع الدراسة. إن المتأمل في قائمة معادلات الانقرائية التي تشتمل على ٣١ معادلة تبدأ بأول معادلة سنة ١٩٢٣ وتنتهي بمعادلة سنة ١٩٥٩^(١) يتبيّن أن عدداً كبيراً منها يعتمد في تقدير مستوى انقرائية النص على حساب مدى شيوع المفردات وذلك بدراسة مدى تكرارها في قائمة من قوائم المفردات المعترف بها، أو التي أعدت لأغراض خاصة. واللاحظة نفسها تصدق على ما يلي ذلك من معادلات لانقرائية ظهرت حتى سنة ١٩٧٨ في كل من اللغتين الأولى والثانية.

ولعل اخراج قائمة بالألف كلمة الشائعة الاستخدام في العالم العربي خطوة على الطريق، نحو توفير عناصر معادلة انقرائية في اللغة العربية.

٨) المساعدة في إعداد الاختبارات: الحاجة إلى اختبارات لغوية حاجة ملحة ومستمرة. ومن الملاحظ أن كثيراً من اللغات الحية تحظى بعدد من الاختبارات متعددة الأهداف، مختلفة الموقف. فمنها ما هو تشخيصي Diagnostic ومنها ما هو علاجي Remedial ومنها ما هو تحصيلي Achievement ومنها ما يقيس مستوى الاجادة Proficiency ومنها ما يقيس الاستعداد للغة Aptitude Language. وغير ذلك من اختبارات متباينة في طبيعتها، مختلفة في أشكالها، متنوعة في أهدافها. ومن المعروف أن توفر قوائم مفردات في هذه اللغات أمر يساعد على تصميم اختبارات، سواء للناطقين بهذه اللغات أو لغير الناطقين بها، الأمر الذي تفتقده اللغة العربية على المستوى القومي العريض. إن من المرجو أن تسد نتائج الدراسة الحالية هذه الثغرة وذلك باخراج قائمة المفردات التي يتفق العرب في مختلف بلادهم على معنى وحداتها فضلاً عن ارتفاع معدل استخدامها لهذه الوحدات.

1. G.R. Klare, "The Measurement of Readability" Ames, Iowa, Iowa State University Press, 1963. PP. 57-75-80.

٩) المساعدة في تعليم العربية كلغة أولى: إن الظروف التي تحيط بهذه

الدراسة تجعل نتائجها تبدو قاصرة على ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها، الأمر الذي لا يحب أن يتسرّب إلى الذهن. ذلك لأن نتائج هذه الدراسة من المرونة والتنوع ، ما يجعلها قابلة للتطبيق في ميدان تعليم العربية للناطقين بها ولغير الناطقين بها. كما أنها من السعة بحيث تستوعب مجالات مختلفة في الميدانين .. ان قائمة المفردات — على سبيل المثال — تستطيع أن نقدم عوناً للمشتغلين باعداد مواد تعليمية ، وقارئية للتلاميذ العرب تصلح للتطبيق في مختلف بلادهم. كما أن الحصر الذي قامت به الدراسة للمعالم الحضارية والملامح الثقافية ، سوف يساعد على انتقاء ما ينبغي أن يعرفه التلاميذ الغرب عن بلدان أشقاءهم ، مما يزيد ثقافتهم ، ويقرب بينهم ، وينمي لديهم الرغبة في زيارة بعضهم بعضاً.

١٠) المساعدة في إعداد دليل سياحي عربي: من الأمور التي يحتاجها

السائحون ، أن يكون لديهم دليل سياحي عن البلد الذي يزورونه ، فضلاً عن دليل لغوي مبسط يشتمل على المفردات الأساسية التي يحتاج للتعامل بها في مختلف المواقف التي يتوقع المرور بها. أن مما يساعد السائح على قضاء وقت أكثر امتناعاً ونفعاً في البلاد العربية ، أن يكون معه قاموس مبسط ، متعدد اللغات (العربية ، الإنجليزية ، أو الفرنسية ، والكتابة الصوتية Transliteration) ولعل قائمة الألف كلمة الأساسية التي تخرج بها الدراسة الحالية تكون نواة لهذا العمل القومي الهام . كما أن السائح في حاجة إلى أن يعرف المناطق التي ينبغي أن يزورها في البلاد العربية المختلفة ، وأن يقف على بعض ملامحها الثقافية . ولله شائع القسم الثالث من الاستبيان (المعالم الحضارية) تساعد في إعداد دليل سياحي ثقافي مقتضى .

١١) المساعدة في اختيار مواد إعلامية: أجهزة الإعلام ، من صحافة إلى

مجلات ، إلى إذاعة ، إلى تليفزيون ، ليست بالأجهزة المحدودة الأثر أو المحدودة المكان . إن انتقالها من بلد عربي إلى آخر ، يفرض على المشتغلين بالكتابة فيها

وتقدیم مادة إعلامية من خلاها ، أن يكونوا على دراية بما يتفق العرب في مختلف بلادهم على دلالته و معناه . ولا شك أن تقديم قائمة بالكلمات الأكثر استخداما في هذه البلاد يساعد على اعداد مادة إعلامية مفهومة لدى أكبر قطاع عربي في البلاد العربية جموعا . وهذا ما يرجى من القائمة المعدة في هذه الدراسة أن تقوم به .

١٢) فتح الباب أمام أبحاث جديدة: إن مما يتوقع لنتائج هذه الدراسة أن تفتح الطريق أمام أبحاث جديدة يحتاج العمل في تعليم العربية سواء للناطقين بها أم لغير الناطقين بها إن شاء الله .

المراجع

المراجع

المراجع العربية

- ١- داود عبده: المفردات الشائعة في اللغة العربية. الرياض، مطبوعات جامعة الرياض ١٩٧٩.
- ٢- رشدى أحمد طعيمة: مشكلات الانقرائية في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها. دراسة مقدمة الى ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، الرباط، مارس ١٩٨٠.
- ٣- علي الحديدي: مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب. القاهرة، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٥.
- ٤- فتحي علي يونس: الكلمات الشائعة في كلام تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية وتقويم بعض مجالات تدريس اللغة في ضوئها. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، (الألة الكاتبة) ١٩٧٤.
- ٥- اللجنة الدائمة للرصيد اللغوي: الرصيد اللغوي الوظيفي للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي. تونس، الهيئة الاستشارية للمغرب العربي في التربية والتعليم، الطبعة الأولى سبتمبر ١٩٧٥.
- ٦- مازن المبارك: نحو وعي لغوي. بيروت، الشركة المتحدة للتوزيع، ١٩٧٠.
- ٧- محمود رشدى خاطر: قائمة المفردات الشائعة في اللغة العربية. سرس الليان، مصر، المركز الدولى للتربية الأساسية في العالم العربي ١٩٥٥.
- ٨- محمود رشدى خاطر: مكافحة الأممية في بعض البلاد العربية. سرس الليان، مصر، المركز الدولى للتربية الأساسية في العالم العربي ١٩٦٢.
- ٩- محمود فهمي حجازي: مكانة اللغة العربية من لغات العالم المعاصر. دراسة القيد في الندوة العربية الألمانية، القاهرة ١٩٧٧.
- ١٠- مكتب تنسيق التعریف في الوطن العربي: قرارات ووصيات ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى. الرباط، مارس ١٩٨٠.

- ١١ - موسى بربيل : قاموس الصحافة العربية. القدس، الجامعة العبرية ١٩٤٠
- ١٢ - هيئة الاذاعة والتلفزيون : العربية بالراديو. سرس الليان، مصر، المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي، ١٩٧٧

المراجع الأجنبية

1. Abboud, P. F. The Teaching of Arabic in the United States. the State of the Art. ERIC ED-024 051, 1966
2. Abboud, P. et al. Elementary Modern Standard Arabic, Ann Arbor, University of Michigan 1975
3. Abboud, P. et al. Modern Standard Arabic: Intermediate Level, Part 3, Ann Arbor, University of Michigan, 1971.
4. Aller, E.D. & R. Valette. Classroom Techniques, Foreign Language. and English as a Second Language. N.Y. Harcourt Brace Jouanich, Inc, 1977.
5. Aryes, L.P. Measusement of Ability in Spelling. N.Y. Russeur Sage Foundation, 1975.
6. Atkinson, F.M. et al. Foreign Language Curriculum Guide Bloomington Public School, Minnesota, 1969
7. Bailey, B.M. A List of Modern Arabic Words, Cairo, Nile Mission Press, (N.D.)
8. Chejne, A.G. The Arabic Language, Its Rale in History, Minneapolis University of Minnesota Press, 1969.
9. Dale, E. «A Comporison of Two Word Lists», Educational Research Bulletin, Ohio State University, Vol, 10, PP, 484-489, December, 1941.
10. Dale, E and J. Chall. A Formula for Predicting Readability, Educational Research Bulletin, Ohio State University, Vol, 27, PP, January, 1948.
11. Dolch, E. W. «Graded Reading Difficulty» Chapter 21 in Problems in Reading, Champaign. Illinois, Garrard Press, 1948.

12. Ferguson, C.A. «Arabic Language» in the Encyclopedia Britannica, 2, P: 182 B.
13. Fries, C.C. English Word Lists. Ann Arbor, Michigan, the George Word Publishing Co. 1950
14. Harris, A.J & E.R. Sipay. How to Increase your Reading Ability N.Y. David Mc Kay Comp. Inc. 6th ed. 1976.
15. Hitti, P.K History of the Arabs, London, Mc Millan & Co Ltd, 6th ed, 1956.
16. John, H & j. Shaw, The New Horison Ladder Dictionary of the English Language, N.Y. A Signet Book, New American Library, 1976.
17. Kahl, W. French Curriculum Guide, Wisconsin, Wisconsin Department of Public Instruction, Bulletin H, 155
18. Klare, G.R. The Measurement of Readability. Ames, Iowa State University Press, 1963.
19. Landau, J.M. A Word Count of Modern Arabic Press, N.Y. American Council of Learned Societies, 1959.
20. Lotfi, M.K Changes Needed in Egyptian Readers to Increase Their Value Ph.D. Dissertation, University of Chicago, 1948.
21. Irving, T.B. «How Hard is Arabic» Modern Language Journal, Vol. 41, No. 6, 1957, PP 289-291.
22. Michigan Department of Education. Minimal Performance for Foreign Language Education in Michigan, Ann Arbor, Michigan, 1974.
23. Mitchell, T.F. «The Teaching of Arabic in Great Britain», The Linguistic Reporter, Supplement, 20, 1969.
24. Patai, R. The Arab Mind. N.Y. Charles Scribner's Sons, 1976

25. Rivers, W. & M. Temperley. A Practical Guide to the Teaching of English, Oxford University Press, 1978.
26. Stevick, E.W. «Evaluating and Adapting Language Materials» in, Allen, & Campbell (eds), Teaching English as a Second Language, 2nd ed, N.Y. Mc Graw Hill, Inter. Book Company, 1972.
27. Strickland, R. The Language Arts in the Elementary School Washington, D.C. Heath and Company, 1957.
28. Thorndike, E.L. The Teachers Word Book, N.Y. Teachers College, Colombia University, 1921.
29. Toiemah, R.A. The Use of CLOZE to Measure the Proficiency of Students of Arabic as a Second Language in Some Universities in the United States, Unpublished Ph.D. Dissertation, University of Minnesota, Minneapolis, MINN. 1978.
30. Walsh, D.D. «The MLA Foreign Language Program», in G.R. Biship, et al (ed) Culture in Language Learning, New Brunswick, N.J. Rutgers, the State University in New Brunsurick, 1960.

ملحق (١)

قائمة المفردات الشائعة الاستخدام
في البلاد العربية

إجتهداد	آثار
أَجْرٌ/يُوْجِرُ	آثار إسلامية
أَجْرٌ	آثار قديمة
إجراءات	آخر
أجري/تجرى له (عملية جراحية)	آذان
أَجْرَة	آسف
أجنبى/ أجنبية	آمن ب/يؤمن بـ إيمان
أَحْبَ/يُحِبُّ/حب	أب
احتَجَجَ على/يحتاج/احتجاج	ابتدائي
احتَفَلَ/يحتفل/احتفال	أبداً
احتِكاك	ابتسم/يَبْتَسِمُ/ابتسام
إِحرَام (الـ)	ابن/ابنة
أَحْسَن	أبيض
أَحْمَر	اتجاه
أَحْيَاء (بيولوجي)	اتساع
أَحْيَانًاً	اتفاقية
أَخْ/أخت	اتفاقية تجارية
أَخْبار	أتقن اللغة
اخْتَار الطعام	أثناء
إِخدَمْ نفسك	إجابة
أَخْضر	أجاد اللغة
إِدَارَة	إجازة
إِدارِي	اجتماعات

استقلال	أدب
استمارة	أدوات منزلية
استمر	أذاع/يدبّع/إذاعة
استهلكك/يستهلكك/استهلاك	أذن
استورد/يستورد/استيراد	ارتفاع
أسد	أرجع/يرجع
أسرة	أرز
أسعار البترول	أرسل/يرسل
إسعاف	أرسل برقية
أسفل	أرض (ال)
إسلام (ال)	أرض خصبة
اسم	أرض زراعية
اسم العائلة	أرض قاحلة
أسنان	أرضى
أسهم	أركان الدين
أسود	أزرق
إشارات	أزمة
اشتري/يشتري/شراء	أسبوع ماض (ال)
اشتراكية	أستاذ
اشتغل/يشتغل	استخراج البترول
أشعة	استراحة
أصحاب الأصوات	استعار/يستعير/استعارة
أصفر	استعلامات
أصلاح/يصلح	استقالة
اعتذر/يعتذر/اعتذار	استقبال

امتحان نهائي	اعتبر/يعتبر
أمس	إعدادي
أمن	أعزب (عزب)
أمور	أصغر
أمير	إعلان
أمين المكتبة	أعلى
أنتج/ينتج/إنتاج	إخطار
إنتاج زراعي	إقامة
انتظار	اقترض/يقترض
انتقال	أقراص
انتهي/ينتهي/انتهاء	أقفل/يفغل
انسحب/ينسحب	أكبر
انضم الى/ينضم/إنضمام	اكتشف/يكشف/اكتشاف
أنف	أكل/يأكل/أكل
أنفق/ينفق	إلى جانب
أهدى/يهدي/إهداء	التحق بـ/يلتحق بـ
أودع/يودع/إيداع	إلغاء الحجز
إيجار	ألم
أيام العمل	أماكن
أيد عاملة	أمّام
أيد/ يؤيد/تأييد	إمام
(ب)	أمان
باب	أم
بارد	أمة
	امتحان قبول

بلد	باع/بيع/بيع
بنت	بالطرو
بنزین	بائع
بنطلون	بترول
بنك	بحث
بني	بحر
بهارات	بدأ/يبدأ/بدءاً
بوذى/بوذية	بداية
بيت	بدلة
بيض	بذور
(ت)	برتقال
تاجر/يتاجر/تجارة	برق
تاجر/تجار	برقية
تاريخ	برنامج
تاريخ الميلاد	برنامج المرشحين
تاکسی	بريد
تأخير	بريد جوي
تأشيرة	بسيط
تأكيد الحجز	بطاقة
تأمين	بطء
تبادل	بطيء
تبادل المنتجات	بعد
تحديد الاستعارة	بعض الوقت

تعليم	تحدث / يتحدث
تعود	تحريري
تغير الطائرة	تحليل / تحاليل
تغير عملة	تحية
تفاح	تخرج / يتخرج / تخرج
تقدّم الى / يتقدّم / تقدّم	تحفيض
تقدير	تدخل
تكلّيف	تدريب
تكرير البترول	تذكرة
تكلّم / يتكلّم / تكلّم	تذكرة ذهاب
تلّيفون	تذكرة ذهاب وعودة
قمع / يتمتع	تدوّق / يتذوّق / تذوّق
مثال	تربيّة دينيّة
تنس	تربيّة وطنية
تفقّب	ترجم / يترجم / ترجمة
تهجّى / يتّهجّى	ترشيح
توحيد	ترميم
تواضأ / يتّواضأ	تصبحون على خير
توقع / يتّوقع / توقع	تصوّيت
تين	تصوّر
(ث)	تعادل / يتعادل / تعادل
ثانوي	تعاقد / يتعاقد / تعاقد
ثانية	تعاونية / تعاونيات
ثائر / ثوار	تعلّم / يتعلّم / تعلم
	تعليق

جسم	ثري
جغرافية	ثقيل
جفاف	ثلج
جلد	ثلاثجة
جلس/يجلس/جلوس	ثمن
جمرك	ثوب
جمل/جمال	ثورة
جملة	
جمهورية	(ج)
جنسية	جار/جيран
جنوب	جاف
جنوب شرقي	جاكتة
جنوب غربي	جامعة
جهاز تليفزيون	جانب
جوازات	جائح
جواز سفر	جبل
جو (مناخ)	جد/جدة
جيد	جدد/يمجدد/تجدد
جيد جداً	جدول
	جرّاح
(ح)	جراحة
حادث	جُرح
حار	جريدة
حاليا	جزيره
حائط	جسر

حلق/يخلق	حبر
حلاق	حبوب
حلو	حج/يحج/حج
حلوى	حجر أسود (ال)
حمار	حجز
حمل	حجز مائدة
حمام	حجم
حمام سباحة	حملود
حمل/يحمل/حمل	حديثاً
جمى	حديقة
حالة بريدية	حديقة حيوانات
حي/أحياء	حذاء
(خ)	حرب
خادم	حرف
خارج	حرية
خارجية (ال)	حرير
خاصة	حزب
حال/حالة	حزين
خبر	حساب جار
خدمات	حشا/يخشوا «الأسان»
خروج	حضانة
خرطة	حفل
خريف	حقيقة
خسارة/خسائر	حقيقة يد
خسر/يخسر	حكومة

درجة الحرارة	خشبة المسرح
درجة الرطوبة	خشن
درس/يدرس/درس	حضار
دستور	خطأ
دعا/يدعو/دعوة	خطاب
دعوة الى العشاء	خطب/يخطب/خطبة
دعوة الى الغداء	خطبة
دفاع	حضر
دفتر توفير	خطير
دفع/يدفع	خفيف
حقيقة	خلع/يخلع
دكتور/دكتورة	خلف
دكتوراه	خيمة
دكّان	
دليل التليفون	(د)
دم	داخل
دواء	داخلية (ال)
دولة	دار
دين	دائما
ديني	دب
	دجاج
(ذ)	دخل
ذبح/يدبح/ذبح	دخل/يدخل/دخول
دُرَة	دخن/يدخن/تدخين
ذكر	درجة

رسم/يرسم/رسم	ذكرى
رسمي	(ر)
رسول/رسل	رابطة
رسوم	راحة
رسوم دراسية	رأس
رطب	راسب
رطوبة	راسل/يراسل/مراصلة
رعد	رأسمال
رفض/يرفض/رفض	رأسمالي
رقبة	رأسمالية
رقد/يرقد/رقاد.	راكب/راكبة
رقص	رأى
رقم	رأى/يري/رؤيه
رقم التليفون	رئيس
رقيق	رئيس الجمهورية
روضة	رئيس عمل
رى	رئيس الوزراء
رياضة	رباط
رياضيات	ربع/أرباح
ربع	ربع
	رجا/يرجو/رجاء
(ز)	رجالي
زار/يزور/زيارة	رجل
زبدة	رخيص
زجاج	رسالة

سباق	زجاجة
سجل/يسجل/تسجيل	زرافة
سحب/يسحب/سحب	ربون/ربائن
سحور	زراعة
سرعة	زعيم
سروال	زفاف
سرير	زككي/يزككي/زكاة
سريع	زميل
سطح	زهور
سعيد/سعيدة	زواج
سفارة	زوج/زوجة
سفير	زيت
سقف	
سكرتير/سكرتيرة	(س)
سُكَّر	سار/يسير/سير
سكن	سائح/سائحة
سلاح	سائق
سلام	ساحل
سلام عليكم (ال)	ساخن
سلطة	ساعات العمل
سماء	ساعة
سمك	سافر/يسافر/سفر
سماعة	ساق
سنة	سؤال
سدادات	سباحة

شريط	سندوتش
شعب	سهرة
شَعْر	سهم
شَعْر	سياحة
شمير	سيارة
شغل	سيجارة
شفوي	سينما
شکر/یشکر/شکر	سىء
شکل/یشكّل/تشكيل	
شمال	(ش)
شمال شرقى	شاب/شابة
شمال غربى	شارع
شمس	شارك/يشارك/مشاركة
شم/يشم/شم	شاش
شهادة	شاطئ
شهر	شاهد/يشاهد/مشاهدة
شهر قادم (ال)	شاور/يشاور
شوكة	شاي
شيخ	شباك
شيخ سياحي	شتاء
شيوعية	شحوم/شحوم
(ص)	شرب/يشرب/شرب
صابون	. شرح/يشرح/شرح
صام/يصوم/صوم	شرق
	شركة مساهمة

(ض)	صباح
ضابط	صباح الخير
ضحك/يضحك/ضحك	صحافة
ضخم	صحة
ضريبة	صحن
ضعيف	صحيح
ضغط دم	صدقة
ضيف	صدر/يصدر/تصدير
ضيق	صدر
	صديق/صديقة
(ط)	صرح/يصرح/تصريح
طابع بريد	صعب
طار/يطير/طيران	صغر
طاوف/يطوف/طواف	صفحة
طالب/طالبة	صف
طائرة	صل/يصل/صلة
طبيب/طبيبة	صناعة
طبيب أخصائي	صناعة الحديد والصلب
طبيب أسنان/طبيبة أسنان	صندوق بريد
طبيب بشري/طبيبة بشرية	صوت
طبيب بيطرى	صوف
طيبة	صيدلية
طرد	صيف
طريق	
طعام	

عامة	طفل/ طفلة
عامل	طفالية
عبد/يعبد/عبادة	طلب/يطلب/طلب
عبر/يعبر/عبر	طلب الطعام
عجز	طلق/يطلق
عدالة	طوارىء
عدُو	طول
عُرس	طيار
عرض	طيب/طيبة
عرس/عروس	
عَزِّي/يعزى/تعزية	(ظ)
عصر	ظروف
عصير فواكه	ظلم
عطش	ظهور
عطشان	ظهور
عظلة أسبوعية	ظهور/يظهر
عفواً	
عقد	(ع)
عقد اتفاقية	عادى
عقد العمل	عادية «دورة»
عقد قرآن	عاصفة
عقيدة	عاصمة
علاقات	عام
علاقة	عالم (ال)
علم/علوم	عالم/علماء

غراة	علم/يعلم
غرفة	عمارة
غرب	عمر
غرفة بسريرين	عمرة
غرفة تجارية	عمل/ي عمل/ عمل
غرفة العمليات	عملة صعبة
غرفة مفردة (أو لفرد واحد)	عملة محلية
غسالة	عملية جراحية
غسل/ بغسل/ غسل	عم/ عمة
غضب	عمود/أعمدة
غليظ	عميد
غناء	عميل/عملاء
غنى	عنوان العمل
غير الناطقين	عنوان المنزل
(ف)	عهد
فائدة	عيد الأضحى
فاتورة	عيد الفطر
فاتورة الحساب	عيد الميلاد
فاز/يفوز	عين
فاكهه	(غ)
فتح/يفتح	غادر/يغادر/مغادرة
فتح حساب	غاز
فجأة	غالبا
فجر	غال
	غداً

قارة	فراش
قاسٍ/يقيس	فرح
قاموس	فرشة أسنان
قائد	فستان
قائمة الطعام	فصل (دراسي)
قبل	فصل
قبول	فصل/يفصل/تفصيل
قدم	فقر
قدم الطعام	فقير
قديم	فلاحة
قرأ/يقرأ/قراءة	فلفل
قرار	فهم
قرر/يقرر	فهم/يفهم/فهم
فرض	فنجان
قرن	فن
قريب	فني
قرية	فول
قصٍ/يقص	فيزياء
قصة	فيل
قصير	فيلم
قطار	في مقابل
قطعة	(ق)
قطن	قابل/يقابل/مقابلة
قلب	قاد/يقود
قلة	

كسب/يكسب	قلم
كعبة (الـ)	فماش
كل الوقت	قمح
كل عام وأنتم بخير	قمر
كلية	قميص
كلمة	قناة
كنيسة	قنصل
كهرباء	قنصلية
كهربائي	قهوة
كوب	قواعد المرور
كوي	قوى
كيلو	قيام
كيميائي	(كـ)
(لـ)	كازينو
لاعب/لاعبة	كاف
لتر	كبريت
لجنة (الانتخابات)	كبير/كبيرة
لذيد	كتاب
لعب/يلعب	كتب/يكتب/كتابة
لغة	كتب دراسية
لغة أجنبية	كثير
لقب	كرة القدم
لوحة	كراسة
لون	كرسى
	كره/يكره/كراهية

لليل	متعب
(م)	متقدم متقدمون
ماء	متوسط/متوسطون
مات	متوسط الارتفاع
ماجستير	مثلث
مادة دراسية	مثليات
مائدة الطعام	مجلة
مؤجر	محاضرة
مؤذن	محرك
متذنة	محطة إذاعة
مؤمن	محطة بنزين
مبتدئ/مبتدئون	محل
مبارة	محل إصلاح
مبكر	محل غسيل الملابس
متأخر	محل الميلاد
متأسف	محلل
متسع	مخالفة
متحف	مخدة
متخصصة ((دورة))	مخزن
متخلف	مدة
متر	مدرسة/مدارس
متر مربع	مدرس/مدرسة
متر مكعب	مدير
متزوج/متزوجة	مدينة

مسجد	مذهب/مذاهب
مسجد	مذيع/مذيعة
مسرحية	مُر
مسلم/مسلمة	مربي
مسلوق	مرتب
مسيحي/مسيحية	مرتفع
مشتر	مرسل
مشط	مرسل اليه
مشغول	مرشح
مشهد	مرض/مرضى/مرض
مشوى	مركزه «دورة»
مشويات	مرهم
مشى	مرور
مصاب	مساء
صرف	مساء الخير
مصنع	مسافة
محيبة	مساواة
مضيفة	مستأجر
مطار	مستشار
مطبخ	مستشفى
مطر	مستطيل
مطعم	مستعجل
مطلق	مستقبلًا
معاش	مستوصف
معاهدة	مستوى
معبد	مستوى المعيشة

مكالمة داخلية	معجون أسنان
مكتب	معدة
مكتب البريد	عرض
مكتب تصدير واستيراد	معرفة بسيطة
مكتب الجوازات	معطل
مكتب سياحي	معقد
مكتبة	معامل
ملابس	معنى
ملح	معهد
ملعب	معهد تعليم اللغة
ملعقة	مغرب
تلك	مسلسلة
ملون	مغلق
متاز	مغن/مغنية
متع	مفاوضات
ممثل/ممثلة	مفتاح
مر	مفتوح
مريض/مرضة	مفرش
مطر	مقاس
ملكة	مقبرة
منوع	مطلوب
المناسبة	مقعد
منتصف الليل	مقهى
منخفض	مكافأة
منديل	مكالمة خارجية

نبي/أنبياء	منزل
نتائج	منطقة السكن
نتيجة الانتخابات	منطقة سياحية
نجوم	منظر
نحت/ينحت/نحت	منظمة
نحو	منقول
نسائي	مواطن
نسيم	موجة
نشرة	موسيقى
نص/نصوص	موظف
نطق/ينطق/نطق	موظف البريد
نظام	موعد
نظارة	موقف
نظف/ينظف	
نظم/ينظم	مياه معدنية
نظيف	ميكانيكى
نعماتة	ميناء
نفط	
نقل البترول	(ن)
نقود	ناجح
نفر	نادراً
نهاية	ناعم
نهر	نام/ينام/نوم
نور	ناول
نوع	نایلون

وزن/يزن/وزن	(ه)
وزير	هاتف
وسط المدينة	هبط/يهبط/هبوط
وصل/يصل/وصول	هجاء
وضوء	هجوم
وضوح	هنا/هناك
وطني	هندي/هندوسي
وظيفة	هنا
وعد/يعد/وعد	هواء
وفاة	هوايات
وفد	
وقف/يقف/وقف	(و)
وكيل	واد
ولد	واسع
ولد/يلد	والد/والدة
ولي العهد	وثني/وثنية
	وجبة
(ى)	وجود/يجد/وجود
يد	وجمع
يسار	وحش/وحشى
يطلب بالטלيفون	ودع/يودع/وداع
يعنى	ورد
يقل	ورقة
يكسر	وزارة
يمين	توزيع/يوزع

يهودي/يهودية

يوم

انتهت بحمد الله

محتويات الكتاب

صفحة

١١—٥

٢٦—٣٣

١٥

١٩

٢١

٢٢

٢٣

مقدمة

الفصل الأول: مشكلة الدراسة

- موقع العربية في المجتمع المعاصر
- الإحساس بالمشكلة
- تحديد المشكلة
- أهداف الدراسة
- حدود الدراسة

٥٨—٢٧

الفصل الثاني: منهج الدراسة وأدواتها

— مقدمة

- مفهوم اللغة وأهداف تعليمها
- تحديد المواقف اللغوية
- خطوات الدراسة
- منطلقات الدراسة
- تعريف المصطلحات
- أدوات الدراسة
- أهداف الاستبيان
- أنواع الاستبيان
- قائمة المفردات
- عينة الدراسة

الفصل الثالث: تحليل البيانات

٦١	— مقدمة
٦١	— منهج التحليل
٦٢	— تحديد المواقف
٦٣	١ — بيانات شخصية
٦٤	٢ — السكن
٦٥	٣ — العمل
٦٥	٤ — وقت الفراغ
٦٦	٥ — السفر
٦٧	٦ — العلاقات مع الآخرين
٦٨	٧ — المناسبات العامة والخاصة
٦٩	٨ — الصحة والمرض
٦٩	٩ — التربية والتعليم
٧١	١٠ — في السوق
٧٢	١١ — في المطعم
٧٢	١٢ — الخدمات
٧٣	١٣ — البلدان والأماكن
٧٣	١٤ — اللغة الأجنبية
٧٤	١٥ — الجو (المناخ)
٧٤	١٦ — المعالم الحضارية
٧٤	١٧ — الحياة الاقتصادية
٧٥	١٨ — الدين والقيم الروحية
٧٥	١٩ — الاتجاهات السياسية والعلاقات الدولية
٧٦	٢٠ — العلاقات الزمانية والمكانية
٧٦	— قائمة المفردات

٧٦	١ — بيانات شخصية
٧٩	٢ — السكن
٨٢	٣ — العمل
٨٤	٤ — وقت الفراغ
٨٨	٥ — السفر
٩٣	٦ — العلاقات مع الآخرين
٩٥	٧ — المناسبات العامة والخاصة
٩٦	٨ — الصحة والمرض
١٠١	٩ — التربية والتعليم
١٠٤	١٠ — في السوق
١٠٨	١١ — في المطعم
١١١	١٢ — الخدمات
١١٥	١٣ — البلدان والأماكن
١١٧	١٤ — اللغة الأجنبية
١١٩	١٥ — الجو (المناخ)
١٢١	١٦ — المعالم الحضارية
١٢٢	١٧ — الحياة الاقتصادية
١٢٥	١٨ — الدين والقيم الروحية
١٢٩	١٩ — الاتجاهات السياسية والعلاقات الدولية
١٣١	٢٠ — العلاقات الزمانية والمكانية
١٣٥	— ملاحظات على القائمة
١٣٩	— المعالم الحضارية والثقافية
١٤٠	١ — الأردن وفلسطين
١٤٣	٢ — البحرين
١٤٥	٣ — الجزائر
١٤٦	٤ — السعودية

١٤٨	٥ — السودان
١٥٠	٦ — العراق
١٥٢	٧ — الكويت
١٥٤	٨ — مصر
١٥٦	٩ — موريتانيا
١٥٧	١ — لبنان
١٦١	١ — اليمن الشمالية

١٧١ — ١٦٣	الفصل الرابع : مجالات تطبيقية للدراسة
١٧٣	المراجع
١٧٥	— المراجع العربية
١٧٧	— المراجع الأجنبية
١٨١	ملحق (١) قائمة المفردات الشائعة الاستخدام في البلاد العربية
٢٠٥	محتويات الكتاب